



أربعينية الحسين مناسبة للدعاية السياسية

الوداد المغربي ينتزع لقب الأبطال

ص22

ص3



أبوظبي تجمع الشرق بالغرب في متحف اللوفر

ص15

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977
الاثنين 2017/11/06 - الموافق 17 صفر 1439
السنة 40 العدد 10804
Monday 06/11/2017
40th Year, Issue 10804



9 770140 010115 45

العرب

alarab.co.uk

نهاية عهد الإقطاعيات العائلية في السعودية

● الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان يشنان حربا على الفساد ويستعيدان مركزية السلطة في الدولة



قيادة الطريق نحو سعودية جديدة

وسيكون على الأمير محمد استغلال مرحلة الصدمة التي تعيشها شخصيات متهمّة بالفساد، والإسراع بتفكيك المنظومة الأعمق التي تضم منتفعين كثرا وشركات محافظ وأرصدة بنكية. كما سيكون عليه إجراء إصلاحات واسعة داخل الوزارات ومؤسسات الجهاز الإداري، حتى تكون قادرة على تنفيذ الإصلاحات، قبل الانتقال إلى المرحلة التالية، التي قد تشمل قوى أخرى محافظة في المجتمع، مازالت تشكل عائقا أمام تحديث أوسع يطمح إليه الحكم السعودي الجديد.

ويقول محمد الجحني، الباحث غير المقيم في المعهد الأطلسي، إن "الأمير محمد يرسل رسالة واضحة بأن الفساد لن يتم التسامح معه في المستقبل". وأضاف "رغبة الفساد الكبيرة شكلت دائما عقبة أمام الاستثمارات الداخلية والأجنبية في المملكة، عبر اختفاء مليارات كل عام من الموازنة العامة التي تديرها الحكومة". وأكد الجحني "لذلك يجب عليه أن يطيح بالرؤوس الكبيرة أولا، إذا كان يريد لرؤية 2030 وبرنامجهما الإصلاحي أن ينفذ فعلا، وبالشكل المطلوب".

الماضي". ومنذ توليه ولاية العهد في يونيو الماضي، تعيد القرارات الإصلاحية إلى الأمير محمد كتابة العقد الاجتماعي في السعودية. وفرضت قرارات السبت تكهنات بعملية واسعة للإحلال والتبديل تجري في صفوف النخب السعودية الحاكمة ومراكز النفوذ الاقتصادي، كي تتماشى مع قوى التحديث السائفة في البلاد.

كما يحتاج الأمير محمد إلى سرعة أداء بين المؤسسات الحكومية لتكون قادرة على مجاراة تطلعاته الحديثة، خصوصا حول رؤية الإصلاح 2030.

ويبدو أن الأمير محمد تراث في مواجهة مع المتهمين بالفساد إلى حين توفر المعطيات الكافية لعزلهم وبدء التحقيق معهم. واستغلت أفرع في الأسرة المالكة فترة جمود طويلة في الحكم بسبب مرض العاهلين الراحلين الملك فهد والملك عبدالله، وفترة من الوفرة المالية، في ترسيخ أقدامها ومحسوبيها في مؤسسات الدولة. وتمددت شبكة المصالح لتشمل عوائل صارت محسوبة على أفرع الأسرة واستطاعت أن تحصل على امتيازات تجاوزت المعقول. وقالت مصادر إن التوقيفات شملت الملياردير الأمير الوليد بن طلال رئيس شركة المملكة القابضة للاستثمار، مع محتجزين آخرين هم 11 أميرا وأربعة وزراء حاليين والعشرات من الوزراء السابقين. وتنتمى لجنة مكافحة الفساد بسلطات واسعة النطاق من بينها التحقيق وإصدار أوامر القبض والمنع من السفر وكشف الحسابات والمحافظ وتجميدها وتتبع الأموال والأصول.

ووصل السعوديون إلى حد بعيد في عدم قبول تأثير احتكار الثروة وسياسات اقتصادية تسير باتجاه تركيز هذه الثروة في أيدي مجموعات من المسؤولين المتمتعين بنفوذ كبير. وتسببت هذه الممارسات على مدار عقود بخلق فجوة كبيرة خلقت "اقتصاد عدم المساواة" السعودي.

وأظهر تراجع أسعار النفط طوال 3 أعوام الثغرات التي تسبب فيها الفساد في المملكة، مع لجوء الحكومة إلى تقليص النفقات وتحويل الاعتماد على مصادر دخل غير نفطية.

وقال كريستيان كوتيس الرشن، الباحث في معهد بيكر للسياسات العامة، إن "الأمير محمد بن سلمان يقود تحركا بعيدا عن أسلوب الحكم بالتوافق والحفاظ على توازنات عبر توزيع مراكز القوى، الذي ميز السعودية في

الرياض - وجه العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز ضربة قاصمة لترتيبات إقطاعية السلطات في بلاده بعزله عددا من كبار المسؤولين السعوديين وتوقيفهم وإحالتهم للسلطات القضائية للتحقيق معهم بتهمة الفساد والرشح من المال العام.

ونكرت وكالة الأنباء السعودية أن العاهل السعودي أصدر قرارا ملكيا بإنشاء لجنة لمكافحة الفساد وأسند رئاسة اللجنة لولي العهد الأمير محمد بن سلمان، لبتبع القرار بقرارات ملكية أخرى بإعفاء وزير الحرس الوطني الأمير متعب بن عبدالله ووزير الاقتصاد والتخطيط عادل فقيه، سرعان ما تحولت إلى أوامر بتوقيف وتحقيق وحجز أموال للوزيرين اللذين وقع إعفاؤهما بالإضافة إلى عدد من الأمراء والوزراء والوزراء السابقين ورجال أعمال وأصحاب مؤسسات إعلامية.

وقال مصدر سعودي لـ"العرب" إن الإجراءات الأخيرة "أعادت مركزية السلطة في الدولة السعودية وأغلقت باب توزيع المناصب بما يشبه الإقطاعية العائلية، وهو الأمر الذي أتاح فرصة للفساد والمفسدين".

وأضاف المصدر الذي لم يشأ الكشف عن هويته نظرا لحساسية الأمر، أن "الأمراء والوزراء وأصحاب المناصب الرفيعة ما عاد بوسعهم أن يرثوا مناصب آبائهم. الاختيار الآن يعتمد على الكفاءة. لقد كان الأمر الملكي بتشكيل لجنة لمحاربة الفساد شديد اللهجة ولم يترك مجالا لأي ليس بأن الملك وولي العهد كلاهما عزم على محاربة الظاهرة".

وكان العاهل السعودي قد قال في الأمر الملكي "لن تقوم للوطن قائمة ما لم يتم اجتثاث الفساد من جذوره ومحاسبة الفاسدين وكل من أضرب بالبلد وتطاول على المال العام".

وكان ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان قد قطع وعدا على نفسه، في مقابلة تلفزيونية قبل أشهر، بأن يحارب الفساد في بلاده، وأكد حينها أن الأمر لن يستغني أحدا مهما بلغت مرتبته أو موقعه أو مكانته.



الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز:

وزير الحرس الوطني الذي كان يطمح لمنصب أعلى خلال حكم الملك عبدالله

الأمير الوليد بن طلال:

أحد الأعمدة الاقتصادية للأسرة الحاكمة الذي يتبنى مواقف سياسية مثيرة للجدل

خالد التويجري:

الرئيس السابق للديوان الملكي الذي كان يتمتع بسلطات واسعة

عادل فقيه:

وزير الاقتصاد والتخطيط كان يتولى مسؤولية الإصلاحات الاقتصادية في المملكة

إبراهيم العساف:

وزير المالية السابق ذو النظرة التقليدية للاقتصاد المنتمي إلى الحرس القديم

أجهزة الأمن اللبنانية وحزب الله يشوَّشان على حقيقة تهديد حياة الحريري

● الرئيس اللبناني ينتظر عودة الحريري إلى بيروت للاطلاع منه على ظروف الاستقالة

للتوصل إلى تفاهات جديدة، خصوصا وأن فريق الرئيس ميشال عون أثر الصمت والتعليق الهادئ على خروج شريك العهد من السلطة.

وذكر مكتب الرئيس اللبناني ميشال عون أن الرئيس ينتظر عودة الحريري إلى بيروت "للاطلاع منه على ظروف الاستقالة". ورات مصادر دبلوماسية غربية أن استراتيجية نفى مسألة محاولة اغتيال الحريري من قبل المؤسسات الأمنية اللبنانية قد تمثل سببا آخر للأجهزة الدولية لاعتبار السعودي الجديد لدى لبنان وأهل من المنظومة الأمنية لحزب الله في لبنان.

بالمقابل لفتت مصادر سعودية إلى أن استقالة الحريري لا تمثل انسحابا سعوديا من لبنان بل مقاربة سياسية جديدة هجومية وفاعلة في هذا البلد. ولفت هؤلاء إلى إعلان وسائل الإعلام السعودية الأحد عن أن السفير السعودي الجديد لدى لبنان وليد بن محمد العقبوب قد أدى اليمين أمام العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في السعودية.

مهاجما إيران التي تعيث فسادا في كل بلد عربي تدخلت في شؤونه ومهاجما حزب الله الذي يقوم بدور مخرب ليس ضد لبنان فقط بل في مناطق أخرى نشط داخلها في المنطقة العربية. ولفتت المصادر إلى أن الأخطار الأمنية التي تنأى إليه أنها تتهدده أتي ذكرها في جملة عرضية في آخر الخطاب لتمثل إضافة لمطالعه السياسية وليس لتكون أساسا يبني عليها حزب الله وفريقه ردودهما.

ولفتت مصادر دبلوماسية إلى أن حدث الاستقالة جاء خارج كل توقعات إيران وحزب الله، وأن طهران والضاحية تسعيان لإنتاج رد فعل متعجل على استحقاق أطلق من السعودية.

واستنتج مراقبون لبنانيون صدمة أصابت النخبة السياسية اللبنانية التي تحاول إعادة التوضيح وفق المعطى الجديد، وسط ترقب لرد الفعل الذي يتخذه حزب الله إزاء الحدث. ويتساءل هؤلاء عما إذا كان التقليل من شأن الخطر الذي يهدد الحريري في لبنان هدفه تقديم تلميذات له للعودة إلى لبنان

وقال في كلمة تلفزيونية مباشرة إن استقالة رئيس الحكومة اللبنانية "قرار سعودي أملي عليه".

ولم ير نصرالله سببا لبنانيا لاستقالة الحريري عازيا الاستقالة إلى سبب سعودي داخلي على علاقة بما يجري حاليا هناك. وتساءل ما إذا كانت السعودية "ستسمح" للحريري بالعودة إلى لبنان.

وحملت كلمة الأمين العام لحزب الله حالة من الترقب والانتظار فالحزب وإيران بحثاجان إلى المزيد من الوقت لفهم الحدث، لذلك لا يريد نصرالله الخروج بأي موقف قد يعطل أي مخرج لاحقة.

وتساءل سياسي لبناني في تصريح لـ"العرب"، "كيف يطمئن الحريري إلى نيات نصرالله، بينما المتهمون الوحيدون في اغتيال فريق الحريري عناصر في حزب الله يرفض الحزب تسليمهم إلى المحكمة الدولية؟".

ورأت مصادر سياسية لبنانية أن الحريري قدم مطالعة طويلة تشرح أسباب استقالته

فبعد إصدار قوى الأمن بيانا تعلن فيه عدم علمها بأي معلومات تفيد بأن هناك خططا لاغتيال الرئيس سعد الحريري، قال الجيش اللبناني الأحد إنه لم يتبين وجود أي مخطط لوقوع عمليات اغتيال في البلاد.

إلا أن مصادر حكومية أشارت إلى تذبذب وضع شبكات الاتصالات في لبنان وهو الشيء الذي تمت ملاحظته مؤخرا، ما يشير إلى إمكانية العبث بها، بالإضافة إلى إصرار حزب الله الدائم على أن يبقى المسيطر المطلق على كل ما له علاقة بالاتصالات والرصد في لبنان. وقال مصدر سياسي لبناني "إن الحريري لا يحتاج إلى من يقول له إن الخطر مائل دائما من حوله بحكم أن والده دفع شخصيا ثمن الاستهداف بالاعتقال السياسي".

وكان فريق الحريري والد سعد رئيسا للوزراء بعد الحرب الأهلية التي شهدتها لبنان بين عامي 1975 و1990 وتم اغتياله في تفجير سيارة مفخخة عام 2005.

وشكك الأمين العام لحزب الله حسن نصرالله بوجود أي تهديد لحياة الحريري،

بيروت - يدفع حزب الله وحلفاؤه باتجاه تحويل استقالة رئيس الحكومة سعد الحريري إلى تفصيل أمني متعلق بما ورد في خطاب الاستقالة عن مخاطر تستهدف حياته وتجريده من أي مضمون سياسي يتعلق بسلوك حزب الله في لبنان والنفوذ الإيراني المهيمن على البلد والمنطقة.

وتشوُّش أجهزة الأمن اللبنانية والجيش على حقيقة أن الحريري كان مهددا بالفعل، وفيما تسعى مصادر أمنية وعسكرية للبرؤ من أي معلومات يتم تداولها عن أخطار أمنية رصدها أجهزة مخابرات دولية ضد رئيس الحكومة اللبنانية، تشدد منابر تحالف 8 آذار القريبة من حزب الله على مسألة التشكيك بجوافز الحريري الأمنية وحصر النقاش حول هذه القضية وإهمال ما يستبطنه خطاب الاستقالة من موقف لافت من مرجعية حكومية ومن زعيم الطائفة السنية في لبنان ضد الوضع الحالي الذي يريد للبلد أن يكون بيد الحاكم في طهران.



«استقالة الرئيس سعد الحريري من الحكومة شكلت صدمة ولم تأت من فراغ، ونحن نؤيد
وندعمه ونتفهم هذه الاستقالة وينبغي أن نعالجها بالروية والحوار».

عبد اللطيف دريان
مفتي لبنان

«الأردن وضع استراتيجيّة لمكافحة الإرهاب والتطرف والتي تم تنفيذها في مختلف مؤسسات
المجتمع المدني وتقوم على أسس الحوار ومহারبة الفكر الظلامي والفكر التنويري».

غالب الزعبي
وزير الداخلية الأردني



أخبار

المشهد السوري يتأرجح بين التسوية والعودة إلى الاشتعال

● إيران تسرع وتيرة تغلغلها في الجنوب معولة على عناصر سورية ● روسيا تؤجل مؤتمر شعوب سوريا



مفتاح التسوية بين أيديهما

وقال المتحدث باسم الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد إن مؤتمر "شعوب سوريا"، تأجل وإبنة لن توجه الدعوة إلى الاتحاد الديمقراطي إذا ما جرى عقده في وقت لاحق وذلك بعد اعتراضات بلاده. والأسبوع الماضي أشار زعيم حزب الاتحاد الديمقراطي إلى أن الحزب يؤيد حضور مؤتمر السلام، فيما كان سيمثل أول مشاركة للأكراد في جهود دبلوماسية رئيسية لإنهاء الحرب. وأوضح إبراهيم كالين "المغتنا روسيا بأن الاجتماع تأجل الآن وأن حزب الاتحاد الديمقراطي لن توجه إليه الدعوة".

وظهر الاتحاد الديمقراطي كاحد اللاعبين الرئيسيين في سوريا منذ بدأت الحرب في 2011 وقال إن دعوة وجهت إليه لحضور الاجتماع في سوتشي المظلة على البحر الأسود.

وتسيطر وحدات حماية الشعب الذراع العسكرية للاتحاد على أكثر من 30 بالمئة من الأراضي السورية. وتمثل الركيزة الأساسية لقوات سوريا الديمقراطية المتحالفة مع الولايات المتحدة، ويرى محللون أنه لا يمكن التوصل إلى حل نهائي في سوريا دون إشراك هذا الطرف والاستماع لطلابه.

ويقول مراقبون إن طموحات إيران في سوريا بالتأكيد ستكون مدار حديث طويل بين الرئيسين الأميركي والروسي خلال لقاءهما المرتقب الذي سيبني عليه الشيء ومقتضاه. ولا تنحصر صعوبة التوصل إلى تسوية في سوريا فقط في الوجود الإيراني، بل أيضا في طبيعة النظام المستقبلي لسوريا وموقع أكراد هذا البلد فيه، خاصة وأن هناك رفضا تركيا واضحا لأي حكم ذاتي كردي على حدودها.

وتعتبر تركيا أحد الأطراف الإقليمية الرئيسية المتورطة هي الأخرى في المشهد السوري، وهي ترفض أي نفوذ للأكراد لأنها ترى في ذلك تهديدا لأمنها القومي، خاصة وأن الطرف الرئيسي الممثل لهذا المكون هو الاتحاد الديمقراطي الذي تعتبره امتدادا لحزب العمال الكردستاني، الذي لديه طموحات انفصالية على أراضيها.

وقد اضطرت روسيا على خلفية الموقف التركي، وغياب توافق مع الولايات المتحدة إلى تأجيل مؤتمر كانت تعزم عقده في 18 نوفمبر الجاري في مدينة سوتشي حول الأزمة السورية.

للأراضي العراقية بدير الزور. وأضاف المصدر أن "عجلات مفخخة لتنظيم داعش اعترضت القوات العراقية أعقبها هجوم لعناصر داعش، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، وتسببت في قتل 16 من عناصر التنظيم المتطرف ومقتل ثلاثة من عناصر الحشد الشعبي وإصابة أربعة آخرين بجروح".

وفي وقت سابق قام قاسم سليمان قائد فيلق القدس الذراع الخارجية للحرس الثوري الإيراني بزيارة إلى مدينة دير الزور التي تم طرد داعش منها مؤخرا، ما فهم منه أنه رسالة بان الدير خاضع للنفوذ الإيراني.

ويرى مراقبون أن التحركات الإيرانية المتسارعة تتطلب بالتأكيد رد فعل أميركي في المقابل وهذا قد يعيد إشغال باقي الجبهات، ما يعني إطالة الأزمة.

ويشهد الوضع في معظم جبهات القتال في سوريا هدوءا نسبيا لعدة عوامل منها مناطق خفض التصعيد الذي أعلن عنها في ريف دمشق وريف حمص وإدلب، فضلا عن الجنوب الغربي، وأيضا لتآكل الرقعة الجغرافية التي يسيطر عليها تنظيم الدولة الإسلامية بعد أن خسر حضوره في ريف حلب ثم الرقة.

اللقاء المنتظر بين الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيره الروسي فلاديمير بوتين على قدر كبير من الأهمية بالنسبة للسوريين، حيث أنه قد يؤذن بداية تسوية فعلية للنزاع في سوريا، أو قد يسرع في عودة هذه الساحة إلى الاشتعال.

ويقول خبراء إن روسيا لديها هي الأخرى هذا الهاجس، بيد أنها تجد نفسها في حاجة إلى الدعم الإيراني على الأراضي السورية، وهذه المسألة تشكل جوهر خلاف كبير مع الأميركيين.

وحصل في أغسطس الماضي اتفاق روسي أميركي بعيدا عن مؤتمر أستانة الذي ترعاه كل من روسيا وتركيا وإيران، يقضي بإقامة منطقة خفض تصعيد في جنوب غرب سوريا، من أهدافه الضمنية إبعاد طهران ونزاعها حزب الله عن إسرائيل حليفة الولايات المتحدة، بيد أن هذا الإجراء اعتبره الاسرائيليون غير كاف، خاصة وأن إيران لديها أكثر من بوابة يمكن أن تتغلغل من خلالها في هذا الشطر الحيوي الذي يحد أيضا الأردن، وبالتالي لا بد من إقامة منطقة عازلة بعق 50 كلم داخل الأراضي السورية.

وقد ذكرت مصادر ميدانية مطلعة أن إيران بدأت منذ أشهر قليلة في اعتماد استراتيجية جديدة تقوم على استقطاب عناصر سورية في الجنوب أساسا، بدلا من اعتماد عناصرها المحلية أو المواليين لها من لبنان والعراق وجنسيات أخرى.

وقد نجحت في تشكيل فصيل أطلقت عليه "اللواء 313" تعود تبعيةه المباشرة إلى الحرس الثوري الإيراني ومعظم عناصره من محافظة درعا الجنوبية.

ويرى خبراء أن إيران بهذه الخطة تريد أن تستبق الضغوط التي يمكن أن تتعرض لها في سوريا، وبذلك تسارع لتأسيس حزب الله سوري يتولى هو تأمين نفوذها في هذا البلد، خاصة وأن مؤشرات عديدة تؤكد أن الأمور تتجه في سوريا لخواتيمها.

بالتوازي مع ذلك تسرع إيران عملياتها العسكرية للسيطرة على الحدود السورية العراقية معولة بالأساس على الحشد الشعبي وعلى الجيش السوري وميليشياتها في محافظة دير الزور وذلك تحت غطاء محاربة داعش.

وكشف مصدر عسكري الأحد أن قوة عسكرية عراقية مدعومة بالحشد الشعبي دخلت إلى الأراضي السورية، في محاولة لاستكمال سيطرتها على قرى محاذية

تواتر محاولات اختراق الحدود صدام مزمن للأردن

ويعتبر الأردن أحد أبرز المتضررين من الصراع الدائر في سوريا، فإلى جانب التهديد الذي تشكله له جماعات سنية متشددة، وشبكات تهريب الممنوعات التي انتعشت بفعل الحرب في هذا البلد، يخشى الأردن أيضا من تسرب عناصر تابعة لإيران. وهذا الوضع بات بالواضح يشكل هاجسا للقيادة الأردنية التي لا تترك مناسبة أو لقاء دوليا إلا وتطالب بضرورة إيجاد حل للصراع السوري، فاستمراره سيعرض الأردن لمخاطر كبيرة تبعاتها لن تؤثر فقط عليه بل وعلى المنطقة بأكملها.

وبالتنسيق مع إدارة مكافحة المخدرات والأمن العسكري تمكنت من إحباط عملية تهريب كمية كبيرة من المخدرات". وبحسب المصدر فقد "شوهة عدة أشخاص في المنطقة الفاصلة بين الحدود الأردنية السورية، ينوون التسلل من الأراضي السورية إلى الأراضي الأردنية، حيث تم تطبيق قواعد الاشتباك، مما أدى إلى تراجعهم باتجاه العمق السوري، وبعد تفتيش المنطقة تم العثور على أكياس تحوي بداخلها نحو 15 ألف حبة ترامادول مخدر، وتم تحويلها إلى الجهات المختصة".

من المنطقة لمساندته، بيد أن قواته ظلت على استنفارها الدائم على هذا الشطر. وسجل في الأشهر الأخيرة تصاعد لافت لمحاولات اختراق الأراضي الأردنية من قبل عناصر متشددة وأخرى متورطة في شبكات تهريب، الأمر الذي شكل عامل استنزاف بالنسبة للجيش.

وأعلن مصدر مسؤول في القوات المسلحة الأردنية الأحد عن إحباط محاولة جديدة لاختراق الحدود من الجهة الشمالية. وقال المسؤول "إن المنطقة العسكرية الشمالية وعلى واجهة إحدى وحداتها

عمان - لا يكاد يمر يوم إلا ويعلن الجيش الأردني عن إحباطه محاولة اختراق جديدة لحدوده خاصة من الجارة الشمالية، الأمر الذي بات يشكل مصدر قلق كبير بالنسبة للجيش الذي يكابد منذ نحو ست سنوات لتأمين المملكة من الصراعات الدائرة على جبهاتها.

ومنذ تمدد الصراع المسلح في سوريا إلى الجنوب في العام 2012 تحمل الجيش الأردني بمفرده مسؤولية حماية الحدود، وقد دعم خلال السنوات الأربع الأخيرة بعض الجماعات التي تنتمي في معظمها لعشائر

باختصار

استدعت مصر سفراء عدة دول غربية الأحد احتجاجا على بيان انتقد احتجاجا محاميا حقوقيا مصرية كان يساعد في التحقيقات الجارية في قضية مقتل طالب إيطالي.

قتل 75 نازحا مدنيا على الأقل في تفجير بعربة مفخخة نفذه تنظيم داعش مستهدفا تجمعاً لهم في محافظة دير الزور في شرق سوريا، وفق ما أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان الأحد.

قال الفريق محمد فريد رئيس الأركان المصري الجديد، الأحد، إن بلاده تتخذ المزيد من التدابير والإجراءات لحماية حدودها برا وبحرا وجوا، مطالبا عسكريين التقاهم غربي البلاد بـ"اليقظة الكاملة".

اعتقلت الشرطة الإسرائيلية صباح الأحد شخصين مقربين من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وأخضعتهما للتحقيق في قضية الفوصات الألمانية المعروفة باسم (القضية 3000).

يصل الرئيس الموريتاني محمد ولد عبدالعزيز الاثنين إلى العاصمة السودانية الخرطوم في زيارة رسمية تستغرق يومين، يجري خلالها مباحثات مع نظيره عمر البشير حول تعزيز العلاقات السياسية والاقتصادية.

أعلن الجيش الإسرائيلي الأحد أنه يحتفظ بجثث 5 من الفلسطينيين الـ12 الذين قتلوا لدى قيامه بتفجير نفق يصل الأراضي الإسرائيلية بقطاع غزة.

أغلق أصحاب المحال التجارية في مدينة منبج شرقي حلب السورية، أبوابهم، الأحد، احتجاجا على فرض الإكراه التجنيد الإجباري على شباب المدينة، بحسب مصادر محلية.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

بري يعوّل على تدخل مصر لحل أزمة استقالة الحريري

وحملت الجلسة التي جمعت الرئيس المصري مع بري، والتي استمرت لأكثر من ساعة، رسائل عدة حول موقف مصر الرافض للتدخل الإيراني والمطالب بضرورة اتحاد الأطياف اللبنانية لدعم استقرار هذا البلد. وقال أستاذ السياسة الدولية في الجامعة الأميركية بالقاهرة عصام حسين إن "تصريحات السبسي تطوحي على دلالة أن أكبر دولتين في المنطقة تدعمان الحريري وتقفان يدا بيد ضد محاولات إيران المتعاقبة لإشغال الفتن بالمنطقة وضم لبنان إلى العراق وسوريا".

ولفت في تصريحاته لـ"العرب" إلى أن "بري كان قد قرر قطع زيارته المقررة مسبقا لمصر والعودة إلى لبنان فور معرفته باستقالة الحريري، ولكنه سرعان ما تراجع عن ذلك للقاء الرئيس المصري، واستطلاع الموقف الرسمي المصري مما يحدث".

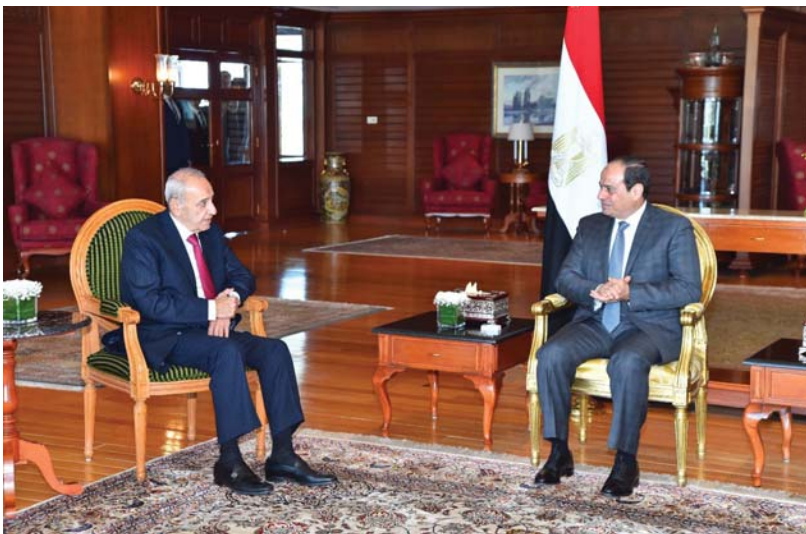
ويخشى البعض من تدهور الوضع اللبناني الهش، في ظل إصرار إيراني ترجمه كلام مستشار الرئيس الإيراني للسياسة الخارجية علي أكبر ولايتي خلال لقائه مع الحريري قبل ساعات من تقديم الأخير استقالته من أن لبنان جزء لا يتجزأ من نفوذ إيران.

وعلمت "العرب" أن القاهرة تبدي استعدادا ضمينا للحرك السياسي على خط الأزمة اللبنانية لمنع انفجار الموقف الإقليمي في مرحلة بالغة الحساسية، ويمكن أن تتجاوز تداعياتها حدود لبنان.

الوطنية وتحقيق الاستقرار السياسي، شاكرا مصر على دورها في الحفاظ على أمن واستقرار لبنان، ووقوفها إلى جانبه ودعمه في مواجهة التحديات الراهنة.

وكان السبسي تلقى في وقت لاحق اتصالا هاتفيا من الرئيس اللبناني ميشال عون، بحثا فيه الأزمة اللبنانية الراهنة وناقشا ضرورة تحجيم تداعياتها السياسية.

من جهته أعرب نبيه بري عن أمله في أن يفضي هذا اللقاء إلى حل الأزمة قائلا في هذا الصدد "رغم كل الصعوبات يفتح لقائي مع الرئيس السبسي بابا كبيرا للانفراج وأمل من أهلنا في لبنان تهدئة النفوس. كما أمل من الإعلام التحلّي بالمسؤولية الوطنية والمهنية". وشدد بري على أهمية التوفيق بين مختلف القوى السياسية اللبنانية وإعلاء المصلحة



بري والبحث عن مخرج



«علينا توحيد الصفوف وتحسين جبهتنا الداخلية والتركيز على الأولويات.. هناك أخطار وتحديات كثيرة ما يستدعي منا الحكمة والتبصر والتعامل بحكمة».

مرزوق الغانم
رئيس مجلس الأمة الكويتي

«دولة الإمارات العربية المتحدة تقف بكل قوة وحسم مع المملكة العربية السعودية الشقيقة في مواجهة كل التحديات التي تستهدف أمنها وأمن المنطقة واستقرارها».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي



أخبار

حزب الله يقفل المتنفس الخليجي بوجه اللبنانيين

□ **المنامة** - دعت مملكة البحرين، الأحد، جميع مواطنيها الموجودين في لبنان إلى مغادرته فوراً، مجددة دعوتها البحرينيين إلى عدم السفر إليه.

ويمثل ذلك أحد الانعكاسات العملية المباشرة لحالة التوتر التي أضفتها سياسات حزب الله المشارك في الحكومة اللبنانية رغم تصنيفه إرهابياً من قبل العديد من الدول، على علاقات لبنان بدول الخليج العربي التي لطالما مثلت متنفساً لأعداد كبيرة من مواطنيه العاملين في تلك الدول، وعامل تنشيط لاقتصاد الهش من خلال الآلاف من السياح الخليجيين الميسورين الذين دأبوا على التوجه إلى لبنان، فضلاً عن مساعدات مالية مباشرة سبق أن تلقتها بيروت من بلدان خليجية.

وتزامنت الدعوة البحرينية مع تاجيل رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال عون زيارة هامة للكويت كان مقرراً أن يعمل خلالها على فض الإشكال الناجم عن تورط حزب الله إلى جانب إيران في قضية خلية العبدلي التي حوكم أفرادها وأدينوا بتكوين تنظيم إرهابي وتخزين أسلحة والتخطيط لأعمال إرهابية.

وجاء إلغاء الزيارة ضمن تبعات إعلان رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري تقديم استقالته اعتراضاً على سياسات حزب الله وإيران وأدورهما التخريبية في بلاده.

وقال بيان أصدرته وزارة الخارجية البحرينية، الأحد، "نظراً للظروف والتطورات الراهنة التي تمر بها الجمهورية اللبنانية، تطلب وزارة الخارجية من جميع مواطني مملكة البحرين المتواجدين حالياً هناك المغادرة فوراً مع توخي أقصى درجات الحيلة والحذر".

وتعد البحرين من الدول المتضررة بشكل مباشر من سلوكات حزب الله اللبناني ومن خلفه إيران، حيث توالى خلال السنوات الماضية إعلان السلطات البحرينية عن تفكيك خلايا وشبكات إرهابية ذات صلة مباشرة بالحزب لجهة تمويل وتدريب أفرادها ومساعدتهم على تهريب الأسلحة والمتفجرات إلى الداخل البحريني لتفجير الأوضاع الأمنية هناك.

ويعاني لبنان خلال الفترة الحالية من مصاعب اقتصادية كبيرة من شأنها أن تتضاعف مع توقف حركة السياحة وانقطاع تدفق الاستثمارات الخليجية عليه، فيما ستمثل عودة الآلاف من العمال من بلدان الخليج عبءاً إضافياً يتجاوز قدرات البلد على التحمل.

أصابع إخوانية قطرية تحرك خيوط الإرهاب بجنوب اليمن

● محاولة استهداف قيادي كبير في قوات الحزام الأمني بعدن



من المستفيد الحقيقي من أحداث الفوضى في عدن

وفجر سيارته المفخخة في بوابة المبنى ما أسفر عن مقتل 30 من أفراد المقر. وأضاف البيان أن عدداً من أفراد داعش "هاجموا المبنى وقاموا بإحراقه وجميع الآليات العسكرية فيه".

وتتقاسم قطر وجماعة الإخوان شعوراً بتجاوز الأحداث اليمنية لهما، بفعل طرد الأولى من التحالف العربي على خلفية تواطؤها مع المتمردين الحوثيين، وبقاء الثانية على هامش جهود تحرير وإعادة الاستقرار إلى المناطق اليمنية، وتجدان من ثم مصلحة مشتركة في إعادة المناطق المحررة إلى مربع الفوضى، باستخدام عناصر متشددة.

ومعروف عن قطر ربطها صلات بالمتشدين بما في ذلك تنظيم القاعدة في عدة مناطق من بينها سوريا واستخدامهم لتنفيذ أجندتها ومقارعة خصومها.

العربي الذي تقوده السعودية مدينة عدن من المتمردين الحوثيين في صيف 2015. وشنت قوات الأمن بقيادة العميد شايح حملة ضد الجهاديين في عدن، التي لم تشهد هجمات كبيرة في الأشهر الأخيرة.

وكانت لقوات الحزام الأمني مساهمتها الفاعلة في مواجهة تنظيم القاعدة ووقف زحفه مستغلاً حالة الحرب، وفي استعادة مواقع بالغة الأهمية من سيطرته لا سيما مدينة المكلا مركز محافظة حضرموت إضافة إلى مناطق ومدن في محافظات شبوة وأبين والبيضاء، فضلاً عن وقف موجة التفجيرات والاختيالات التي كانت عدن قد شهدتها بعد تحريرها من الحوثيين.

وورد في بيان منسوب لداعش بُثَّ الأحد عبر تويتر أن أحد أتباع التنظيم يدعى أبوعثمان الحضرمي نفذ هجوماً على مقر البحث الجنائي التابع لإدارة الأمن في عدن،

أمن عدن العميد شلال شايح، أثناء دخوله مقر عمله، وأشارت مصادر أمنية نقلت عنها وكالة الأنباء الفرنسية إلى مقتل ستة جنود وجرح عدد آخر في الانفجار.

وأضافت أنه عقب العملية الانتحارية تعرض المبنى والمكب لإطلاق نار كثيف من قبل مسلحين تمركزوا فوق أسطح مبان تقع في محيط مقر إدارة المباحث.

واستمرت الاشتباكات لساعات فيما دفعت إدارة أمن عدن بتعزيزات أمنية من معسكر جبل حديد لتطهير المباني من المسلحين الذين تمكنوا من دخول مبنى إدارة المباحث في خضم الاشتباكات.

والعميد شايح هو من القيادات الأمنية البارزة في عدن وقد برز دوره في مواجهة تنظيمي داعش والقاعدة اللذين حاولا أكثر من خمس مرات استهداف موكبه، منذ استعادة القوات الحكومية بدعم من التحالف

نسبة العمليات الإرهابية في مناطق جنوب اليمن لتنظيم القاعدة وتبني تنظيم داعش لبعض العمليات، وإن كانا يعكسان نشاطاً فعلياً للتنظيمين المتشددين في تلك المناطق التي لا تزال تتلمس طريقها نحو الاستقرار، إلا أنهما لا يفسران جميع أبعاد الظاهرة الإرهابية هناك بعد أن تداخلت مع مآرب جماعة الإخوان المسلمين ومساعي داعمتهم قطر لإفشال جهود التحالف العربي الذي طردت منه.

□ **عدن (اليمن)** - تبني تنظيم داعش هجوماً استهدف، الأحد، مقراً أمنياً في محافظة عدن بجنوب اليمن، فيما حذرت مصادر يمنية من اعتماد مثل ذلك التبنى أساساً موثقاً لفهم وتفسير ما يجري بالمدينة، مشيرة إلى أن الظاهرة الإرهابية في المناطق اليمنية المستعادة من المتمردين الحوثيين، غدت أكثر تعقيداً من مجرد نسبتها للقاعدة أو داعش اللذين تداخل نشاطهما بشكل واضح مع تحركات جماعة الإخوان المسلمين ومن خلفها قطر المعنية إلى حد بعيد بعرقلة جهود التحالف العربي لإعادة الاستقرار وتطبيع الحياة في تلك المناطق ونسف ما تحقق من إنجازات في هذا المجال.

ووجه مسلحو القاعدة وداعش استهدافهما بشكل استثنائي لقوات الحزام الأمني التي أشرف التحالف العربي على تأسيسها وتأطيرها حتى غدت العمود الفقري لحفظ الأمن بمناطق جنوب اليمن ورأس الحربة في مواجهة مسلحي التنظيمين وتطهير العديد من مناطق جنوب وشرق البلاد منهما.

وتؤكد مصادر في أجهزة الأمن اليمنية وجود أدلة مادية معززة باعترافات موقوفين من عناصر التنظيمين بشأن صلات بين قياديين في حزب الإصلاح ذراع جماعة الإخوان في اليمن والدعوم من قبل قطر وقياديين في داعش والقاعدة لتسخير مقاتلين وانتحاريين في التنظيمين لتنفيذ اغتيالات لكبار القادة الأمنيين ومهاجمة مصالح حيوية بعدن وعدد آخر من مدن ومناطق الجنوب من بينها مقرات قوات الحزام الأمني.

وقام انتحاري يقود سيارة مفخخة، الأحد، بتفجير نفسه في مقدم موكب مدير

أربعينية الحسين ترتب أعباء إضافية على العراق المرهق أمنياً واقتصادياً

● مناسبة للدعاية السياسية وكسب الأصوات الانتخابية

□ **بغداد** - تبذل القوات الأمنية العراقية الموزعة بين عدد كبير من المهام والجبهات، هذه الأيام جهوداً إضافية لإدارة وتأمين الحشود السوداء المتدفقة من داخل البلاد وخارجها للمشاركة في الطقس الشيعي الأشهر، وهو أربعينية مقتل الحسين بن علي ثالث أئمة الطائفة الإثني العشرية.

ولم يخل البلد من أصوات مطالبة بالحد من عدد الزوار خصوصاً من إيران المجاورة، وذلك بشكل ظرفي واستثنائي، مسابرة لظروف البلد المرهق أمنياً بفعل الحرب ضد تنظيم داعش وجهود تأمين المدن والمناطق من هجماته المحتملة، واقتصادياً بفعل تراجع أسعار النفط.

غير أن مثل تلك الأصوات التي تشدد على أن دعواتها ذات بعد عملي مصلحي عديم الصلة بأي أبعاد طائفية ودينية تصطدم باعتراض شديد من قبل سياسيين يحاولون تقديم أنفسهم للجمهور على أنهم "حراس الطائفة الشيعية"، وذلك سعياً وراء الأصوات الانتخابية، خصوصاً في الفترة الحالية التي هي فترة الاستعداد للانتخابات التشريعية القادمة المقررة لشهر مايو المقبل.

ويحيي الملايين من الشيعة، من العراق وخارجه، سنوياً، هذا الطقس، في ذكرى مرور 40 يوماً على مقتل الحسين العام 680 ميلادياً، بزيارة قبره في كربلاء.

ومع تحول هذا الطقس إلى العلنية العام 2003 تحول الزوار الشيعة إلى أهداف للتنظيمات المتشددة على غرار تنظيم القاعدة ما يجعل المناسبة تترافق في كل عام مع حالة من الاستنفار الأمني الشديد.

وبسبب الإجراءات الأمنية التي ترافق إحياء أربعينية الحسين، تتعطل جميع أوجه النشاطات في بغداد وعدد من المحافظات، التي تسكنها أغلبية شيعية.

واعتماد كبار المسؤولين في الحكومات العراقية المتعاقبة منذ 2003 على الظهور في أوساط الزوار المتجهين إلى كربلاء في ممارسة دعاية علنية. واشتهر في أوساط الطبقة السياسية الشيعية، استخدام

وكانت الحكومة قد دأبت على دفع نحو 5 آلاف دولار لكل موكب يقدم الطعام أو يوفر مناماً مجانيًا للزوار، لكن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي أوقف صرف هذه المبالغ العام 2015، مع اشتداد الأزمة المالية.

ويقول خبراء في الشؤون الاقتصادية إن زيارة الأربعين، التي تقول السلطات العراقية إن نحو 20 مليون شخص يشاركون فيها، تعمق الأزمة الاقتصادية في البلاد التي تعتمد على تصدير النفط.

وتتوقف معظم الأنشطة المالية والتجارية والاقتصادية، الحكومية والخاصة، في بغداد خلال أيام الزيارة التي تستمر لنحو أسبوع كامل.

ويقول الخبراء إن أسواق المال والتجارة تتكب خسائر كبيرة في أيام الإغلاق، فيما

المناسبات السياسية في الدعاية والكسب الانتخابي. ويعتقد ساسة شيعية أن ظهورهم وسط الزوار وهم يقومون بخدمتهم، سيعزز من شعبيتهم.

وحجز رئيس الوزراء العراقي السابق نوري المالكي موقعا في عقدة تقاطع مروري يمر بها الملايين من الزوار المتجهين إلى كربلاء، وأقام فيه موكبا كبيرا يحمل اسمه، إلى جانب صورة كبيرة له ليقدم الطعام مجاناً للزوار.

وبعد تنحيه من منصبه، غيّر أنصار المالكي اسم الموكب، إلى "مختار العصر"، وهو اللقب الذي يجذون إطلاقه على زعيم ائتلاف دولة القانون، في إشارة إلى المختار الثقفي، وهو قائد عسكري حاول الثار من قتلة الحسين.



جبهة إضافية للقوات الأمنية

باختصار

▲ أجرى العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز اتصالاً هاتفياً بالرئيس الأميركي دونالد ترامب عبّر فيه عن إدانة بلاده وشجبها للعمل الإرهابي الذي وقع في مدينة نيويورك، مؤكداً "استعداد المملكة للمساعدة في مواجهة هذه الأعمال الشريرة".

▲ دشنت هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، الأحد، مخيماً جراحياً مجانياً في مديرية عتق مركز محافظة شبوة بجنوب اليمن ضمن برامج المساعدات الإماراتية التي تنفذها الهيئة على الساحة اليمنية. ويختص المخيم بإجراء عمليات جراحية بالمجان لنوعي الدخل المحدود.

▲ اعترف متمردو اليمن بمقتل عدد من كبار قادتهم العسكريين في معارك مع القوات الموالية للحكومة المعترف بها دولياً، حيث نعت وزارة الدفاع التابعة لهم العميد الركن ناجي محمد العرشي والعميد الركن حميد المطري والعقيد محمد علي الصوفي.

▲ شرعت أجهزة أمنية وقضائية عراقية بإجراءات نقل أكثر من 1900 من عوائل تنظيم داعش من الأجانب بينهم 1150 طفلاً و760 امرأة، أغلبهن من جمهوريات الاتحاد السوفيتي السابق من معتقل تكليف قرب الموصل إلى معسكر التاجي قرب العاصمة بغداد.

▲ دعا رئيس مجلس الأمة الكويتي مرزوق الغانم، النواب للاجتماع الثلاثاء في مكتب المجلس لتبليغهم "رسالة مهمة" من أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد، علماً أن البرلمان الكويتي علق أشغاله حتى يتم تشكيل حكومة جديدة بعد استقالة حكومة الشيخ جابر المبارك.

للمشاركة والتعقيب
news@alarab.co.uk



«الاتحاد العام التونسي للشغل يدعم مشروع قانون زجر الاعتداء على القوات المسلحة شرط احترامه لحقوق الإنسان والحقوق الفردية والعامه».

نورالدين الطوبوي

الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل

«قطر منزوعة من مغزبات اجتماعات القاهرة المادفة إلى توحيد الجيش الوطني الليبي، كانت هناك محاولات للتشويش على الاجتماعات».

أحمد المسماري

الناطق باسم الجيش الليبي



توسيع مريب لمهام رئيس الوزراء الجزائري

● مخاوف من تمدد نفوذ أويحيى على حساب المؤسسات الأخرى ● الغموض يكتنف مصير وزراء السكن والأشغال العمومية والمياه



أويحيى يضع يده على مناصب جديدة

◀ تأجيل التصويت على قانون الميزانية إلى ما بعد إجراء الانتخابات المحلية تخوفاً من ارتداداته على نسبة التصويت

الزمع إجراؤها في 23 من الشهر الجاري، تخوفاً من انتقادات المعارضة وارتدادات القانون على نسبة المشاركة في الاقتراع، بعدما كانت مقررة في الواحد والعشرين من الشهر الجاري.

وتجد الأحزاب السياسية الموالية للسلطة، نفسها في حرج شديد، بسبب معادلة تزامن خطابها الدعائي للانتخابات المحلية القادمة الزمع إجراؤها في 23 من نوفمبر الجاري، مع اشتغال الحكومة على تمرير قانون الموازنة العامة الجديد.

والملح أحمد أويحيى، في أكثر من تصريح، إلى أنه رجل ثقة بوتفليقة، وذاعه الأيمن، خاصة مع تاييده على دعم رئيس البلاد، لبرنامج حكومته المثير للجدل ولموجة من انتقادات السياسيين والخبراء.

ويعدّ التكليف الجديد أحد ملامح الثقة التي يتحدث عنها أويحيى، رغم الضبابية التي تخيم على إدارة شؤون البلاد في هرم السلطة، وعلى مصير وزراء السكن والأشغال العمومية والمياه، بعد سحب مشروعات السكن ومصافي تحلية مياه البحر، ودورهم المستقبلي في الحكومة.

وينتظر أن ينزل أويحيى، إلى البرلمان لطرح قانون الموازنة العامة للعام 2018، على النواب من أجل مناقشتها ومن ثم المصادقة عليه.

وتم تأجيل موعد التصويت على القانون إلى ما بعد إجراء الانتخابات المحلية

المعارضة ووصفها بـ"الذئب"، "خاصة الجزء الذي كان في السلطة"، وفق ما نقلت صحيفة الشروق الجزائرية.

وهو ما يعزز رغبته في اعتلاء قصر المرادية، بما أن حظوظ رئيس البلاد للتجديد باتت جد ضئيلة بسبب أوضاعه الصحية المتدهورة.

وباتت العودة القوية لأويحيى إلى رئاسة الوزراء للمرة الثالثة، ولحزبه (التجمع الوطني الديمقراطي)، وتوسع نفوذه التدريجي في الأسابيع الأخيرة، تثير مخاوف منافسيه المطروحين لخلافة بوتفليقة، على غرار ما يسميه خصمه الأمين العام لجبهة التحرير جمال ولد عباس، بـ"مرشح جبهة التحرير الوطني"، ووزير النفط السابق شكيب خليل.

وكان جمال ولد عباس، قال مؤخرًا، إنه لا يمكن القبول برئيس للبلاد إلا من الحزب الحاكم أي من جبهة التحرير الوطني.

أثار توسيع صلاحيات رئيس الوزراء الجزائري، للاضطلاع بمهام جديدة تدخل ضمن حقائب وزارية قائمة، غموضا جديدا في هرم السلطة، وفي كيفية التعاطي مع ملفات تسيير شؤون البلاد، لتكون بذلك أول مرة يوعز فيها الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة، بتوسيع صلاحيات رئيس وزرائه، ويغذي نفوذه داخل القطاعات الحساسة.

صابر بليدي

الجزائر – أوعز الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقة، إلى رئيس وزرائه أحمد أويحيى، بإعداد مرسوم رئاسي، يتضمن توسيعا لصلاحياته تشمل قطاعات ومشروعات حكومية، ذات صلة بالجبهتين الاقتصادية والاجتماعية، خاصة في مجالات السكن والاستثمار، وبعض المشاريع الكبرى المتعثرة أو المجمدة، تحت تأثير شح الموارد المالية.

وهو ما يمثل توسيعا لنفوذ أحمد أويحيى وصلاحياته في السلطة، بحيازته على الأوراق المهمة في سياسة شراء السلم الاجتماعي المنتهجة من طرف السلطة، وامتلاك المفاتيح التي تتحكم في استقرار الجبهة الاجتماعية، بعد سلسلة من خطابات التخويف والتهويل التي وجهها للرأي العام، منذ تعيينه رئيسا للحكومة.

وذكرت مصادر مطلعة، أن رئيس الوزراء، سيضطلع بموجب المهام المنتظر الكشف عنها لاحقا، بملفات السكن والاستثمار، والمشروعات التنموية المتعثرة أو المجمدة، مما يوحي إلى أنه سينتزع صلاحيات غير مسبقة من وزراء السكن والأشغال العمومية والموارد المائية.

وطرح التكليف الجديد، استفهامات لدى المراقبين، حول خلفياته ودلالته خاصة وأن الرأي العام والطبقة السياسية، لم يتعودوا على مثل هذه الخطوات من طرف بوتفليقة، مع رؤساء وزرائه.

وكان بوتفليقة يعمد إلى مركزة القرارات السياسية في قبضته، بدعوى ممارسة صلاحياته دون منازعة المؤسسات الأخرى، أو الدوائر الفاعلة.

وعملت المصادر في تصريحات لوسائل إعلام محلية، الخطوة المنتظرة، برغبة

◀ العودة القوية لأويحيى إلى رئاسة الوزراء واتساع نفوذه التدريجي، يثيران مخاوف منافسيه المطروحين لخلافة بوتفليقة

باختصار

◀ نجا وكيل وزارة الداخلية بحكومة الوفاق الليبية فرج اقعيم، الأحد، من محاولة اغتيال بسيارة مفخخة استهدفت موكب، بمنطقة سيدي خليفة شرقي مدينة بنغازي، شرقي البلاد.

◀ بحث رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم مع رئيس المجلس الرئاسي الليبي فايز السراج، السبت، ملف المواطنين الأتراك الثلاثة المختطفين منذ السبت من قبل مسلحين مجهولين جنوب ليبيا.

◀ ألفت قوات الأمن التونسي في محافظة القصيرين شمال غرب البلاد السبت، القبض على عنصرين تكفيريّين مفتش عنهما ومحكوم عليهما بالسجن.

◀ أعلنت السلطات الإيطالية، السبت، ضبط سفينة كانت قادمة إلى جنوب البلاد وهي محملة بنفط مهرب من ليبيا.

◀ أوقفت السلطات الأمنية المغربية، السبت، هولنديين اثنين، بتهمة قتل مواطن مغربي في عملية إطلاق نار، مساء الخميس استهدفت ثلاثة ضحايا، بمقهي بمدينة مراكش.

◀ قالت وزارة الدفاع الجزائرية الأحد إن قوات الجيش دمرت مخبأ لإرهابيين خلال عملية بحث وتمشيط بمحافظة بومرداس القريبة من العاصمة الجزائرية وحجزت كمية من الأسلحة.

◀ أجرى حزب "النقد والاشتراكية" المغربي، تصويتا جاءت نتائجه لصالح الاستمرار في المشاركة بالحكومة، وذلك عقب إغفاء العاهل المغربي الملك محمد السادس، لقبايدين في الحزب، من بينهما الأمين العام نبيل بن عبد الله.

للمشاركة والتعليق:
news@alarab.co.uk

مسارات الحل في ليبيا تقترب من مرحلة الاختبارات الصعبة

الغربية تُعيد حساباتها بعد أن وصلت إلى لحظة أيقنت فيها أن دورها سيواجه تحديات كبيرة لا م يتم تعديله على وقع هذه المستجدات.

ودفعت تلك التطورات بعض الأطراف التي مازالت ترتهن للأجندات الإقليمية والدولية إلى تحريك أدوار البنادق التي نراها تتحرك اليوم نحو رفع منسوب التصعيد السياسي والعسكري.

وترتبط بعض القراءات السياسية التي تناولت هذه المستجدات بالنكوص على الكثير من التفاهات المعلنة منها أو تلك التي بقيت طَي الكتمان الذي تسبب في تعثر الجولة الثانية لتعديل الاتفاق السياسي.

ولم يتجاوز الحوار الليبي-الليبي حول تعديل الاتفاق السياسي الذي استضافت تونس جولته الأولى والثانية برعاية المبعوث الأممي إلى ليبيا غسان سلامة، نقاط الخلاف الرئيسية، ليعود إلى نقطة البداية، وربما إلى أخطرها بسبب هذا التصعيد العسكري المتواصل.

ويعكس هذا التصعيد أن تطورات الوضع في ليبيا قد اقتربت كثيرا من مرحلة الاختبارات الصعبة على خطوط المواجهة العملية للحل، الأمر الذي يُوحى بطبخة سياسية جديدة تتطابق خيوطها مع رغبات لا تخفيها القوى الإقليمية والدولية التي عملت طيلة الفترة الماضية على إطالة أمد الأزمة الليبية بأدوات محلية تعددت مُسمياتها، وتنوعت ارتباطاتها.

وفي المقابل، مازالت تلك الأدوات التي تتخلط في شكل ميليشيات مُسلحة استباحت البلاد طيلة السنوات الماضية، تراهن على الاستفادة من التجاذب على خطوط الطبخة السياسية المُرتقب إضاجها قريبا، حتى لو اقتضى الأمر انزياحا في تموقع بعضها، أو تخلي بعضها الآخر عن دورها الوظيفي في سياق لعبة تقاسم الأدوار التي جعلت ليبيا دولة فاشلة تتصارع فيها ثلاث حكومات.

وبدا حضور أنصار القذافي في المشهد السياسي والعسكري الليبي الراهن، لافتا وصاخبا في أحيان كثيرة، حيث وُجّهت أطراف ليبية من الزنتان، اتهامات مباشرة لـ"الجبهة الشعبية" التي يقودها سيف الإسلام القذافي بـ"التورط" في أعمال عسكرية في "العزيزية" بجنوب طرابلس، وهي اتهامات رفضها العقيد العجمي العتيري القائد السابق لكتيبة أبوبكر الصديق (أبرز قوة عسكرية في الزنتان)، وقلل من تداعياتها.

وفي المقابل، لم يتردد العقيد العجمي العتيري، في حديث مع الصحافة الإيطالية فينيسيا توماساني، في التأكيد على أن سيف الإسلام "هو الشخص الوحيد الذي بإمكانه جمع معظم الليبيين على طاولة واحدة ورأي واحد".

واعتبر أن سيف الإسلام، هو "رمز وطني لكل الليبيين"، لافتا إلى أن ما وصلت إليه ليبيا من دمار وخراب لا يحتمل المزيد من الحروب والمواجهات العسكرية إلا مع الإرهابيين، و"هذا ما يجعل مهمة سيف الإسلام هي جمع الفرقاء ورأب الصدع، لما يمتلكه من شعبية واسعة وقدرة على ذلك". وقبل ذلك، تواترت التقارير الغربية التي تؤكد أن أنصار القذافي أصبحوا يشعرون يوما بعد يوم أن فرصتهم قد خانت للعودة إلى المشهد السياسي الليبي من الباب الكبير خاصة بعد فشل تجربة الإسلام السياسي في ليبيا وتضاعف أعداد الميليشيات ودخول البلاد في حالة حرب لا نهاية لها.

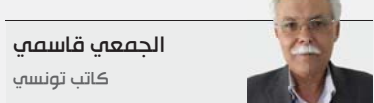
وأكدت أن أنصار القذافي شاركوا ويشاركون في قتال التنظيمات والجماعات الإرهابية، كما تمكنوا من السيطرة على مناطق واسعة من ليبيا، الأمر الذي حوّلهم إلى رقم فاعل في المعادلة السياسية. وترى أوساط سياسية عربية متابعة لتطورات الملف الليبي أن التغييرات التي طرأت على الخارطة السياسية والعسكرية الليبية خلال الأشهر الماضية، جعلت القوى

على مصراعها، مع الجولة الثالثة من المشاورات حول توحيد الجيش الليبي التي جرت أعمالها في العاصمة المصرية القاهرة، ومع بدء الاستعدادات للجولة الثالثة من الحوار الليبي-الليبي التي يُتوقع أن تنطلق أعمالها قريبا في تونس. ويتقاطع هذا التزامن مع تسريبات قادمة من عواصم غربية حول توجه جديد للتعاطي مع الملف الليبي يُنتظر أن يحظى بحيزٍ واسع ومتزايد من النقاش خلال الأسابيع القادمة، خاصة أنه سيشمل إعادة ترتيب الملف الليبي بما يتجاوز كل ما سبق طرحه أو تبنيه خلال السنوات الماضية.

وتشير تلك التسريبات إلى أن عملية المراجعة المُنتظرة ستمتد على قاعدة المُتغيّرات التي عرفتها المعادلة السياسية والعسكرية الليبية بعد بروز لاعبين جدد، وذلك في إشارة إلى عودة أنصار العقيد الراحل معمر القذافي إلى المشهد الليبي الذين تنامي دورهم منذ الإعلان عن الإفراج عن سيف الإسلام القذافي في يونيو الماضي.

وترى أن هذه العودة بتشعباتها ومحاورها سيكون من الصعب تجاهلها، خاصة وأن مفاعيلها تراكمت على الميدان حتى بات لا يمكن نزع صواعق انفجارها على خرائط الأجندات الإقليمية والدولية.

توجه جديد للتعاطي مع الملف الليبي
ينتظر أن يحظى بحيز واسع ومتزايد
من النقاش خلال الأسابيع القادمة،
خاصة أنه سيشمل إعادة ترتيب الملف
بما يتجاوز كل ما سبق طرحه



الجمعي قاسمي

كاتب تونسي

لا قد لا يكون التصعيد العسكري الذي تشهده مناطق متفرقة من ليبيا، وخاصة في محيط جنوب العاصمة طرابلس، الذي يشهد عمليات متصاعدة تحت مسمى "بشائر الأمان"، مجردا من دلالته السياسية، وإن جاء بلغة صواريخ الغراد وقذائف المدفعية والدبابات.

لا يمكن النظر لهذا التصعيد على أنه الحالة المستجدة الوحيدة في سياق المشهد الليبي بأحداثه وتطورات، لا سيما وأنه جاء للاستدلال على وضع يوجز إلى حد بعيد ما يجري في الكواليس كما هو على الماء، ليكشف الأدوار المربية لبعض الأطراف المُرتبطة بأجندات إقليمية وأخرى دولية. ويبدو أن تلك الأطراف تسعى من وراء هذا التصعيد، إلى محاولة تقديم محاكاة سريعة لما أنتجته الأجندات الإقليمية والدولية على طول مساحة التعاطي مع مازق الملف الليبي الذي تحوّلت أوراقه إلى مجموعة من الألغاز جعلت مسارات الحوار الليبي-الليبي تولع في مناهة مُعقدة.

وتتطوي مسارات ذلك الحوار على أهداف صادقة ونييلة في جوهرها، تستهدف الخروج من حالة الانقسام والتشرذم، وتتراكم على هوامشها التي تمتد في عمق المشهد السياسي والعسكري بإبعادهما المختلفة، لترسم خرائط جديدة على حدود ومساحة العبث الراهن.

لكن ذلك لم يشفع للأطراف التي انخرطت في مسارات الحوار، حيث جاء توقيت هذا التصعيد ليُعثر تلك الاستعدادات، وسط كم لا ينتهي من الأسئلة المشروعة، ومخاوف مُتصاعدة من تداعياته وتأثيراته على مجمل التوازنات السياسية والعسكرية في البلاد. وتزامن هذا التصعيد الذي بدأ يجزّ خلفه جملة من التداعيات الموازية إلى لائحة طويلة من الاحتمالات المفتوحة



«المزاعم حول وجود مواد إباحية على جهازَي الخاص لا أساس لها من الصحة، وهي مزاعم تصل إلى ما يزيد قليلا على اغتيال معنوي بلا وازع من ضمير».

داميان غرين
نائب رئيسة الوزراء البريطانية

«إذا أفلحت كوريا الشمالية في امتلاك السلاح النووي فستحذو حذوها سائر الدول، والولايات المتحدة وروسيا وحدهما قادران على منع الانتشار المتواصل للسلاح النووي».

زيغمار غابرييل
وزير الخارجية الألماني



الكرة بملعب بروكسل لإنهاء ملف الأزمة بين كتالونيا ومدير

● تسليم بوجد مون ومعاونيه اختبار جاد لعلاقة إسبانيا وبلجيكا



لحظة تسليم نفسه

لكتالونيا والحزب الديمقراطي الأوروبي الكتالوني وهو محافظ انفصالي بالإضافة إلى حزب الوحدة الشعبية اليساري المتطرف 72 مقعدا حاليا.

ونشرت صحيفة «لا رازون» المحافظة استطلاعا آخر للرأي يبين أن الأحزاب الانفصالية الثلاثة لن تفوز إلا بـ65 مقعدا، أي أقل بسبعة مقاعد مقارنة بانتخابات عام 2015.

وبحسب الاستطلاع نفسه، فإن عدد الناخبين المشاركين في الانتخابات سترجع من 9.1 مليون عام 2015 إلى 7.1 مليون من أصل أكثر من خمسة ملايين ناخب مسجل. ويخضع إقليم كتالونيا حاليا إلى إدارة مدريد المباشرة بعد إعلان الأكثرية الانفصالية الاستقلال في الشهر الماضي.

انتخابي ساخن بين الأحزاب المؤيدة والمناهضة لاستقلال إقليم كتالونيا عن إسبانيا.

ونالت الأحزاب المؤيدة للانفصال أغلبية مقاعد البرلمان الإقليمي في كتالونيا (72 مقعدا)، قبل أن تصدر السلطات الإسبانية قرارا بحله في إطار حملة صارمة بعدما صوت البرلمان لصالح إعلان الاستقلال.

وعقب ذلك دعت السلطات الإسبانية لإجراء انتخابات مبكرة في الإقليم يوم 21 ديسمبر. ويظهر استطلاع جديد أنه من المتوقع أن تفوز الأحزاب الثلاثة المؤيدة للانفصال بما يتراوح بين 66 و69 مقعدا في ديسمبر المقبل، فيما تحتاج هذه الأحزاب إلى 68 مقعدا للحصول على الأغلبية في البرلمان. وتشغل الأحزاب الثلاثة وهي اليسار الجمهوري

ومنذ يومين أصدرت قاضية المحكمة الإسبانية العليا مذكرة توقيف بحق بوجدمون والأعضاء السابقين الآخرين في حكومته الذين سبق أن غادروا إسبانيا إلى بلجيكا في 30 أكتوبر الماضي بعد أن فرضت مدريد الحكم المباشر على الإقليم الذي تمتع بالحكم الذاتي سابقا، ردا على إعلان كتالونيا عن استقلالها عن إسبانيا في 27 أكتوبر.

وتتهم السلطات الإسبانية الأعضاء السابقين في الحكومة الكتالونية بالتمرد واختلاس المال وإساءة استغلال المنصب.

وتتم نقل مذكرات التوقيف بحق هؤلاء الأشخاص للنيابة البلجيكية إضافة إلى إصدار مذكرات توقيفهم الدولية.

ورجح استطلاع للرأي نشرته صحيفة «لافانغارديا» في برشلونة أن يحتدم سباق

أبدى كارلوس بودجمون رئيس إقليم كتالونيا المعزول تفهما للإجراءات التي أقرتها حكومة بلاده بطلب توقيفه وقام بتسليم نفسه للسلطات البلجيكية الأحد، فيما يتواصل الجدل حول الطريقة التي ستتعامل بها بروكسل مع ملف بودجمون ومعاونيه ومدى انعكاسات ذلك على العلاقة مع مدريد.

بروكسل - أعلنت النيابة البلجيكية أن الرئيس الكتالوني المقال كارلوس بودجمون ومستشاريه الأربعة الذين صدرت بحقهم جميعا مذكرة توقيف أوروبية سلموا أنفسهم الأحد للشرطة المحلية.

وقالت النيابة إنهم وضعوا قيد الحجز، موضحة أنه تم تبليغ قاضٍ للتحقيق ستكون لديه 24 ساعة للبت في إبقائهم موقوفين أو الإفراج عنهم بشروط أو بكفالة.

وقال جيلز ديجيميبي، المتحدث باسم مكتب الادعاء في بروكسل، إنه «تم اقتيادهم للحجز وسوف يستمع قاضي معني بالتحقيقات لبودجمون والوزراء».

وأضاف «كانت لدينا اتصالات منتظمة مع محامي الأشخاص الخمسة وتم الاتفاق على موعد في مركز الشرطة (...) واحترموا هذا الموعد».

وأبلغ المتهمون الخمسة في مقر النيابة العامة البلجيكية رسميا برفقة محاميهم بمذكرات التوقيف بحقهم التي أصدرتها إسبانيا بتهم الانشقاق والتمرد واختلاس الأموال.

وكان بودجمون قد أكد السبت على موقع تويتر أنه يضع نفسه تحت تصرف السلطات البلجيكية. وكتب في تغريدة «نحن مستعدون للتعاون الكامل مع القضاء البلجيكي بعد إصدار إسبانيا مذكرة التوقيف الأوروبية».

وتوجه بودجمون لبلجيكا الأسبوع الماضي، عقب أن وجهه الادعاء الإسباني اتهامات ضد 14 عضوا من حكومته المعزولة تشمل التمرد واختلاس الأموال.



جيلز ديجيميبي:
تم الاتفاق على موعد في
مركز للشرطة واحترموا
الموعد المحدد

باختصار

▲ نفذت القوات الأميركية سلسلة من الغارات الجوية على مخابئ لتنظيم الدولة الإسلامية شرق أفغانستان مما أسفر عن مقتل 15 مسلحا على الأقل، طبقا لما ذكرته وسائل إعلام أفغانية الأحد.

▲ قتل مسلحان يعتقد بأنهما ينتميان لجماعة الشباب، فيما أفادت مصادر إعلامية بأن رجل شرطة لم يكشف عن هويته قتل داخل بيته في العاصمة مقديشو برصاص رجلين كانا مسلحين بمسدسات.

▲ ارتفعت حصيلة القتلى بسبب إعصار دامري الذي ضرب وسط وجنوب فيتنام إلى 27 شخصا على الأقل طبقا لما ذكرته مصادر إعلامية فيتنامية الأحد، كما فقد 22 شخصا بسبب الإعصار.

▲ قالت شرطة ولاية كنتاكي الأميركية، الأحد، إنها اعتقلت رجلا هاجم السيئاتور راند بول في منزله بالولاية مما تسبب في تعرضه لإصابة طفيفة، وأضاف أنها وجهت له تهمة الهجوم من الدرجة الرابعة.

▲ ذكرت مصادر إعلامية ماليزية، الأحد، أنه تم إجلاء إجمالي 2861 شخصا بخمس مناطق بولاية بينانج الماليزية منذ السبت في أعقاب واحد من أسوأ الفيضانات التي اجتاحت الدولة-الجزيرة.

▲ تمكنت الشرطة الفلبينية، الأحد، من اعتقال زوجة زعيم إرهابي في الفلبين يدعى عمر خيام ماوتي، وقال رئيس قسم العلاقات العامة بمقر شرطة إنه تلقى معلومات بشأن خبر اعتقال زوجة الإرهابي الفلبيني.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

صمت صلاح عبدالسلام يؤجل كشف أسرار اعتداءات باريس

بروكسل وقد نقل في فترة وجيزة إلى فرنسا في يناير لاستجوابه وتوجيه التهمة إليه. وفصلت حالة جواد بن داود، الملاحق بتهمة إيواء عبدالحميد أباغود، عن حالة الشريكين الآخرين. وبذلك يتجنب الثلاثة محكمة الجنايات وسيحاكمون في محكمة الجنج مطلع 2018.

وتكشف التحقيقات المتعلقة بهجوم تاليس أمستردام-باريس في أغسطس 2015، عن صلات وثيقة بين الخلية الجهادية ومطلق النار أيوب الخزاني، الذي ألقي القبض عليه بعدما أطلق النار وأصاب اثنين من المارة بجروح، لكن التحقيقين يبينان مع ذلك متميزين.

وقد اعترف الخزاني بأنه استقل القطار بناء على أوامر من أباغود. ومن جهة أخرى، وجهت إلى محمد بقالی، المخطط المفترض لاعتداءات 13 نوفمبر، الذي اعتقل في بلجيكا ويطالب به القضاء الفرنسي، تهمة في بروكسل في إطار الإجراء البلجيكي المتعلق بهجوم تاليس.

مذكرة توقيف. وبالإضافة إلى عبدالسلام، هناك ستة أشخاص مسجونون في فرنسا منهم رجلان يشتبه بأنهما كلفا بالمشاركة في الهجمات، هما الجزائري عادل حدادي والباكستاني محمد عثمان. وهذان الرجلان اللذان أتيا من سوريا مع اثنين من انتحاريي ستاد دو فرانس، اعتقلا أخيرا في النمسا بعد شهر على الاعتداءات.

ويسجن في فرنسا أيضا ثلاثة من أقرباء عبدالسلام، متورطون في فراره غداة الاعتداءات، بالإضافة إلى رجل متهم في إعداد الهويات المزورة التي استخدمها الإرهابيون. ويرى مراقبون أن الكشف عن باقي الخلايا المرتبطة بهؤلاء الإرهابيين سيساعد في تفادي السلطات الفرنسية بعض الهجمات الأخرى التي يخطط لها باقي الفارين من العدالة.

وتسجن بلجيكا خمسة من كبار المشبوهين الذين يطالب بهم أيضا القضاة الفرنسيون. وكان أحدهم محمد عبريني «الرجل الذي يعتمر القبة» في اعتداءات

باريس - يخيم صمت رهيب على استنطاق المشتبه به الرئيسي صلاح عبدالسلام في الاعتداءات المروعة التي شهدتها باريس في العامين الماضيين، فيما يتواصل الجدل داخل أروقة العدالة حول الأدلة التي يمكن أن تفيد المحققين في الكشف عن المزيد من الأسرار التي مازالت طي الكتمان.

وبعد سنتين على الاعتداءات التي أسفرت عن 130 قتيلًا وأكثر من 350 جريحا في 13 نوفمبر 2015 في باريس، تحزن التحقيقات تقدما حول الخلية الجهادية المسؤولة عنها، لكن صلاح عبدالسلام المتهم الوحيد في مجموعة المسلحين الذي مازال على قيد الحياة، يلتزم الصمت فيما لا يزال التكتّم سيد الموقف حول الذين أصدروا الأمر بالتنفيذ. وفي أحداث تلك الليلة هاجم تسعة رجال العاصمة الفرنسية في بضعة أماكن، مخلفين الموت على مقربة من أحد الملاعب الرياضية، وفي شرفات مطاعم وفي قاعة الحفلات الموسيقية في مسرح باتاكلان.

ولم يفصح اعتقال صلاح عبدالسلام عن النتائج المرجوة التي يلطم إليها المحققون. فالمجرم السابق (28 عاما) الذي أصبح جهاديا يلتزم الصمت منذ تسليمه إلى فرنسا في أبريل 2016. وخلافا لكل التوقعات، تمنى المثل في محاكمة تعدد في ديسمبر بروكسل، للنظر في ملف متصل بفراره، لكن لا شيء يفيد بأنه سيحدث خلال هذه المحاكمة.

والقسم الأكبر من عناصر الخلية المسؤولة عن اعتداءات 13 نوفمبر 2015 في باريس (130 قتيلًا)، وعن اعتداءات بروكسل في 22 مارس 2016 (323 قتيلًا) قتلوا أو اعتقلوا.

وقالت وزيرة الدفاع الفرنسية فلورنس بارلي لدى سقوط الرقة في منتصف أكتوبر الماضي «إذا ما قضى الجهاديون نجيبهم في هذه المعارك، فساؤول إن ذلك أفضل بكثير».

وقد أرسلت استنابات قضائية إلى كل أنحاء أوروبا وتركيا والمغرب العربي، لإعادة تشكيل كامل شبكة عمليات التواطؤ التي أتاحت لهذه الخلية التسلل في سياق تدفق المهاجرين صيف 2015 والتخطيط لاعتداءات في أوروبا بناء على أوامر قائد كبير في تنظيم الدولة الإسلامية. ووجهت التهم بالإجمال إلى حوالي خمسة عشر مشبوهًا أو استهدفتهم



مهمة صعبة



«بريطانيا ستكون مخطئة باستضافة الرئيس الأميركي دونالد ترامب في زيارة دولة كما أن بعض أرائه بشأن الإسلام متفطرسة ولها مبررات سخيفة».

صادق خان
رئيس بلدية لندن

«السعودية تؤيد الإجراءات التي اتخذتها الولايات المتحدة لمواجهة الإرهاب ولحفظ أمنها ويجب الاستمرار في بذل المزيد من الجهود الدولية لاجتثاث التطرف بجميع أشكاله».

الملك سلمان بن عبدالعزيز
العاهل السعودي



في العمق

جهاديو الولايات المتحدة يتحركون منفردين ويناقضون النمط الأوروبي

● التشريعات الأميركية الصارمة قادت إلى عزلتهم ● انعدام الثقة بين المسلمين والرئيس الأميركي يطوق الجهود الأمنية



الأميركيون يدركون أن الإسلام لا يعني التطرف

تصريحات ترامب “ تشكل خيانة لقيمنا، وهذا يضعف من أمن الولايات المتحدة”. مشيراً إلى أن “الإسلاميين المتشددين هم من يعتقدون أن هناك عداوة لا تنتهي بين جوهر الإسلام والعالم الغربي، وأنا أرفض هذا، وكذلك يرفضه أغلب الأميركيين”.

وكان ترامب دعا في حملته الرئاسية إلى منع المسلمين من دخول الأراضي الأميركية، وخص بدعوته رعايا الدول التي قال إنها مصدر للإرهاب.

وبسبب مواقفه الحادة من قضايا مختلفة من بينها التعامل مع المسلمين، بات ترامب يواجه انتقادات كثيرة معارضة ومتزايدة داخل الولايات المتحدة وخارجها، حتى أن خمسين جمهورياً مساء اللقضاء الماضي جراء القومي الأميركي حذروا من أنه أخطر رئيس في تاريخ البلاد.

وتعيش الولايات المتحدة منذ تنصيب دونالد ترامب رئيساً في يناير الماضي تحدياً أمنياً لافتاً وتزايداً للعمليات الإرهابية.

وقتل ما لا يقل عن 8 أشخاص وأصيب 12 آخرون بجروح مساء الثلاثاء الماضي جراء عملية دهس استهدفت عدداً من المارة قرب مبنى مركز التجارة العالمي في مانهاتن، بمدينة نيويورك.

والأربعاء الماضي، قال حاكم ولاية نيويورك أندرو كومو إن منفذ حادث الدهس بحسب مانهاتن بالولاية على صلة بتنظيم داعش، ويعتبر هذا الهجوم هو أعنف عمل إرهابي في نيويورك منذ هجمات 11 سبتمبر.

بشكل عام يعتبر المسلمون الأميركيون أغنى، ومستواهم التعليمي أعلى من نظرائهم الأوروبيين، ما يجعلهم أقل تهمةً وأفضل اندماجاً وأقل استقطاباً من قبل المتطرفين، بحسب كوري سيلور المتخصص في شؤون معاداة الإسلام في مجلس العلاقات الأميركية الإسلامية.

ويبدي مسلمو الولايات المتحدة أكثر استعداداً لإبعاد أي فرد يتبنى أفكاراً متطرفة من المجتمع والمسجد.

وقال سيلور “إذا تحدث أحد ما في المجموعة عن أفكار متطرفة فسيستبعد سريعاً نسبياً. لا يبدون تساهلاً معها”، وبعيداً عن الأضواء تبدي المجموعات المسلمة في الولايات المتحدة قابلية أكبر لتبليغ الأمن عن تهديدات محتملة مما تفعل نظيراتها في أوروبا. وتعرّزت هذه النزعة بمساعدة برامج تواصل نفذت أثناء حكم الرئيس السابق باراك أوباما، بحسب غارتنستين-روس.

لكن هذا التوجه يشهد انحساراً تحت سلطة الرئيس دونالد ترامب نظراً إلى انعدام ثقته العلني في المسلمين. وأضاف الباحث أن “انعدام الثقة عرقل التعاون فيما تضاعفت الريبة”.

وحذر المدير السابق لوكالة الاستخبارات المركزية الأميركية “سي أي أي” مايكل هايسن في تصريحات صحافية سابقة من أن “تصريحات دونالد ترامب المعادية للمسلمين تضر بامن الولايات المتحدة”. ورأى هايسن أن

في مؤسسة الدفاع عن الديمقراطيات أن “عقوبات السجن الأكبر في الولايات المتحدة في قضايا الإرهاب تحدث فرقاً”.

ففيما تصل العقوبات في الولايات المتحدة إلى 15 أو عشرين عاماً تقتصر في أوروبا على ما بين أربع وسبع سنوات، ما يعيد المحكومين في قضايا إرهاب إلى صفوف مجتمعاتهم بسرعة أكبر، وهذا يسهم في استدامة خلايا إرهابية خطيرة.

لكن ذلك لا يعني أن الولايات المتحدة لم تضم خلايا أو قادة شبكات، بحسب غارتنستين-روس.

فأنور العولقي الذي كان أحد منظري ومروجي الجهاديين الأكثر تأثيراً ولد ونشأ في الولايات المتحدة قبل أن ينضم إلى تنظيم القاعدة في اليمن وقتله في غارة بطائرة بلا طيار في عام 2011.

وفي أواخر سنوات الألفين تشكلت خلية ضمت حوالي عشرين شخصاً في أوساط الجالية الصومالية في مينيابوليس وتحولت إلى أداة فعلية للتجنيد لصالح تنظيم الدولة الإسلامية.

وتابع الباحث “من الواضح أنها كانت شبكة... ولم يتم وقفها، ما زالت موجودة”.

أفضل اندماج

بدت الخلية الصومالية أقرب إلى الشبكات الأوروبية وترسخت في جالية مهاجرين وفدوا في فترة أقرب وأقل ثراء وأضعف تعليمًا.

عاشت الولايات المتحدة الأميركية أعمالاً إرهابية استهدفت أمنها القومي بشكل لافت في الآونة الأخيرة، ورغم حجم التهديدات الأمنية التي تعاني منها البلاد، بلغت خبراء إلى أن الجهاديين في الولايات المتحدة يتحركون منفردين على طريقة الذئاب المنفردة وتطوقهم التشريعات الأميركية الصارمة، ما يجعلهم يلتجئون إلى الإنترنت، كما أن المسلمين فيها يبدون أكثر استعداداً مقارنة بالمجتمعات الأوروبية للإبلاغ عن كل فرد يحمل فكراً متطرفاً رغم ما أبانه دونالد ترامب من عداوة للمسلمين منذ انتخابه رئيساً، كما تبدوا فرص استقطاب الجهادي الأميركي ضئيلة مقارنة بالنمط الجهادي بأوروبا.

جدا توفير حماية ضد عمل من هذا النوع“. وتوقع الخبير الأمني الأميركي رؤية المزيد من هذه الهجمات التي قال إن “داعش يفضلها بشدة ويحض عناصره عليها، فقد سبق أن وجه دعوة لمناصره لشن عمليات مماثلة في الولايات المتحدة قبل عام من الزمن“.

وشكك كروكشينك في إمكانية أن “يؤثر موضوع مراقبة التاشيرات للأجانب بشكل إيجابي“ قائلا “السؤال الأساسي يتعلق بالمكان الذي يبدأ فيه المرء باعتراف الأفكار المتشددة، ولدينا إحصائيات تشير إلى أن معظم المتطرفين الأجانب في الولايات المتحدة تأثروا بالأفكار المتشددة بعد وصولهم إلى أراضيها، ولكن بالطبع فإن التحقيقات ستحاول معرفة ما إذا كانت لسيابوف اتصالات مع جماعات متشددة خارج البلاد“.

وأشار إلى أن “في أوزبكستان جماعات جهادية تعمل منذ عقود إحداها على صلة بالقاعدة وأخرى تتبع داعش ولهما حضور كبير في سوريا والعراق، إذ يُعتقد أن هناك أكثر من 1500 أوزبكي في مبادئ القتال تلك“.

فيما بلغت المدير المساعد لبرنامج حول التطرف في جامعة جورج واشنطن سيمس هيو قائلا “لا نرى تكتلات واسعة من الجهاديين في الولايات المتحدة بل في أغلب الأحيان فرداً أو اثنين“.

وعزا هيو ذلك بشكل رئيسي إلى المسافات وبعد الولايات المتحدة الكبير عن الشبكات الجهادية وصعوبة السفر إلى الشرق الأوسط بسبب لوائح حظر السفر الرسمية.

في المقابل يبدو أسهل على المسلمين الأوروبيين التوجه إلى مناطق تنشط فيها جماعات متطرفة على غرار تنظيم الدولة الإسلامية. وقال هيو “بالتالي ليس لدينا تجنيد شخصي على النمط الأوروبي“.

أكثر تشددا

يكن عامل آخر في الاستغلال الموسع لتهمة “توفير الدعم المادي للإرهاب”، وهي عبارة شاملة “تجيز لمكتب التحقيقات الفيدرالي ‘اف بي أي’ التدخل في مرحلة مبكرة مقارنة مع ما يفعله شركاؤنا الأوروبيون“.

في المقابل تؤكد الانتقادات تجاوز “الـف بي أي” حدوده وتوسيعه للقانون من خلال برامج تخف توقع أفراداً لا يشكلون تهديداً، غير أن النتيجة النهائية تؤدي إلى منعهم من تشكيل علاقات وتثير الخوف لدى آخرين يفكرون في بناء شبكات. ورأى ديفيد غارتنستين-روس أحد كبار الباحثين

واشنطن – خطط الأوزبكي المتشدد سيف الله سايبوف الذي قتل ثمانية أشخاص الثلاثاء الماضي في نيويورك لاعتدائه منفرداً على ما يبدو، على غرار ما فعل أغلب الجهاديين الذين قرروا التحرك في الولايات المتحدة.

في المقابل يستفيد الكثيرون منهم في أوروبا من دعم مجتمعاتهم ومن شبكة سرية ويتلقون كذلك إرشاد أمام متشدد، لكن ما أسباب هذا الاختلاف بين الجهاديين في واشنطن وبين نظرائهم في القارة الأوروبية؟ يفسر الخبراء ذلك جزئياً باندماج أفضل للمجموعة المسلمة في المجتمع الأميركي وكذلك بانها أكثر ثراء ولا تتساهل مع من يبدي تعاطفاً مع جماعات جهادية على غرار تنظيم الدولة الإسلامية أو القاعدة.

كما يشيرون إلى عامل آخر يكمن في تشريعات أميركية أوسع وأكثر صرامة.

ويؤدي اجتماع هذه العوامل إلى عزل الجهاديين في الولايات المتحدة واقتصار تواصلهم على شبكات التواصل الاجتماعي وأحياناً على بضعة أصدقاء.

◀ يعتبر المسلمون الأميركيون أغنى، ومستواهم التعليمي أعلى من نظرائهم الأوروبيين، ما يجعلهم أقل تهمةً وأفضل اندماجاً

ويعتقد المحققون حتى الآن أن سيابوف الذي دهس مارة في مانهاتن بشاحنة مؤجرة هو شكل من أشكال التطرف عبر الإنترنت، وأشاروا إلى أنه لم يستند من أي دعم على الأراضي الأميركية.

ورأى بول كروكشينك، محلل شؤون الإرهاب لدى الشبكة الأميركية للإعلام “سي أن أن” أن “الهجوم الذي نفذته سيف الله سيابوف في نيويورك لم يكن مفاجئاً له، مشيراً إلى أن “تنظيم داعش يعتمد بشكل متزايد على عمليات دهس المارة بالمركات نظراً لسهولةتها وتأثيراتها الواسعة”، مضيفاً أن “مراقبة التاشيرات قد لا تؤثر كثيراً في الحد من مخاطر تلك الهجمات“.

وأضاف “داعش يعتقد أن عمليات الدهس وسيلة ناجحة لإسقاط أكبر عدد ممكن من الضحايا وجذب انتباه وسائل الإعلام، خاصة أن بعض تلك الهجمات أدت إلى خسائر بشرية كبيرة مثل هجوم نيس في فرنسا عام 2016، الذي أدى إلى مقتل 86 شخصاً. داعش يرى في هذا الأسلوب خياراً سهلاً لأنه لا يحتاج إلا إلى استئجار سيارة ما يجعل من الصعب

الرئيس الأميركي يختبر حدود العلاقة المتوترة مع بريطانيا

● انعزالية ترامب وموقفه من الاتفاق النووي قادا إلى علاقات أحادية الجانب

◀ يرى الأشخاص المستأوون والذين يشعرون بأن النخبة تخلت عنهم، في بريطانيا بأن شخصية ترامب تتمتع بنفوذ كبير

الأميركية في إجراء كان بين ضحاياها مواطنون بريطانيون مزدوجوا الجنسية. وبعد عرضة واحتجاجات عديدة أرجئت الزيارة إلى عام 2018.

وأشار دونالد ترامب أيضاً استثناء السلطات البريطانية بغريذاته حول الإرهاب في بريطانيا. وأثارت هجماته على رئيس بلدية لندن صديق خان، أول مسلم يشغل هذا المنصب في العاصمة البريطانية، استثناء كبيراً إذ اتهمه بالتقليل من خطورة الهجمات. لكن راسل فوستر رأى أنه “بقدر ما يعتبر جزء كبير من النخبة ترامب مهرجاً، يرى فيه الأشخاص المستأوون والذين يشعرون بأن النخبة تخلت عنهم، شخصية تتمتع بنفوذ كبير“.

وأشار فوستر إلى أن “الامتيازات الاقتصادية والعسكرية التي تقدمها لنا الولايات المتحدة تتجاوز إلى حد كبير الفوائد التي نقدمها للأميركيين“. وأضاف أن “العلاقة المميزة كانت دائماً أحادية الجانب“.

وبومباردييه هي واحدة من أكبر المجموعات التي تؤمن وظائف في أيرلندا الشمالية حيث يعمل فيها حوالي ثمانية آلاف موظف، أكثر من أربعة آلاف منهم في الصناعات الجوية.

وقال وزير الدفاع البريطاني السابق مايكل فالون إن “هذا القرار يمكن أن يضر بالعلاقات المستقبلية مع بوينغ وينذر بالسوء في المفاوضات التجارية المقبلة“.

ورأى راسل فوستر الخبير في السياسة الخارجية في جامعة “كينغز كوليدج” في لندن، في تصريحات صحافية أنه “ما زال من الممكن التوصل إلى اتفاق تجاري، لكن لا يمكننا التكهن بما سيكون عليه“.

وأضاف أن “المؤشر الوحيد المتوفر لدينا هو ما حدث في أيرلندا الشمالية مع بوينغ وبومباردييه حيث يهدد موقف ترامب الذي لا يمكن التكهن به أربعة آلاف وظيفة“.

وكانت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أول زعيم أجنبي يستقبله ترامب في البيت الأبيض في نهاية يناير الماضي، ودعته خلال ذلك اللقاء إلى القيام بزيارة دولة، ما يتطلب تنظيم عدد كبير من المراسم التشريفية بينها استقباله من قبل الملكة إليزابيث الثانية في قصر باكنغهام.

لكن في يوم اللقاء بين ماي وترامب، أحدث الرئيس الأميركي مفاجأة بإعلانه منع مواطني سبع دول مسلمة من دخول الأراضي

المتحدة“. من جهة أخرى، سادت أجواء من التشنج العلاقات بين البلدين في سبتمبر الماضي، بعد القرار الأميركي فرض رسوم مضادة للإغراق مرتفعة على طائرات المجموعة الكندية بومباردييه بعد شكوى تقدمت بها منافستها بوينغ.



سياسة ترامب قادت إلى تراجع علاقات واشنطن مع حلفائها

لندن – بوجود دونالد ترامب في البيت الأبيض كانت بريطانيا تعتقد أن لديها حليفاً لبناء مستقبلها بعد الخروج من الاتحاد الأوروبي، لكن تدخلاته في الشؤون العامة البريطانية وفي السياسة الخارجية للمملكة المتحدة أدت إلى توتر العلاقة المميزة بين واشنطن ولندن.

وحملت دونالد ترامب إلى السلطة موجة شعوبية طالت بريطانيا أيضاً خلال التصويت على بريكست، ووعد الرئيس الأميركي بإبرام اتفاق تجاري مع البريطانيين عند خروج بلدهم من التكتل الأوروبي.

وشكل هذا الوعد المناقض تماماً لموقف سلفه باراك أوباما الذي حذر المملكة المتحدة من العواقب التجارية السلبية في حال خروجها من الاتحاد، مصدر ارتياح لمؤيدي بريكست.

غير أن انفصال الرئيس الأميركي في هذه الأثناء عن الأسرة الدولية في قضية الاتفاق النووي الإيراني وجربه الكلامية مع كوريا الشمالية ورفضه لاتفاق باريس حول المناخ، كل ذلك أدى إلى تراجع الأمال البريطانية ببلورة علاقات أفضل.

وقال براين كلاس من جامعة “لندن سكول أوف إيكونوميكس أند بوليتيكال ساينسز” (آل أس أي) إن “فكرة أن دونالد ترامب سيصل على حصان أبيض ويحل كل المشاكل التجارية البريطانية خرافة“. وأضاف كلاس



«بيان الاستقالة واضح الأسباب، التي أدت بالرئيس سعد الحريري إلى اتخاذ هذا الموقف، ولبنان يتجه نحو تصعيد خطير ونأمل ألا يتجاوز إطاره السياسي».

أمين وهبي
نائب لبناني

«البنانيون فقط هم المعنيون بالتوصل إلى الصيغة السياسية التي يرتضونها، التي تحقق مصالح الشعب اللبناني، والتي يجب أن تحتل الأولوية القصوى».

عبدفتاح السيسي
الرئيس المصري



في العمق

استقالة الحريري.. انتفاضة على الوصاية الإيرانية في لبنان

● الحريري يتبرأ من إعادة تموضع لبنان وفق أجندة طهران ● التقاطع الظرفي الذي جمع السعودية وإيران دعماً للحكومة انتهى



التمسك بمبادئ إدارة لبنان وفق مصالح البلد فقط وليس وفق أجندات الخارج

◀ **رئيس الحكومة اللبناني المستقيل توصل في الأيام الأخيرة إلى قناعة مفادها أن مشروع خطف البلد نحو طهران قد أنجز**

جديدة في ظل موقف السعودية والولايات المتحدة حيال إيران وحزب الله، وبالتالي فإن عودة الحريري لممارسة دوره على رأس الحكومة الحالية ولقيادة حكومة أخرى يتطلب تعديلاً كبيراً في بنود التسوية التي أنتجت العهد، كما تتطلب ضمانات دولية روسية أميركية أوروبية أممية تحصن أمنه الشخصي من أي اغتيال. ولا يرى المراقبون في الظروف الحالية إمكانية ظهور أعراض تعدّل من سلوك حزب الله ونظيرته إلى وظيفته اللبنانية داخل المشهد الإيراني الإقليمي العام. بيد أن مصادر لبنانية مطلعة لم تستبعد أن يكون قرار الاستقالة قد جاء على خلفية معطيات عن خطط عسكرية قد تستهدف حزب الله في لبنان، علماً أن أي خطط سواء دولية أو إسرائيلية لا تحتاج ولم تحتج سابقاً إلى استقالة رئيس الوزراء اللبناني، لا بل إن هذه الاستقالة قد تربك وتعطل هذا الاحتمال.

وترى هذه المصادر أن استقالة الحريري يراد منها فصل لبنان الحكومي الرسمي عن أي سلوكيات يتحمل مسؤوليتها حزب الله وحده (وفي ذلك رد على تصريحات وزير الدفاع الإسرائيلي الأخيرة حول مسؤولية بيروت والمؤسسات اللبنانية في ما يمثله حزب الله من خطر قد يستدعي حرباً). وتضيف المصادر أن الاستقالة يراد منها أيضاً الدعوة إلى تغيير في شكل وأسلوب الحكم في لبنان ودفع حزب الله وإيران إلى احترام الخصوصية اللبنانية بما يرفع عن البلد التهديدات المتزايدة بحرب مدمرة لا تفرق بين أبنائه.

وقد لمّح رئيس الوزراء الأسبق فؤاد السنيورة إلى ذلك بالقول إن "الحل يكون بالعودة إلى اتفاق الطائف والدستور وإعادة الاعتبار للدولة اللبنانية التي يجب أن تكون صاحبة السلطة".

وتقر مراجع دبلوماسية عربية ودولية بأن حدث الاستقالة كان له صدها الكبير في بغداد وأنقرة والقاهرة كما في واشنطن وموسكو وباريس ولندن وبرلين، وأن هذا الموقف تقرأه العواصم بصفته رسالة متعددة المعاني والاتجاهات تطلق من الرياض بما يستتدرج المجتمع الدولي لإعادة قراءة المشهد الإقليمي وفق قواعد جديدة.

وتضيف المعلومات أن لقاء الحريري في بيروت مع علي أكبر ولايتي مستشار المرشد الإيراني كان دبلوماسياً فارغ المضمون هدفه، كما كشف لاحقاً، إعلان ولايتي من على باب القصر الحكومي عن "انتصار محور الممانعة في العراق وسوريا ولبنان"، بما أوحى أن موقع رئاسة الحكومة اللبنانية أضحت جزءاً من هذا المحور ومنبراً له. وقد كان تصريح ولايتي "محرجاً وقاسياً" بالنسبة للحريري، على حد تصريح القيادي في تيار المستقبل مصطفى علوش.

عودة مستبعدة للحريري

يرى مراقبون أن استقالة الحريري هي حدث لبناني يتجاوز حدود لبنان. ويعتبر هؤلاء أن إعلان الاستقالة من الرياض هي رد من الحريري ومن السعودية يؤكد بأن قرار لبنان ليس إيرانياً على ما فهم من تصريحات الرئيس الإيراني حسن روحاني الأخيرة.

وأضافت هذه الأوساط أن لحظة التقاطع الظرفية التي جمعت السعودية وإيران لإنتاج العهد في لبنان برأسي عون والحريري قد انتهت، وأن السعودية، ومن خلال استقالة الحريري، مستمرة في مواجهتها للنفوذ الإيراني داخل كل ميادين هذا النفوذ في العالم العربي.

وقد وصلت الرسالة السعودية إلى طهران مباشرة التي اعتبر الناطق باسم خارجيتها أن إعلان رئيس الحكومة سعد الحريري استقالته هو "سياريو صهيوني سعودي أميركي جديد الغرض منه تاجيح التوتر في لبنان والشرق الأوسط كله". ولفت دبلوماسيون إلى أن خطاب الاستقالة لم يأت لبنانياً فقط، بل إنه كان مطالعة هجوم على إيران وسلوكها المدمر في كل المنطقة. كما أن هجوم الحريري ضد حزب الله لم يكن بسبب دور الحزب في لبنان، بل بسبب ما يرتكبه الحزب أيضاً في كافة دول المنطقة من اليمن إلى لبنان مروراً بدول الخليج والعراق وسوريا، وأن الحريري لا يريد من خلال هذه الاستقالة أن يكون متواطئاً في خطط إيران والحزب ضد لبنان والمنطقة.

ورغم بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية قال إن الرئيس ميشال عون ينتظر عودة الحريري إلى لبنان لاستيضاح حثثيات الاستقالة، استبعد مراقبون عودة الحريري لأسباب أورها في خطاب الاستقالة تتعلق بأمته الشخصي. ورأى هؤلاء أن الحريري يدرك صعوبة تشكيل حكومة بديلة وصعوبة قبول شخصية سياسية سنية بتشكيل حكومة

المرة، على التصدي لطهران ووضع حد لميليشياتها في لبنان.

وتقول المعلومات إن قرار بعض الوزراء اللبنانيين المحسوبين على تحالف 8 آذار الذهاب إلى دمشق والتنسيق مع نظرائهم السوريين وتلبية دعواتهم، وأن الدعوة من داخل الحكومة اللبنانية للتنسيق مع النظام السوري لإعادة اللاجئين السوريين، تندرج ضمن ضغوط متصاعدة لن تنتهي إلا بوصل القرار السياسي اللبناني بدمشق، وبالتالي تمدد الوصاية الإيرانية على النظام السوري ليشمل وصاية على النظام السياسي اللبناني.

وفيما بدا أن سعد الحريري لم يتخذ مواقف صارمة ضد هذا التوجه تاركا لمصادر تيار المستقبل التعامل معه بالفرق وليس بالجملة، وفيما بدا أن الحريري لا يريد التصادم مع بعثاً بانتظار تغير الظروف الإقليمية الدولية فإن الرجل توصل في الأيام الأخيرة إلى قناعة مفادها أن مشروع خطف البلد نحو طهران قد أنجز وأن إشادة الشيخ نعيم قاسم نائب الأمين لحزب الله بشخص الحريري وحكمته وحسن مواقفه، كانت تهدف إلى مداراة رئيس لحكومة ودفعه باللين نحو الاستسلام لخيار الحزب الكبرى.

وتؤكد مصادر دبلوماسية غربية في بيروت أن معطيات جديدة توفرت في السعودية في شأن الخطط الإيرانية في لبنان، وأن الرياض لم تعد تستطيع، من خلال حليفها الأول سعد الحريري، الاستمرار في تغطيتها للعهد وحكومتها الأولى.

وتضيف المصادر أن قرار استقالة الحريري اتخذ بعد ورود معلومات من أجهزة دولية عن عملية اغتيال تستهدفه شخصياً.. وقالت المصادر إن المعلومات أتت عاجلة على نحو لا يحمل لغطا وعلى نحو لم يعد يسمح للحريري بالبقاء في لبنان على رأس حكومة يشارك فيها وزراء من حزب الله وحلفائه.

وتؤكد بعض المعلومات أن قرار الاستقالة اتخذ في أعقاب الزيارة الأولى للحريري أوائل الأسبوع الماضي، وأن الرياض والحريري نفسه أوحيا بمرونة سياسية بعيدة عن أي قرارات دراماتيكية لأسباب أمنية.

◀ **قرار استقالة سعد الحريري اتخذ بعد ورود معلومات من أجهزة دولية عن تدبير عملية اغتيال تستهدفه شخصياً**

الذي تحقق بانتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية وصولاً إلى فتح أبواب السعودية أمام الرئيس الجديد والعهد برمته. غير أن مراجع سياسية لبنانية ترى في انتخاب عون لحظة تقاطع عابرة بين السعودية وإيران في تعايش نفوذ الدولتين في لبنان لتغطية العهد الجديد، بما يوحي بإمكانية تحييد لبنان عن ميادين المواجهة غير المباشرة بينهما.

وترى هذه المراجع أن صفقة الحريري عون التي قيل إنها بنيت لتستمر ست سنوات، هي فترة ولاية عون، سرعان ما تعرضت لانتهاكات وتجاوزات كانت تهدف إلى إعادة كتابة التسوية من جديد أو الإطاحة بها نهائياً.

وفهم من كلام زعيم القوات اللبنانية سمير جعجع حول استغرابه من عدم حصول استقالة الحريري قبل ذلك، أن جعجع الذي كان بدأ في الأسابيع الأخيرة يلوح بإمكانية استقالة وزرائه من الحكومة، كان يدرك أيضاً أن موقع الحريري بصفته حليفاً عضوياً مع السعودية لا يمكن أن يسمح بتمرير أجندة إيرانية يدفع باتجاهها حزب الله بتغطية كاملة من رئيس الجمهورية.

وكان جعجع قد زار الرياض قبل أسابيع واطلع على أجواء السعودية ومعارضتها الكاملة لورشة جز البلد من خلال حكومة الحريري نحو خيارات الخروج من الدائرة العربية العروبية والالتحاق بالهلال الفارسي الذي تود إيران تثبيتته من طهران نحو بيروت مروراً ببغداد ودمشق، وتؤكد المعلومات أن الظروف التي أملت على الحريري القبول بالتسوية التي أنتجت هذا العهد تغيرت وأن الرجل لم يعد مضطراً للعب دور هامشي ضمن مخطط كبير تحيكه إيران.

إخراج لبنان من دائرة النفوذ الإيراني

وتضيف المعلومات أن رئيس الحكومة اللبنانية، الذي زار مؤخراً واشنطن وموسكو وباريس وروما وعواصم أخرى والتقى بزمعاه هذه الدول أدرك أجواء دولية ضاغطة لإخراج لبنان من دائرة النفوذ الإيراني.

وينقل عن بعض كواليس الحكم في لبنان أن الاستراتيجية التي أعلنها الرئيس الأميركي دونالد ترامب ضد إيران تتسق مع الحركة العسكرية الأميركية في العراق وسوريا وترعى الإشارات التي صدرت من واشنطن، سواء لجهة العقوبات الجديدة ضد إيران وحزب الله أو لجهة إحياء ذكرى تفجير مقر قوات المارينز في لبنان قبل أكثر من ثلاثة عقود، على نحو يوحي بأن واشنطن مجمعة، بكافة مؤسساتها هذه

فاجأ سعد الحريري رئيس الحكومة اللبناني السبب الطيف السياسي والشعبي بلبنان والعالم العربي بنياً استقالته، وتعكس الاستقالة رفضاً للدور التخريبي الذي تصرّ طهران على لعبه في لبنان وكل المنطقة عبر ميليشياتها وأبرزها حزب الله، حيث أكد الحريري أن مؤامرة كانت تحاك لاستهداف حياته، متهماً إيران وحليفاتها جماعة حزب الله ببث الفتنة في العالم العربي. وأطاحت الاستقالة، التي مثلت مفاجأة كبرى للمؤسسة السياسية في بيروت، بالائتلاف الحكومي وستغرق لبنان في أزمة سياسية جديدة. كما تكشف الاستقالة أن لحظة التقاطع الظرفية التي جمعت السعودية وإيران لإنتاج العهد في لبنان برئاسة ميشال عون والحريري قد انتهت، وأن السعودية، ومن خلال استقالة الحريري، مستمرة في مواجهتها للنفوذ الإيراني داخل كل ميادين هذا النفوذ في العالم العربي.

□ **بيروت -** يطرح المراقبون أسئلة كثيرة حول السيناريوهات المتوقعة في لبنان بعد إعلان رئيس الحكومة اللبنانية سعد الحريري استقالته السبب الماضي. وتنعطف أسئلة المختصين على أسئلة تقلق المواطن اللبناني، حيث تتعلق بحياته اليومية وبمستقبل البلد على ضوء مما يتردد عن أن خطوة الحريري لها ما بعدها.

ويروج داخل كواليس السياسة في لبنان أن أمر استقالة الحريري أكبر من البلد وأن الانتقال إلى هذه الخطوة لم يكن بالضرورة مستنداً على حسابات محلية، بل إن مداوات بين العواصم الكبرى وفرت للحريري معطيات داهمة جعلت من قرار استقالته خياراً وحيداً حتمياً. وتقول المعلومات في هذا الصدد أن الساعات الأخيرة التي سبقت الإعلان عن الاستقالة شهدت تدفق كمية من المعلومات والتحليلات التي فاجأت الحريري نفسه ودفعته إلى إعلان الخروج من الحكومة وسحب التغطية التي كان يؤمنها لها من خلال شخصه ومن خلال ما يمثله من امتدادات إقليمية ودولية.

ويرى مراقبون أن سعد الحريري أراد من خلال استقالته رفع مستوى التحديات إلى ما يتجاوز التفاصيل اليومية للعمل الحكومي اللبناني باتجاه تثبيت موقف يتسق مع ما يرتب له في كل المنطقة.

ويضيف هؤلاء أن التطورات المتعلقة بمستقبل المشرق ما بعد داعش يتطلب إعادة تموضع لكافة العواصم المعنية، وأن الحريري أراد التبرؤ من إعادة تموضع للبنان وفق أجندة تعمل عليها إيران وحزب الله والانسحاب من أي ورشة تروم إدراج البلد ضمن الحصة الإيرانية في المنطقة.

◀ **هجوم الحريري ضد حزب الله لم يكن بسبب دور الحزب في لبنان فقط، بل بسبب ما يرتكبه الحزب في كافة دول المنطقة**

ويذكر العارفون أن سعد الحريري قد فاجأ الخصوم قبل المناصرين والحلفاء في أواخر عام 2016 حين دفع باتجاه ترشيح سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، ولا سيما أن الأخير يعتبر صقراً من صقور تحالف 8 آذار ولطالما اعتبر نفسه صديقاً شخصياً للرئيس السوري بشار الأسد. غير أن الحريري كان يدافع عن خياره آنذاك بأنه محاولة لشد التحالف الخصم نحو خيارات الدولة والسيدة والاستقلال.

وكان الرجل يرى أنه من خلال إيصال شخصية من الفريق الآخر إلى بعيدا، يضعه وفريقه أمام حقيقة أن رئاسة البلد تتطلب التمسك بمبادئ إدارة البلد وفق مصالح البلد فقط وليس وفق أجندات الخارج. ويضيف هؤلاء أن الحريري ذهب باتجاه اللامعقول والمكيفيلية القصوى حين دعم في أكتوبر 2016 ترشح ميشال عون للمنصب الأول في البلاد بعد إدراكه استحالة إمكانية وصول فرنجية إلى بعيدا.

ويقول قريبون من الحريري أن هواجس الدولة والاستقرار ومنع الانهيار التي كانت وراء ترشيحه لفرنجية هي نفسها التي جعلته يبتلع العلقم المرّ من خلال دعمه لعون الذي لم يكن لينتخب رئيساً لولا هذا الدعم. وتؤكد مصادر سعودية مطلعة أن الرياض لم تقف وراء مبادرات الحريري حيال فرنجية وعون إلا أنها لم تمنع في دعم حليفها ومواكبته ثم مباركة الإنجاز



«الوزير سامح شكري أكد دعم مصر للمبعوث الأممي وقام بإحاطته بنتائج اجتماعات ممثلي الجيش الليبي في القاهرة مؤخرًا من أجل بحث أفضل السبل لإعادة بناء قدراته وتوحيده».

أحمد أبو زيد

المحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية المصرية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري



❏ التحركات العنيفة التي تقوم بها ميليشيات ليبية في أماكن مختلفة، ترمي إلى قطع الطريق على محاولات توحيد الجيش وتجميع العسكريين تحت لواء وطني واحد، وتأتي في سياق الجهود التي تبذلها قوى إقليمية لتكوين جيش قوي لمنع المزيد من الانفراط في عقد الدولة الليبية، ووقف التدهور الحاصل في مكوناتها الأساسية. الميليشيات والداعمون والمؤيدون لها، في الداخل والخارج، يعتقدون أن توحيد الجيش يمثل خطرا على مصالحهم، وسيكون محورا مركزيا لتغيير الكثير من التوازنات التي سادت خلال السنوات الماضية، ويدركون أن حسم معركة طرابلس المقبلة لصالح المشير خليفة حفتر يعني نهاية حقيقية لعصر الميليشيات الذي ازدهر في ليبيا، لأن دخول طرابلس، كرها أو سلما، يقود إلى مصراتة المتمرسه خلف قوة عسكرية مهمة وغيرها من مدن الغرب، ويمهد الطريق لزيادة وتيرة الزحف على الجنوب ضمن معادلة تراعي موازين القوى القبلية في هاتين المنطقتين. النتيجة الإيجابية التي توصلت لها اجتماعات 20 من العسكريين الليبيين مع مسؤولين في القاهرة من 29 أكتوبر الماضي وحتى 2 نوفمبر الجاري، تؤكد أن خيار الوحدة أصبح ضروريا الآن، في ظل العثرات والعقبات التي يواجهها الفضاء السياسي، والتعجيل بتشكيل لجان فنية مشتركة لبحث أليات وإجراءات توحيد المؤسسة العسكرية، أضحت مسألة غاية في الأهمية، وينطوي على شعور مسكون بالهواجس خشية استمرار الموقف على ما هو عليه. يبدو في غالبية الأزمات من هذا النوع، يبدو التفاهم السياسي والالتفاف حول قواسم مشتركة المدخل الرئيس لتوحيد الجيش

الوطني، لكن في ظل التعقيدات التي تواجه العملية السياسية في ليبيا حاليا، من الممكن أن يتم قلب المعادلة، وتصبح خطوة إعادة اللحمة للجيش نقطة الإنطلاق، ما يشجع على ذلك أن عملية الكرامة التي دشنها خليفة حفتر في العام 2014 حققت تقدما لافتا في الشرق والجنوب، وبمزيد من التنسيق والتعاون مع قوات جهوية ووطنية تستطيع توسيع مساحة الأراضي التي تسيطر عليها بطريقة أكثر سلاسة. الانسداد الذي تعاني منه التسوية السياسية وإخفاق حوارات تونس لتطوير وتعديل اتفاق الصخيرات برعاية الأمم المتحدة، فرض على الجيش الوطني الليبي منح المتحاورين السياسيين مهلة لحل خلافاتهم حتى مارس المقبل، وهو ما يشي باتجاه حفتر لتحمل المسؤولية السياسية بالتوازي مع نظيرتها العسكرية، وتوسيع نطاق السيطرة بالقوة خلال الفترة المقبلة. الدعم الذي توفره مصر لتوحيد الجيش الليبي، بدأ مبكرا ومنذ التيقن بأن ظاهرة الميليشيات أدخلت الدولة مرحلة غامضة من التدهور والتفكك، وشجعت القاهرة الجهود المبذولة لإعادة تكوين الجيش الوطني، وقدمت في هذا المجال إسهامات مادية ومعنوية واضحة، وحرصت على التقارب مع جميع القوى السياسية والقبلية والعسكرية، في الشرق والغرب والجنوب، لأن تمرکز قوات حفتر في المنطقة الشرقية جعل البعض يوجه اتهامات لمصر بأن منها الأكبر أمن واستقرار هذه المنطقة فقط، لأنها قريبة من حدودها. الانفتاح المصري على فايز السراج رئيس المجلس الرئاسي الليبي وغيره من الأطياف السياسية مكن القاهرة من رعاية الكثير من جولات التفاوض المختلفة، بين حفتر والسراج

عوائق توحيد الجيش الليبي

وغيرهما، لكن يظل ميلها لحفتر وثقتها في حلفائه العسكريين يحظى بأولوية واضحة، ما يجعلها تعول على هذا المحدد لسد الثغرات في الجسم السياسي المرتبك. ربما يكون ذلك ناجما عن قناعة مصرية راسخة بالدور المركزي الذي تقوم به المؤسسات العسكرية في البلدان العربية، وربما أيضا لعدم اليقين التام في التوجهات والتحركات والمناورات التي يقوم بها السراج وأصدقائه، والتي وضعته في كفة دول تنههما القاهرة بدعم وتمويل الإرهاب، ما يفسر جانباً من الفتور الذي تبدو عليه علاقة مصر بالسراج مؤخرا، والذي انعكس في عدم استقباله بالقاهرة منذ عدة أشهر. في تحد للخطاب المصري، قام قادة كبار في عملية "البنيان المرصوص" التي تمثل الذراع العسكرية لجناح السراج، بزيارة الدوحة ولقاء أمير قطر الشيخ تميم بن حمد، وهدد العميد محمد القندي مسؤول الشرطة العسكرية في العملية، مصر بالتدخل في أراضيها، بحجة قيامها بعمليات مسلحة لمطاردة إرهابيين في ليبيا، كما قام السراج نفسه بزيارة للسودان، فهدمها القاهرة على أنها رسالة سلبية للدور الذي تلعبه مصر على الساحة الليبية. الفتور المصري حيال السراج بدأ يزعجه، لأن توقيته غاية في الحساسية، فقد جاء في وقت تتعزز فيه مكانة حفتر لدى القاهرة وتتطور علاقاته في الداخل، الأمر الذي يترافق مع تلميحات عديدة باختيار رئيس جديد للمجلس الرئاسي عند الانتهاء من تعديل اتفاق الصخيرات، وجرى ترشيح شخصيات من الغرب والجنوب والشرق، ليس من بينها السراج، الذي استوعب الغضب المكثوم ضده، وأمر بالتحقيق مع العميد

على قدر التستر تأتي الفضائح

الممارسات المقلية مثلا وتحد من انفلاتاتها الأمنية والصحية إذا لم تنطلق من الاعتراف بالظاهرة أولا. لا يمكن للدولة أن تتحكم في ممارسة الإجهاض وتحد من الماسي الصحية والأمنية والإنسانية الناجمة عن الإجهاض السري إذا لم تقرر بكل شفافية وشجاعة إخراج هذه الممارسة من السر إلى العلن. هنا ثمة سوء فهم مريب من طرف العقيلة القدامية، يتعلق بالاعتقاد بأن الاعتراف بوجود الشيء يعني الدفاع عنه والتشجيع عليه. إن المسألة المنسية هنا هي أن إنكار وجود شيء موجود أصلا لا يعني أن ذلك الشيء ليس موجودا، بل ربما قد يستفحل وينفث من كل العقال، اللهم من وجهة نظر غريزة النعامة التي تخفي رأسها في الرمل بين الفينة والأخرى. وهي الغريزة التي قد تختلف التقديرات في تفسيرها بين من يرى أن النعامة تحاول النقاظ بدبدبات حوافر الحيوانات القريبة، ومن يرى أنها تحاول أن تبدو كشجرة لكي تتجاوزها الحيوانات المفترسة، ونحو ذلك من التفسيرات المحتملة، لكنها أيضا غريزة طفولية لدى الإنسان حين يكون رد فعله الأولي أمام الاصطدام الفجائي أن يغمض عينيه فلا يرى. عموما، تتطلب القدرة على التحكم في الغرائز التخلص من غرائز الخوف والجبن والكتمان، التخلص من غريزة إخفاء الرأس تحت الرمال. مسألة أخرى، فإن اتجاه تطور الحياة اليوم ينحو نحو الحد من الفضاضات المنفلتة، بل

الفزازي، وفاطمة النجار، وعمر بنحماد، ثم غزوات الزواج العرفي، وفتوحات الزواج بالفاتحة لدى الكثيرين، فضلا عن جهاد المناكحة وأخبار السابقين إلى هذا الباب المريب، وما خفي كان أعظم؛ الإجابة يقدمها ميشيل فوكو بلغة سهلة: أكثر الناس تحريما للجنس هم أكثر الناس هوسا به. لكي نشرح نظريا ودون العودة للتطرق إلى الحالات التي لا تخفى، يبدأ الخلل أساسا من اختلال العلاقة مع الذات، مع الجسد، مع الانا، بحيث يستعصي على المرء أن يحكم نفسه بنفسه. الحكيم بالتعريف هو من يستطيع أن يحكم نفسه بنفسه. هناك مسألة تتفق حولها جميعنا، وهي أننا يجب أن نتحكم في غرائزنا فلا نترك لها العنان لكي تدمر الحضارة كما يرى فرويد. نعم، هذا رأي مؤسس التحليل النفسي بالتمام، خلاف ما يروج عنه خصومه الذين لا يقرأون. عموما يجب أن نتحكم في الغرائز والانفعالات. كلام جميل ويحبه المحافظون كذلك، لا سيما في شقة الأول (الغرائز) سواء أكانوا فلاسفة أم رجال دين، لكن ثمة مسألة نعرفها بالحس السليم، لا يمكننا أن نتحكم في شيء ننكر وجوده. الاعتراف بوجود الشيء هو المدخل إلى التحكم فيه. يصدق هذا الأمر في جميع المجالات. مثلا، لا يمكن للدولة أن تتحكم في ممارسة البغاء وتحد من انفلاتاته الأمنية والصحية إذا لم تنطلق من الاعتراف بوجود هذه الممارسة. لا يمكن للدولة أن تتحكم في

كلنا معرضون للهنات والهفوات سواء لدوافع غريزية، أو لدواع عاطفية، أو غيرها من سائر الأسباب الإنسانية، بل تبقى تلك الهشاشة الأخلاقية من صميم الشرط البشري سواء اعترفنا بها أو أنكرناها، سواء أظهرناها أو كتمناها، سواء كشفناها أو سترناها. لا أحد يوسعه أن يدعي بأنه مخلوق من طبيعة غير خطاءة، اللهم إذا كان قصده أن يوارى أسوأ الأمراض التي قد تسري داخل سريره. وهذا ما يحدث في الكثير من الأحيان. لا أحد يوسعه أن يزعم بأنه قادر على الامتنال امتثالا مطلقا للتعاليم الأخلاقية التي يفرضها المجتمع على الجميع. هنا بالذات تكمن الحاجة إلى التسامح المفتوح والتساهل المتبادل بين جميع أعضاء المجتمع. لكن يوجد استنتاج آخر، إن الإصرار على تأنيب الآخرين بسبب هفواتهم الطبيعية لهو الوجه الآخر لتأنيب الذات نفسها. إن العنف على الآخرين "المشيطين" لأدنى سبب أو بلا سبب يذكر لهو نوع من العنف التطهيري الممارس على الذات بالذات. في كل الأحوال كلنا معرضون لاقتراف الأخطاء بصرف النظر عن اتجاهاتنا وميولاتنا المعلنة أو المبطنة، لكن المؤكد أن شخصية الإنسان تُعرف من خلال نوعية أخطائها. والآن، لدينا سؤال صريح، لماذا ترتبط جماعات الإسلام السياسي بنوع محدد من الفضائح، الفضائح الجنسية تحديدا، من قبيل مغامرات طارق رمضان، ومحمد

سعيد ناشيد
كاتب مغربي



الإصرار على تأنيب الآخرين بسبب هفواتهم الطبيعية هو الوجه الآخر لتأنيب الذات نفسها، إن العنف على الآخرين "المشيطين" لأدنى سبب أو بلا سبب هو نوع من العنف التطهيري الممارس على الذات بالذات

الرقعة.. نهاية داعش والسلام الهش

الكردية على الرقعة التي تشكل الرابط بين الحسكة شرقا وعين العرب/ كوباني وغفرين غربا. وازدادت حدة الانتقادات مع تصريحات قوات سوريا الديمقراطية في 20 أكتوبر أن مدينة الرقعة وريفها سيكونان جزءا من سوريا "لا مركزية اتحادية" وما تلاها من ممارسات استغرافية قامت بها "قسد" على خلفية احتفالية الخالص من داعش وسط الرقعة بمنطقة دوار النعيم- الذي أخذ شهرته من عمليات الإعدام التي نفذها تنظيم داعش- وارتفاع أعلام التنظيمات الكردية المختلفة إلى جانب صورة كبيرة لمؤسس حزب العمال الكردستاني عبدالله أوجلان، ما أدى إلى ردود فعل دولية ومحلية تنبئ بمعركة جديدة.

غياب أي ملامح عربية عن احتفالية النصر في مدينة يشكل العرب غالبيتها رافقه استنكار تركي واسع وإدانة من وزارة الدفاع الأمريكية، والأهم امتناع شبوح العشائر وأهالي الرقعة عن الحضور بسبب محاولات "قسد" إظهار تحرير مدينة الرقعة بأنه عمل يخصها وحدها رغم الدور المحوري الذي لعبته العشائر في المفاوضات مع داعش كونها وسيطا مؤثقا بحكم علاقاتها مع الأفراد المنتسبين إلى داعش والمنتمين إلى عشائر الرقعة، وبذلك استطاعت إخراج

❏ بعد أربعة أعوام من سواد حكم تنظيم داعش على محافظة الرقعة وقسوته، ومن ضربات الجوية المتواصلة التي غيرت ملامح المدينة ودمرت بنيتها التحتية وشردت أهلها، أعلنت في 17 أكتوبر 2017 الرقعة مدينة محررة، ورغم عدم تطهير المدينة من بعض الجيوب لعناصر التنظيم إلا أنها باتت تخضع لسيطرة قوات سوريا الديمقراطية. تحرير المدينة لم يكن بداية لنهاية مآسي أهالي الرقعة التي تحولت لبؤرة صراع إقليمية ودولية بشأن القضية الكردية وآلية إدارة مرحلة ما بعد داعش لمدينة لها أهميتها الاقتصادية والعسكرية، فخصوصية المدينة وهيمنة المكون العربي جعلتا السيطرة عليها من قبل القوات الكردية أمرا معقدا، ودفعتاها لإعلان تسليمها للمجلس المدني الذي شكلته في 18 أبريل 2017 مع بدء العمليات العسكرية في الرقعة، لكن المجلس استمر بالعمل تحت رعاية القوات الكردية لتوفير الأمن وتقديم المساعدات لنيل تأييد السكان الذين استنزفهم الصراع، وإصلاح البنية التحتية لمدينة قدر حجم الدمار فيها بنحو 80 بالمئة. المجلس الذي لاقى دعما من 73 دولة من أجل إعادة الإعمار وتسهيل عمله، لاقى الكثير من الانتقادات من قبل المعارضة السورية التي اعتبرته مجرد غطاء عربي للسيطرة

هوازن خداج
كاتبة سورية



إشكاليات كثيرة تعيشها مدينة الرقعة ناجمة عن أسلوب إدارتها وانتقالها من سواد داعش إلى حكم الرايات الصفراء للتنظيمات الكردية

«حتى لو كانت الولايات المتحدة تريد مكافأة وحدات حماية الشعب على مشاركتها في تحرير الرقعة من تنظيم داعش، فلا ينبغي أن يكون ذلك على حساب سكان المدينة».

رياض سيف

رئيس الائتلاف الوطني السوري



القندي، وكان في مقدمة من زاروا الدوحة مؤخرا، بشأن تصريحاته ضد مصر. كما أن تمدد علاقات حفتر الإقليمية والدولية، أخذ يقلص من نفوذ السراج في الخارج، ويضاعف من قلقه بشأن مصيره، خاصة أن حفتر بدأ طرحه كرئيس محتمل يلقي ترحيبا من دوائر عدة، بعد تحوله إلى رمز لوحدة الدولة الليبية، وقادر على قهر الميليشيات. محاولة السراج لتلطيف الأجواء، لم تلق اهتماما كافيا لدى القاهرة واعتبرتها محاولة متأخرة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه، ومضت في اتجاه دعم تيار حفتر الذي بات يمثل قلقا لقوى دولية مختلفة، للدرجة التي دفعت بعضها لإعادة فتح ملف محمود مصطفى يوسف الورفلي قائد قوات الصاعقة الموالية لحفتر، عقب اتهامه من قبل المحكمة الجنائية الدولية بتنفيذ إعدامات قبل 33 شخصا في بني غازي بين عامي 2016 و2017. المشكلة أن فتح هذا الملف، يجرح حفتر الذي أعلن توقيف الورفلي في أغسطس الماضي، لأن المحكمة الجنائية تطالب بتسليمه، ما يضعه (حفتر) أمام خيار صعب، إما تسليمه وتحمل التداعيات السلبية لغضب قادة في الجيش، وإما رفض التعاون مع المحكمة، وهو ما يضعه في موقف الرفض للتعاون مع الجنائية، وتتوالى الضغوط الواقعة عليه وإسناد مسؤولية عدم تسليم الورفلي له بكل ما تتضمنه من انعكاسات. العوائق التي تقف حائلا لتوحيد الجيش الليبي كثيرة ومتشعبة، وتجاوزها يحتاج إلى تكاتف سياسي وعسكري ومجتمعي وإرادة قوية ورؤية شاملة، تعي أن هذه الخطوة عملية حيوية لتضع الدولة الليبية أقدامها على طريق الاستقرار.

الحرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن 1977

أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير

علي قاسم

مختار الدبابي

كرم نعمة

تصدر عن

Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)

The Quadrant

177 – 179 Hammersmith Road

London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999

Fax: (+44) 20 7602 8778

الإعلان

Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262

ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk

editor@alarab.co.uk



«حققنا إيرادات قياسية في الربع الثالث من العام الحالي وسجلنا نموا سنويا في جميع فئات منتجاتنا، وكان أفضل فصل على الإطلاق للخدمات».

تيم كوك
الرئيس التنفيذي لشركة آبل

«أتعهد باتخاذ القرارات بموضوعية، استنادا إلى أفضل الدلائل المتاحة، والتقليد المتبع منذ فترة طويلة لاستقلالية السياسة النقدية الأميركية».

جيروم باول
الرئيس الجديد لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي



اقتصاد

تراجع مصر على مؤشر الأعمال يفجر أزمة مع البنك الدولي

● القاهرة تنتقد منهجية إعداد التقرير وتجاهل الإصلاحات الاقتصادية ● الحكومة أمام تحدي امتصاص التداعيات السلبية للتصنيف



رحلة مكافحة البيروقراطية لا تزال طويلة

المستثمرين، وهي رسالة على أن البيروقراطية لم تنته بعد.

وشدد على أن المؤسسات الدولية تراقب أداء جودة تقديم الخدمة والمدة الزمنية، وليس حصر عدد التشريعات، وهو ما لم تستطع وزارة الاستثمار فهمه حتى الآن. وتجد الحكومة نفسها في ورطة الآن على ما يبدو لأنها وعدت المواطنين بأن الإصلاحات الاقتصادية ستؤدي إلى تحسّن أحوالهم المعيشية.

وفي ظل السلبات التي رصدها البنك، يبدو المستقبل غامضا بالنسبة للقاهرة، وسط تساؤلات المحللين بشأن كفاءة امتصاص التداعيات السلبية التي من المحتمل أن يخلفها هذا التصنيف في الفترة المقبلة.

لمنشآت الأعمال المحلية الصغيرة والمتوسطة في أنحاء العالم.

ولفت رشاد عبده رئيس المنتدى المصري للدراسات الاقتصادية إلى أن القوانين وحدها لا تكفي لتعزيز مناخ الاستثمار، بل إن العبرة في الأفراد القائمين على تنفيذ القانون. وقال في تصريحات لـ"العرب" إن "مصر لا تحتاج إلى سنّ قوانين، لكن تحتاج إلى القضاء على البيروقراطية التي تواجه المستثمرين".

وأضاف أن "قانون الاستثمار الموحد خرج إلى النور بعد مناقشات دامت نحو عامين ونصف، فضلا عن عدم قدرة الحكومة على تنفيذ فكرة الشباك الواحد لإنهاء التراخيص وحل المنازعات، وتم استبدالها بمركز لخدمة

وقفزت نسبة الفائدة على الإقراض لنحو 19.75 بالمئة بخلاف المصروفات الإدارية للبنوك والتي لا تقل عن 1.5 بالمئة، ما يرفع نسبة إقراض المشروعات إلى نحو 21.25 بالمئة.

وأوضح لـ"العرب" أن مزاحمة الحكومة للقطاع الخاص في الإقراض من الجهاز المصرفي سبب آخر دفع البنوك إلى التوسع في تمويل أدون الخزائنة الحكومية لأنها مضمونة بنسبة مئة بالمئة، بدلا من تمويل الشركات والبحث عن ضمانات.

وأكد البنك الدولي في الذكرى السنوية الخامسة عشرة لإطلاق التقرير، أنه رصد نحو 3188 إصلاحا في بيئة الأعمال تم تنفيذها منذ أن بدأ مراقبة سهولة ممارسة أنشطة الأعمال

فجر تقرير سهولة ممارسة الأعمال أزمة بين القاهرة والبنك الدولي بعد أن أظهر تراجع أداء الاقتصاد المصري ستة مراكز خلال هذه السنة رغم تنفيذ الحكومة لبرنامج إصلاح اقتصادي شامل طال كافة القطاعات، أشاد به خبراء البنك في مناسبات عديدة طيلة العام.

محمد حماد



علي عيسى:
مزاحمة الحكومة للقطاع الخاص في الإقراض من البنوك أعاق نشاط الشركات

في مجال تهيئة مناخ الاستثمار من شهر يونيو وحتى نهاية أكتوبر الماضي. وحصلت القاهرة على نحو 50 بالمئة بالمؤشر الفرعي لمنح الائتمان رغم المبادرات التي تم الإعلان عنها من جانب البنك المركزي لتمويل المشروعات، في مقدمتها مبادرة تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة بفائدة تصل لنحو 5 بالمئة.

ورصد المركزي 11 مليار دولار لتلك المبادرة منذ أكثر من عام، وتم إدخال عدد من التعديلات عليها لتشمل تمويل المشروعات منذ البداية، بهدف تحفيز هذا القطاع على النمو، إلا أن التباطؤ العام للاقتصاد وتضخم الأسعار وقفا حائلا أمام حرمة الحوافز المالية.

وانتقد التقرير في مؤشر حقوق التسجيل للمشروعات صعوبة تلك العملية، وقال إنها "تشهد صعوبة بالغة، فضلا عن ارتفاع تكاليفها، وطول فترة إنهاء الإجراءات والتي تستغرق نحو 75 يوما، كما حصلت مصر على نحو 55.5 بالمئة في هذا المؤشر".

أما عن مؤشر إنفاذ العقود فقد منح التقرير مصر 42.75 بالمئة، وأظهر أن متوسط عمليات إنفاذ العقود تصل لنحو 1010 أيام، لتحل مصر المركز 160.

وبالنسبة لمؤشر حل المشكلات المتعثرين فمنح التقرير مصر نسبة 38.9 بالمئة، لتحل المركز 115، وقدر التقرير متوسط حل مشكلات التعثر بنحو عامين ونصف العام، فيما بلغ معدل الاسترداد في مشكلات التعثر نحو 25.8 سنت لكل دولار.

وقال علي عيسى رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين إن "الارتفاع غير المسبوق في سعر الفائدة أدى إلى تراجع معدلات الائتمان للمشروعات".

هواتف غوغل تحت المجهر بعد نجاحات آيفون 10

● طريق طويل أمام غوغل قبل مزاحمة هيمنة شركة آبل ● الشركات في سباق محموم لتقدم ابتكارات تكنولوجية نوعية



ساندر بيتشاي:
بيكسل 2 اكس آل لا
يتضمن أي وظائف أفضل
من بيكسل 2 سوى الشاشة

وعلى عكس الاتجاه السائد حاليا نحو العدسة المزودة تعتمد شركة غوغل في هواتفها الذكية الجديدة على كاميرا مفردة بدقة وضوح 12 ميجابيكسل بفضل المستشعر الخاص، الذي يمكن من خلاله التقاط صور بجودة تنافس صور الكاميرات المزودة. وبمقارنة بسيطة، يضم آيفون 10 ثلاث كاميرات واحدة في الأمام واثنان في الخلف. وقد أكد محللون أن جودة تلك الكاميرات عالية وأنها أفضل كاميرات حتى الآن مقارنة بالأجيال السابقة من هواتف آيفون وربما بين الهواتف الذكية من العلامات الأخرى. وأظهرت نتائج الاختبارات أن صورة الكاميرا ليست أقل من الموديلات المنافسة إذ يمكن ضبط التركيز بدقة والوضوح بسرعة، مع إمكانية الوصول إلى أهم الإعدادات على نحو سريع، وتتيح تأثيرات البوكيه الحصول على صور بورتريه ذات خلفيات غير واضحة.

وهناك تفاصيل صغيرة أخرى، تتفوق فيها أجهزة غوغل على العديد من الموديلات المنافسة، ومنها الإطار الحساس للضغط والذي يتيح للمستخدم تشغيل المساعد الرقمي "غوغل أسيستنت" أو كتم صوت الكلمة الواردة بالضغط على الهاتف برفق.

كما توفر وظيفة صورة داخل صورة إمكانية التشغيل المتزامن لنظام الملاحة وتصفح مواقع الويب، علاوة على إمكانية إظهار بعض التطبيقات أو وظائف الهاتف المناسبة على شريط بحث غوغل، والذي تراجع لأسفل على الشاشة الرئيسية.

وهناك اختلاف أيضا من حيث الأسعار بين هواتف غوغل وآبل، حيث تبدأ أسعار بيكسل 2 من نحو 649 دولارا بينما يبدأ سعر نسخة بيكسل 2 اكس آل من 849 دولارا، في حين يبلغ سعر آخر جيل من هواتف آبل نحو 999 دولارا.

وأ أسفل الشاشة أموليد قياس 5 بوصة، والتي تعمل بتقنية الدقة الفائقة. وقد قامت غوغل بتصنيع جسم الهاتف من الألومنيوم المصقول.

أما الموديل بيكسل 2 اكس آل فهو أكبر ويأتي بشاشة إنفيديتي قياس 6 بوصة ودون حواف تقريبا. ومقارنة بشاشة أموليد في الموديل الأصغر فإن هذه الشاشة تبدو شاحبة بعض الشيء وتظهر الصور بشكل مائل للزرقة مع زوايا المشاهدة المسطحة.

ويمتاز الجانب الخلفي للهاتف بيكسل 2 اكس آل بأنه أكثر خشونة وتظهر حواف الشاشة وجسم الهاتف بشكل مستدير. وعند هذا الحد تنتهي الاختلافات بين الموديلين.

واكد ساندر بيتشاي، المدير التنفيذي لغوغل عند تقديم الهواتف الجديدة، أن الموديل الأكبر لا يتضمن أي وظائف أفضل، وتشتمل باقة التجهيزات التقنية على معالج كوالكوم سناب دراغون 835 مع ذاكرة وصول عشوائي سعة 4 غيغابايت وذاكرة داخلية سعة 64 أو 128 غيغابايت.

وعبر تطبيق الصور توفر غوغل لهواتف بيكسل 2 مساحة تخزينية غير محدودة للصور في خدمة الحوسبة السحابية للشركة، ولكن من الأمور المزعجة هي سماعات الرأس في الهواتف الجديدة.

وبدلا من استخدام فتحة 3.5 ملم للسماعة، سيحتاج المستخدمون إما إلى استخدام سماعات رأس لاسلكية وإما سماعة بمقبس يشبه وصلة الشحن، كما فعلت آبل منذ طرح جهاز آيفون 7.

ودافع متحدث باسم غوغل عن الفكرة الجديدة لسماعة الرأس، بالقول إن "فتحة يو.أس.بي أصبحت من المعايير العالمية لتصنيع الهواتف لذلك يجب استخدامها بدلا من الفتحات التقليدية".



غوغل تراهن على أن تصبح لاعبا رئيسيا في سوق الهواتف الذكية من خلال جهاز بيكسل 2 وبيكسل 2 اكس آل

منتجات غوغل تتشابه مع منتجات آبل، إلا أن هناك اختلافات في ما بينها.

ولم يعد اهتمام غوغل يقتصر على نظام تشغيل أندرويد فقط، بل تقدم الشركة الأميركية في هواتفها الذكية الجديدة نموذجا يحتذى به من حيث التجهيزات التقنية. ورغم اعتماد الهاتفين على نفس الهاردوير، إلا أنهما يختلفان في الحجم والتصميم.

ويقول خبراء تقنية المعلومات والاتصالات إن غوغل تتحرك فعلا خطوة بخطوة على نفس نموذج أعمال آبل التي تنتج أجهزتها وبرمجياتها بشكل متكامل في مصانعها.

ويأتي جهاز بيكسل 2 بتصميم كلاسيكي على شكل مستطيل مع حواف كبيرة أعلى

شكل الإقبال الكبير على أحدث جيل من هواتف آبل الذكية آيفون 10 الذي تم إطلاقه الأسبوع الماضي، تحديا مباشرا للشركات المنافسة خاصة غوغل حيث يرى الخبراء أن طريقها لانتزاع حصة في هذا القطاع أصبح تحت المجهر.

حوسبة فائقة، بالإضافة إلى سعة تخزينية هائلة.

ومن المؤكد أن غوغل ستجد منافسة شرسة من هذه الشركات وخاصة شركة آبل الأميركية التي فاجت المستهلكين الأسبوع الماضي، بإطلاق هاتفها الذكي الخارق، آيفون 10.

ويعتقد المختصون أن هاتف آبل الذي بدا مبهرًا من حيث المانة والتصميم والشاشة المتطورة سيغير اتجاهات هذه الصناعة لما يتمتع به من مواصفات استثنائية. ومع أن



نجاح آيفون 10 قلص بريق أجهزة غوغل



«ينبغي الإسراع في تأهيل خط أنبوب نقل النفط العراقي الناقل للنفط من حقول كركوك إلى ميناء جيهان التركي عبر محافظتي صلاح الدين ونيوى».

جبار علي حسين لعبي
وزير النفط العراقي

«طيران الإمارات تأمل في طلبية لشراء المزيد من طائرات إيرباص أي 380 خلال معرض دبي للطيران الذي يقام في الشهر الحالي».

الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم
الرئيس التنفيذي لمجموعة طيران الإمارات



الرياض تؤكد أن مكافحة الفساد ستعزز الشفافية ومناخ الاستثمار

● البورصة تتجاوز صدمة بداية التعاملات وتغلق على ارتفاع ● أمر ملكي بتشكيل لجنة لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد



المستثمرون في البورصة اطمأنوا بسرعة إلى أهداف القرارات الجديدة

وهو يملك استثمارات كبيرة في شركات عالمية مثل مجموعة سيتي المصرفية وموقع تويتر. ومن بين المحتجزين الآخرين وزير المالية السابق إبراهيم العساف وهو عضو في مجلس إدارة شركة أرامكو وبكر بن لادن رئيس مجموعة بن لادن السعودية الكبيرة للمقاولات.

ونسبت وكالة رويترز إلى مصادر على اتصال بالحكومة ترجيحها الإبقاء على بعض المحتجزين في فندق ريتز كارلتون الواقع في الحي الدبلوماسي في الرياض. وقد أقيم في الفندق ومنشأة مجاورة في الشهر الماضي مؤتمر دولي للترويج للاستثمار في السعودية.

برنامج وزارة الاقتصاد لخصخصة أصول حكومية تصل قيمتها إلى نحو 200 مليار دولار.

ونسبت وكالة رويترز إلى مسؤولين سعوديين كبارين تأكيدهما أن الملياردير الأمير الوليد بن طلال رئيس شركة المملكة القابضة للاستثمار من بين الذين تم توقيفهم.

ويرى محللون أن توقيفه يمكن أن يؤدي إلى تداعيات اقتصادية واسعة بسبب امتلاك مجموعة لحصص كبيرة في عدد من الشركات القيادية في البورصة السعودية وتداخل مصالحه الواسعة مع مستثمرين آخرين.

ويعد الأمير الوليد بن طلال، أحد أشهر رجال الأعمال السعوديين على مستوى العالم

تكون هناك أية امتيازات أو استثناءات لأي من المستثمرين كائناً من كان.

وقال الوزير إن ذلك يهدف "لتوفير مناخ استثماري عادل وشفاف يقوم على الجدارة والاستحقاق بعيداً عن المحسوبية والمحاباة".

ومن أبرز القرارات في الشأن الاقتصادي إعفاء وتوقيف وزير الاقتصاد والتخطيط عادل فقيه، الذي كان يشار إليه على أنه أحد أبرز قادة برنامج الإصلاح الاقتصادي. وتم تعيين نائبه محمد التويجري في منصب وزير الاقتصاد والتخطيط.

وكان التويجري طياراً سابقاً بسلاح الجو السعودي ورئيساً تنفيذياً سابقاً لعمليات بنك اتش.أس.بي.سي في الشرق الأوسط وهو يقود

محمد الجدعان:

هذه القرارات تدشن عهداً ونهجاً جديدين من الشفافية والوضوح والمحاسبة



بقضايا الفساد، وإصدار أوامر منع السفر والقبض ولها الحق في اتخاذ الإجراءات الاحترازية لحين الإحالة للجهات القضائية، واتخاذ ما يلزم في المتورطين في قضايا الفساد.

وقال في خطاب شديد اللهجة "لن نقوم للوطن قائمة ما لم يتم اجتثاث الفساد من جذوره ومحاسبة الفاسدين وكل من أضّر بالبلد وتطاول على المال العام".

وأشارت صحيفة "عكاظ" السعودية نقلاً عن مصادر موثوقة بها إلى أن القرارات جاءت "على خلفية قضايا فساد وأخرى تتعلق باستغلال السلطة وغسل الأموال".

وقال وزير المالية إن "عمل لجنة حصر قضايا الفساد يصب في ضمان حقوق الدولة وحماية المال العام، بما يعزز برامج التنمية الوطنية المستدامة ويرسخ مبادئ الحوكمة والمحاسبة والعدالة".

وشدد على أن "ما يتم من إجراءات يأتي في سياق قانوني وفق أسس نظامية تركز على العدالة والمساواة وحماية حقوق الأفراد والجهات الاعتبارية والمال العام، وهو ما يعزز ثقة المتعاملين في بيئة الأعمال التجارية والاستثمارية ويحقق التنافس العادل بين المستثمرين".

وأضاف الجدعان أن "الحكومة تدشن بهذه القرارات عهداً ونهجاً جديدين من الشفافية والوضوح والمحاسبة والالتزام أمام المواطنين والمجتمع الدولي بمحاربة الفساد وأثاره السيئة على كيان الدولة سياسياً وأمنياً واقتصادياً واجتماعياً".

وأشار إلى أن "الدولة ماضية في عدم التسامح أو التغاضي عن أية مخالفات لمعايير الأعمال التجارية المحلية أو العالمية، ولن

الرياض - شدد وزير المالية السعودي محمد الجدعان على أن القرارات المتعلقة بمكافحة الفساد التي اتخذتها السعودية أمس ستحافظ على البيئة الاستثمارية وتعزز مستوى الثقة في تطبيق النظام على الجميع. ونقلت وكالة الأنباء السعودية عنه القول إن الأمر الملكي بتشكيل لجنة عليا لحصر قضايا الفساد "يأتي في إطار تكريس دولة القانون وفق المعايير الدولية، وتفعيل حقيقي لأنظمة مكافحة الفساد التي تطبقها الحكومة السعودية".

وتحولت الأسهم السعودية إلى الارتفاع في نهاية التعاملات بعد انخفاض حاد في المعاملات المبكرة إثر تحقيقات فساد أفضت إلى توقيف عدد من الأمراء والوزراء الحاليين والسابقين.

وقال محللون إن ردة الفعل المبكرة كانت طبيعية في ظل حجم المفاجأة، لكن المتعاملين عادوا وأطفأوا الخسائر ودفعوا المؤشر للارتفاع بعد أن استوعبوا الأخبار، وهو ما يحدث عادة في أسواق المال.

ويخشى بعض المستثمرين من أن التحقيقات قد تجبر البعض على بيع حيازاتهم من الأسهم. لكن كثيراً يعتقدون أن الخطوة ستعزز مكانة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان وتساعد في تسريع إصلاحات اقتصادية مثل الخصخصة ومشاريع التنمية الضخمة.

وأعلن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عن تشكيل لجنة عليا لمكافحة الفساد برئاسة ولي العهد. وقررت اللجنة بعد ساعات من إعلان تشكيلها توقيف 11 أميراً وعشرات الوزراء السابقين وأربعة وزراء حاليين.

وجاء في الأمر الملكي أن مهمة اللجنة "حصر المخالفات والجرائم والكيانات المتعلقة

توقيف الأمير الوليد بن

طلال قد تكون له تداعيات

اقتصادية بسبب صلاته

الاستثمارية الواسعة



ترامب يلقي بثقله خلف إدراج أرامكو في بورصة نيويورك

● قانون جاستا لا يزال مبعث قلق للحكومة السعودية ● لندن وهونغ كونغ وطوكيو من بين البورصات المتنافسة



دونالد ترامب:

اختيار بورصة نيويورك لإدراج أرامكو سيصب في مصلحة الولايات المتحدة

وأضاف "رأينا انتهاكات في هذه الإدارة وليس من قبيل تقديم المساعدة أن نقول إن الرئيس لا يقود تلك الانتهاكات على سبيل المثال".

وردت بورصة ناسداك على الرئيس في تغريدة قالت فيها إنها توافق على أن الولايات المتحدة "هي أفضل مكان للشركات العالمية". وأضافت أن بورصة ناسداك تحتوي على أكبر خمس شركات مدرجة في العالم وإن أرامكو تتطابق مع الفئة التي تمثلها البورصة.

ونسبت وكالة رويترز إلى محمد الصبان الذي كان مستشاراً لوزير النفط السعودي السابق علي النعيمي قوله إن تدخل ترامب لن يحل مشكلة قانون جاستا.

وأضاف أنه "في إطار بحث ترامب عن مصالح الولايات المتحدة، هو يرجو من السعودية أن تكون بورصة نيويورك ضمن البورصات العالمية التي يتم طرح اكتتاب أرامكو فيها".

وأشار إلى أن ترامب "يتناسى تماماً أن مخاطر تطبيق قانون جاستا على الأصول السعودية ما تزال قائمة. ربما في ظل رئاسة ترامب سيمنع أي قضية ضد الحكومة السعودية".

وأكد أنه "طالما ظل قانون جاستا جاهزاً للتطبيق فإن زهاب الرئيس ترامب خلال الفترة القادمة، أو انتهاء ولايته دون أن يجدد له، يثير الخوف من عودة القضايا القانونية ضد الحكومة السعودية في إطار قانون جاستا".

ويرجح محللون أن يكون ترامب قادراً على ممارسة نفوذ دبلوماسي في الرياض، حيث كان زعماء السعودية قد استقبلوه بحفاوة خلال زيارته إلى الرياض في مايو الماضي لأسباب كان منها موقفه الصارم من إيران إضافة إلى حرص الرياض على وجود علاقات عسكرية وثيقة مع واشنطن.

دولار، مما يجعله أكبر طرح عام مبدئي على مستوى العالم حتى الآن.

وتعترم السعودية القيام بطرح أسهم شركة أرامكو في البورصة السعودية ولكنها تتطلع أيضاً لإدراجها في واحدة أو أكثر من البورصات الأجنبية مما أشعل منافسة بين بورصات نيويورك ولندن وهونغ كونغ وطوكيو وغيرها من الأسواق العالمية الرئيسية.

وكانت وكالة رويترز قد نسبت في أغسطس الماضي إلى مصادر مطلعة تأكيدها أن الرياض تفضل بورصة نيويورك بوصفها أكبر سوق لرؤوس الأموال في العالم لكن بعض المستشارين الماليين والقانونيين أوصوا باختيار بورصة لندن لكونها خياراً ينطوي على قدر أقل من المشكلات والمخاطر.

وأجرت البورصة تعديلات على لوائحها لإغراء أرامكو من بينها الإعفاء من سقف الحصص المطروحة وشروط حقوق المساهمين في تعيين مسؤولي الشركة. ولم يصدر حينها أي تعليق من شركة أرامكو السعودية في حين رفضت المتحدثة باسم بورصة نيويورك التعليق.

وقال توماس فارلي رئيس بورصة نيويورك خلال مؤتمر استئماني في الرياض في الشهر الماضي إنه لم يفقد الأمل في الفوز بإدراج شركة أرامكو السعودية وإنه يجري حواراً مع المسؤولين السعوديين بشأن العملية.

وذكر ترامب في تغريدته بورصة نيويورك دون أن يشير إلى منافستها بورصة ناسداك التي تنافس كذلك على إدراج أسهم أرامكو. وذكر سكوت أيمى المستشار العام للمشروع بشأن الإشراف الحكومي في واشنطن أنه "بصفة عامة ينبغي على الموظف العام أن يكون غير متحيز ولا يمنح معاملة تفضيلية لأحد ويتجنب دعم أي طرف".

محمد الصبان:

تدخل ترامب في قضية

إدراج أرامكو لن يحل

مشكلة قانون جاستا



ليقدم بذلك دعماً سياسياً صريحاً للبورصة الأميركية.

وكتب ترامب على تويتر بشأن خطة شركة أرامكو السعودية طرح نحو 5 بالمئة من الشركة في اكتتاب عام مبدئي من المقرر أن يتم في العام المقبل "إن ذلك مهم جداً بالنسبة للولايات المتحدة".

وتخطط السعودية، في مواجهة ضغوط بسبب انخفاض أسعار النفط، لطرح تلك الحصص من أسهم شركة أرامكو العام المقبل للبيع.

ويقول مسؤولون في السعودية إن ذلك ستكون حصيلته نحو 100 مليار دولار، استناداً إلى تقييم الشركة عند نحو تريليوني



بانتظار قرار السعودية



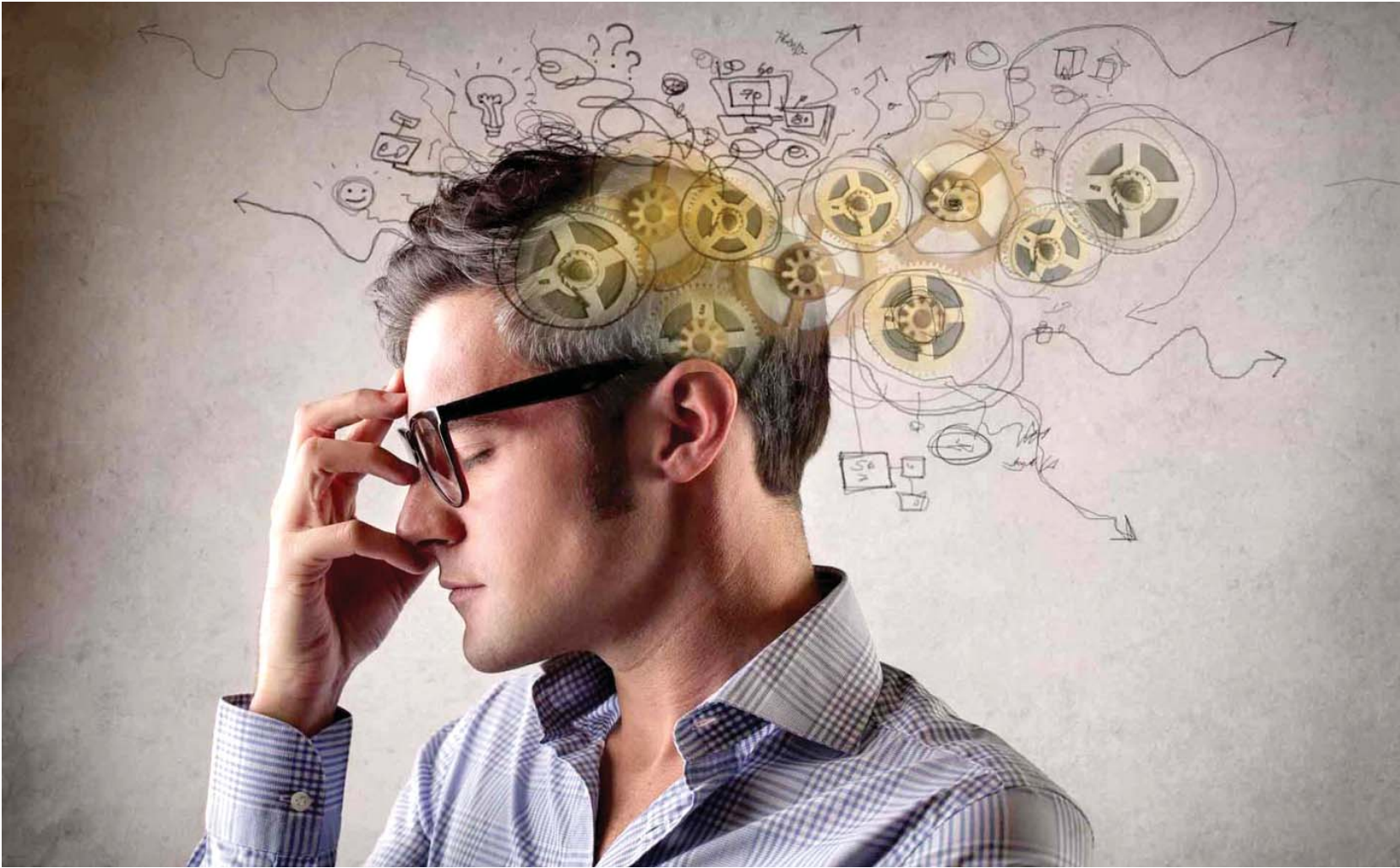
ميتشيو كاكو
عالم فيزياء أميركي

«الحضارة البشرية كلها مبنية على فكرة الإرادة الحرة، وهي حجر الزاوية في المجتمع، لكننا اخترع ووهم خلقا من قبل نصف الدماغ الأيسر».

حياة Tech

عملية الوعي بالذات تخلق نموذجا للعالم وتمثيلا للمستقبل

● ميتشيو كاكو: قريبا نشاهد تصوير فيديو لأفكار الناس ● لا إرادة حرة، البشر أحجار شطرنج يحركها الدماغ



أسير تقلبات العقل

وقال "من المضمون القول إن عددا متزايدا من علماء الأعصاب وصل تدريجيا إلى استنتاج أن الإرادة الحرة غير موجودة، على الأقل ليس بالمعنى المألوف. إذا أمكن ربط بعض التصرفات الغريبة بأعطال معينة في الدماغ، فالشخص غير مسؤول علميا عن الجرائم التي قد يرتكبها. قد يكون من الخطر تركه يمشي في الطرقات، ويجب حبسه في مؤسسة من نوع ما، لكن معاقبته بسبب ضربة أو ورم في دماغه أمر خاطئ كما يقولون. ما يحتاجه ذلك الشخص هو المساعدة الطبية، أو العلاج النفسي. ربما أمكن علاج العطل الدماغي (بإزالة الورم على سبيل المثال) ويمكن للشخص بعدها أن يصبح عضوا فعالا في المجتمع".

وأوضح "عندما قابلت د.سيمون بارون كوهين، وهو عالم نفس في جامعة كامبريدج، أخبرني أن العديد من القتل السفاحين (لكن ليس الجميع) لديهم خلل دماغي، تظهر مسوحات أدمغتهم أنهم يفتقرون إلى التعاطف عندما يرون شخصا آخر يتالم، وربما يسرون في الحقيقة بمشاهدة هذا التالم (في هؤلاء الأفراد تلمع اللوزة الدماغية والنواة المتكئة، وهما مركزا السرور عندما يرون فيلما لأناس يتالمون). الاستنتاج الذي يمكن لبعض الناس الوصول إليه من هذا هو أن هؤلاء الناس ليسوا مسؤولين حقا عن أفعالهم الشنيعة، على الرغم من أنه يجب فصلهم عن المجتمع. هم يحتاجون إلى المساعدة وليس إلى العقاب، نخلرا إلى وجود مشكلة في أدمغتهم. بمعنى ما، ربما لا يتصرفون بإرادتهم الحرة عندما يفتقرون جرائمهم".

وأضاف كاكو "هذا يعني أن الإرادة الحرة بمعنى ما، زائفة. فالدماغ يتخذ القرارات مسبقا، من دون مدخل الوعي، ثم يحاول الدماغ بعد ذلك أن يغطي ذلك بأدعاء أن القرار حصل بالوعي. يستنتج د.مايكل سويني 'اقتربت نتائج ليبيت أن الدماغ يعلم ما سيقدره شخص قبل أن ينفذه، على العالم أن يعيد تقييم ليس فكره الحركات المنقسمة بين الإرادية والارادية، لكن أيضا فكرة الإرادة الحرة ذاتها. يشير هذا كله إلى أن الإرادة الحرة، وهي حجر الزاوية في المجتمع، هي اختراع ووهم خلق من قبل نصف الدماغ الأيسر. لذا، هل نحن أسياذ مصائرنا، أو هل نحن مجرد أحجار شطرنج تتحرك من الدماغ في لعبة ما؟ هناك طرق عدة لمقاربة هذا السؤال الصعب. تذهب الإرادة الحرة ضد فلسفة تدعى الحتمية، تقول ببساطة إن حوادث المستقبل كلها محددة بقوانين الفيزياء. وفق نيوتن نفسه، العالم نوع من ساعة تدق باستمرار منذ بدء الخلق وتطيع قوانين الحركة. وبالتالي فالأحداث كلها يمكن التنبؤ بها".

بيركلي، إذ حققت مجموعة د.غلانت إنجازا اعتبر مستحيلا وهو تصوير فيديو لأفكار الناس، إذ قال د.غلانت "هذه خطوة كبيرة للأمام، لإعادة تشكيل التخيل الداخلي، نحن نفتح نافذة على الأفلام في دماغنا". وأفاد كاكو "عندما زرت مختبر د.غلانت، كان أول شيء لاحظته هو فريق من طلبة الدراسات العليا ومن مساعدي الباحثين المتحمسين يتجمعون أمام شاشات كمبيوتراتهم. ينظرون بإمعان إلى صور فيديو أعيد تركيبها من مسح دماغي لشخص ما، وبالحديث إلى فريق غلانت تشعر كأنك تشهد عملية صنع للتاريخ العلمي. شرح لي غلانت أن الشخص يمدد على نقالة تدخل ببطء من ناحية الرأس أولا ضمن آلة 'إم آر آي' ضخمة حديثة، تصل تكلفتها إلى 3 ملايين دولار. ثم تعرض على الشخص عدة مقاطع من فيلم مثل مشاهد من أفلام موجودة على اليوتيوب، لجمع بيانات كافية، وعلى الشخص أن يجلس من دون حراك لساعات يراقب هذه المقاطع، وهي مهمة صعبة حقا.

سألت أحد مساعدي البحث الدكتور شينجي نيشيموتو، كيف وجدوا متطوعين راغبين في الاستلقاء لساعات أمام أجزاء فقط من لقطات فيديو لتضحية الوقت. قال إن طلبة الدراسات العليا ومساعدي البحوث تطوعوا ليكونوا حقل تجارب لبحوثهم".

وأضاف "وبينما يشاهد الشخص الأفلام، تخلق آلة 'إم آر آي' صورة ثلاثية الأبعاد لتدفق الدم ضمن الدماغ. وتبدو الصورة مثل مجموعة ضخمة مؤلفة من ثلاثين ألف نقطة أو فوكسل. يمثل كل فوكسل نقطة من طاقة عصبية، ويتعلق لون النقطة بشدة الإشارة وتدفق الدم. تمثل النقاط الحمراء مؤشرات ناجمة عن نشاط عصبي كبير، بينما تمثل النقاط الزرقاء مؤشرات ناجمة عن نشاط أقل. (تبدو الصورة النهائية مثل الآلاف من أضواء عيد الميلاد على شكل دماغ. فورا يمكن رؤية أن الدماغ يركز معظم طاقته العقلية في القشرة البصرية، التي تقع في مؤخرة الدماغ، بينما تراقب هذه الفيديوها). إن آلة 'إم آر آي' لغلانت قوية جدا بحيث تستطيع تمييز متني إلى ثلاث مئة منطقة مختلفة من الدماغ، ويمكنها في المتوسط أخذ لقطات قصيرة تتضمن مئة نقطة لكل منطقة في الدماغ. في البداية، يبدو هذا التجمع ثلاثي الأبعاد للنقاط الملونة من دون أي معنى".

وأشار كاكو إلى أن الحضارة البشرية كلها مبنية على فكرة الإرادة الحرة، التي تؤثر في فكرة الثواب والعقاب، والمسؤولية الشخصية. ونسأل: هل الإرادة الحرة موجودة فعلا؟ أم هي طريقة ذكية لتحقيق ترابط المجتمع على الرغم من أنها تخالف المبادئ العلمية؟

دماغنا، تسمح شاشات الحواس، وتضغط على أزرار عضلاتنا، هو مجرد وهم، يبدو أن الوعي يتألف من خليط من الحوادث الموزعة على الدماغ تتنافس هذه الحوادث لنيل الانتباه. وعندما يتفوق حدث على آخر، يعقلن الدماغ النتيجة بعد الحقيقة، ويخترع الانطباع بأن ذاتا واحدة كانت تتحكم في العملية طوال الوقت".

ولفت كاكو إلى أن مسوحات الدماغ الحديثة ألقت ضوءا جزئيا على كيفية تمثيل الدماغ للمستقبل. وتتم هذه التمثيلات في القشرة أمام الجبهية بشكل رئيس، وهي المدير العام للدماغ، باستخدام ذكريات الماضي. من جهة، ربما تعطي تمثيلات المستقبل نتائج سارة ومرغوبا فيها، حيث تلمع مراكز الذاكرة في الدماغ (بالنواة المتكئة في المهاد). ومن جهة أخرى، قد تكون لهذه النتائج سلبيات، فتعمل القشرة الجبهية الحجابية على تحذير البشر من الأخطار المحتملة. هناك صراع إذن بين أجزاء مختلفة من الدماغ فيما يتعلق بالمستقبل، والذي قد تكون له نتائج مرغوب فيها أو غير مرغوب فيها. في النهاية، فإن القشرة أمام الجبهية هي التي تتوسط بين هذه الأجزاء، وتتخذ القرارات النهائية.

تصوير فيديو لأفكار الناس

يرى كاكو أن "الوعي بالذات هو عملية خلق نموذج للعالم، وتمثيل المستقبل الذي تظهر أنت فيه. لذا تمتلك الحيوانات بعض الوعي بالذات، لأن عليها أن تعرف مكانها إذا كان عليها البقاء على قيد الحياة والتزاوج، لكن هذا الوعي بالذات مقتصر على الغريزة عن حد كبير. عندما توضع معظم الحيوانات أمام مرآة، فإنها إما أن تهملها وإما أن تهاجمها، غير مدركة أن الآخر هو صورة لها. (يدعى هذا "اختبار المرآة"، الذي يعود إلى داروين). على الرغم من ذلك، فإن الحيوانات كالفيلة والقردة العليا والدلافين والغربان الأوروبية يمكنها أن تعرف أن الخيال الذي تراه في المرآة يمثلها".

وأضاف "يتقدم البشر مع ذلك خطوة كبيرة إلى الأمام، ويجرون باستمرار تمثيلات مستقبلية يظهرون هم فيها كعامل رئيس. نتخيل أنفسنا دوما مواجهةين بظروف مختلفة -الخروج في موعد، والتقدم إلى وظيفة، وتغيير المهنة- حيث لا يحدد أي منها بالغريزة. من الصعب جدا إيقاف دماغك عن تمثيل المستقبل، على الرغم من تصميم طرق معقدة لمحاولة فعل ذلك التأمل أو أحلام اليقظة، على سبيل المثال، تتألف عموما من تنفيذنا لعمليات مستقبلية مختلفة ممكنة للوصول إلى هدف. وبما أننا نتباهى بمعرفتنا نقاط قوتنا وضعفنا، فليس من الصعب وضع أنفسنا ضمن النموذج، وضغط الزر "العب"، بحيث نبدأ في تمثيل سيناريوهات افتراضية كأننا ممثلون في مسرحية افتراضية". وتناول كاكو فيديوهاات الدماغ حيث دخل إلى مختبر د.غلانت في جامعة كاليفورنيا -

بمؤسسة ضخمة. في هذا التشبيه، هناك نظام بيروقراطي ضخم، وخطوط اتصال، وتدفقات كبيرة للمعلومات تجري بين مختلف الأقسام. لكن المعلومات المهمة تنتهي في مركز التحكم مع مدير المؤسسة. وهناك تتخذ القرارات النهائية.

وفسر كاكو تشبيه العقل بمؤسسة ضخمة بعدد من الخصائص الخاصة بالدماغ، ومن بينها نقطتان؛ الأولى: تتمركز معظم المعلومات "في اللاوعي"؛ أي أن المدير، لحسن الحظ، غير مدرك للمعلومات الهائلة والمعقدة التي تتدفق باستمرار داخل بيروقراطيته.

ولا تصل في النهاية إلى طاولة المدير العام إلا كمية ضئيلة فقط من المعلومات، التي يمكن مقارنتها بالقشرة الجبهية للدماغ. وعلى المدير العام أن يعرف المعلومات المهمة التي تثير اهتمامه فقط، وإلا فسوف يشل بفيض هائل من المعلومات الدخيلة. وربما كان هذا النظام منتجا ثانويا لعملية التطور، لأن الأسلاف كانوا سيغمرون بمعلومات فائضة في اللاوعي عندما يواجهون حالة طارئة. والبشر اليوم من حسن الحظ غير واعين بتريليونات الحسابات التي تعالج في أدمغتهم. وعند مواجهة مخاطر في غابة، ليس على المرء أن يعبأ بحالة معدته وأصابع قدميه وشعره... إلخ. كل ما يجب معرفته هو كيف يهرب.

أما النقطة الثانية فهي محاولات مستمرة لنيل اهتمام المدير العام: ليس هناك قزم أو معالج مركزي أو شريحة بنتيوم تتخذ القرارات، بدلا من ذلك فإن المراكز الفرعية ضمن مركز التحكم هي في حالة تنافس دائم بعضها مع بعض من أجل الحصول على اهتمام المدير العام. لذا ليس هناك نمط مستمر ناعم وثابت للتفكير، لكن هناك تداخلا لدارات مختلفة من التغذية الراجعة يتنافس بعضها مع بعض. إن فكرة وجود "أنا" ككل موحد ووحيد يتخذ القرارات كلها باستمرار هي وهم خلق من عقول البشر اللاواعية.

وقال كاكو "عقليا، نشعر بأن عقلنا هو وحدة مفردة، يعالج المعلومات باستمرار وسلاسة، ويتحكم تماما في قراراتنا".

وأوضح "أخبرني بروفيسور 'إم أي تي' مارفين مينسكي، وهو أحد الآباء المؤسسين للذكاء الاصطناعي، أن العقل أشبه بـ'مجمع من العقول' بنماذج فرعية مختلفة يحاول كل منها التنافس مع الأخرى. وعندما قابلت ستيفن بيكر، وهو عالم نفسي في جامعة هارفارد، سألته كيف يظهر الوعي من هذه الفوضى، قال إن الوعي مثل عاصفة تهب في دماغنا. وأفاض في هذا عندما كتب أن الشعور البيديهي لدينا بأن هناك 'أنا' منفذة تجلس في غرفة التحكم في

كشف عالم الفيزياء الأمريكي من أصول يابانية ميتشيو كاكو الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء، من خلال أحدث كتبه، عن التقنية الجديدة التي جعلت تسجيل الذكريات وقرأة الدماغ وتصوير الأحلام فيديوّا والتحرك بالعقل أمورا ممكنة، موضحا أشكالاً مختلفة من الوعي، والفرصيات المتنوعة للتحكم في الدماغ.



محمد الحمامصي
كاتب مصري

أكد عالم الفيزياء الشهير ميتشيو كاكو الحاصل على جائزة نوبل في الفيزياء لمشاركته في نظرية الأوتار الفائقة، التي تعد من أحدث النظريات الموحدة للطاقات في الكون، في أحدث كتبه "مستقبل العقل... الاجتهاد العلمي لفهم العقل وتطويره وتقويته"، أن العقل والكون هما أعظم سرين من أسرار الطبيعة كلها. وعلى الرغم من التقدم الواسع في التقنيات التي مكنت من تصوير مجرات تبعد عنا مليارات السنين الضوئية، والتصرف بالجينات التي تتحكم في الحياة، وتفحص المسار الداخلي للذرة، إلا أن العقل والكون مازالا يفلتان من البشر، ومازالا يثيران دهشتهم، إنهما الجبهتان الأكثر غموضا وإثارة في العلم.

واستعرض كاكو في كتابه تاريخ الدماغ، وشرح كيف أن مجموعة من الأدوات الجديدة تركت مخبر الفيزياء وأعطت صورا ملونة رائعة لأليات التفكير. ولأن الوعي يؤدي دورا محوريا في أي نقاش حول العقل، يقدم أيضا وجهة نظر فيزيائية تشمل مملكة الحيوان أيضا.

ترتيب الوعي

قدم كاكو في الحقيقة ترتيبا للوعي يظهر كيف أنه من الممكن تخصيص رقم لكل نوع من أنواع الوعي. كما أنه كشف عن التقنية الجديدة التي جعلت تسجيل الذكريات وقرأة الدماغ وتصوير الأحلام فيديوّا والتحرك بالعقل أمورا ممكنة. وتفحص أشكالاً مختلفة من الوعي تتراوح من الأحلام والعقاير والمرض العقلي إلى الإنسانيات -كلمة منحوتة من الإنسان الآلي أو الروبوت- وحتى الغرباء من الفضاء الخارجي.

وتوقف كاكو طويلا أمام إمكانية التحكم في الدماغ وتوجيهه للتعامل مع أمراض مثل الاكتئاب والباركنسون والزهايمر والعديد من الأمراض الأخرى.

وتناول بالتفصيل بحوث الدماغ من خلال مشروع "تقنيات عصبية مبتكرة ومتطورة" (أو دماغ) الذي أعلن عنه الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، و"مشروع العقل الإنساني" للاتحاد الأوروبي، اللذين خصصا مليارات الدولارات لفك شفرة ممرات الدماغ نزولا إلى المستوى العصبي، مؤكدا أن هذين البرنامجين السريعان سيفتحان مساحات جديدة تماما للبحث العلمي، مما يعطي طوقا جديدة لمعالجة المرض العقلي، ولإظهار أعرق أسرار الوعي أيضا.

وأشار كاكو إلى أن أكثر التشبيهات حداثة تشبيه العقل بالإنترنت التي تطلق في الوقت نفسه مليارات الكمبيوترات. والوعي في هذه الصورة هو عبارة عن ظاهرة بارزة، تظهر بشكل معجز من العمل الجمعي لمليارات العصبونات. (مشكلة هذا التشبيه أنه لا يقول شيئا على الإطلاق عن كيفية حدوث هذه المعجزة. إنها تطوي تعقيد الدماغ كله تحت عباءة نظرية الشواش). لا شك في أن كلا من هذه التشبيهات يمتلك جزءا من الحقيقة، لكن لا يلتقط أي منها تعقيد الدماغ تماما. لكن مع ذلك يوجد أحد التشبيهات المفيدة بالنسبة إلى الدماغ (على الرغم من أنه لا يزال ناقصا)، وهو تشبيهه





«مصر تشهد تراجعاً في الحماس الجماهيري تجاه الفكر الإسلامي ومن ثم فإن النظر إلى الأحزاب الإسلامية من منطلق ثنائية الصعود والسقوط، هي نظرة قاصرة».

بيتر ماندافيل
كاتب ومحلل سياسي أميركي

«الجماعة التي ارتكبت الفضائح قد انحرفت عن المسار الحقيقي للإسلام، وإني لعلّ يقين بأن ما قامت به لا يمت بصلة للدين، وإنما يستبطن أحقاداً تتلغف بستار الدين».

الأمير الحسن بن طلال
رئيس منتدى الفكر العربي



إسلام سياسي

سراب الوهم الجهادي في متاهة شبه جزيرة سيناء

● رصد نشأة التطرف يتطلب خارطة إجتماعية وانثروبولوجية ● أدعياء «السلمية» على أهبة التحالف مع الجهادية في كل لحظة



مليشيات فرختها التنظيمات الجهادية

■ مخاوف من تزاوج بين التنظيمات الجهادية المسلحة من ناحية، وبين الجماعات الدينية الأخرى التي كانت تدعي السلمية من ناحية أخرى

من أشهر عائلات وعشائر شبه جزيرة سيناء، بأن أبناء هذه القبيلة يغلب عليهم الورع والصلاح، وحيث يعتبر المؤلف أن هذا كان سبباً في استقطاب أعداد كبيرة من أبناء هذه القبائل لصفوف الجماعات الإرهابية المسلحة، وكان «الورع والصلاح» هما سمة وصفة من سمات وصفات أعضاء الجماعات الإرهابية الجهادية، وهي جماعات تقوم بالقتل ودون تمييز بين ضحايا العمليات المسلحة التي تقوم بها سواء كان هؤلاء الضحايا من الجيش أو الشرطة أو المواطنين المدنيين.

جدير بالتنويه أن كتاب «خريطة الجهاد المسلح في مصر» للكاتب منير أديب، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، يقع في نحو 180 صفحة من القطع المتوسط.

جزيرة سيناء، أنه قد حاول التأسيس لوجود تداخل كبير في العلاقة بين أبناء قبائل شبه جزيرة سيناء وبين الجماعات الجهادية المسلحة الموجودة فيها، ومن ذلك يورد مقدمات حول هذه العلاقة تتمثل في أن معظم هذه القبائل تعمل في التهريب لبضائع وسلع بعضها مجرم بحكم القانون حتى في تداوله بطرق أخرى خلاف طريقة التهريب، ويشير إلى أحد أشهر قبائل شبه جزيرة سيناء ما نصه «وكان يعمل الكثير من المنتسبين إلى هذه القبيلة في التهريب عبر الأنفاق التي تصل بين مصر وفلسطين، وقد قبض على بعضهم وأشهرهم».

ثم يخلص المؤلف من هذه المقدمات إلى أن ذلك تسبب في إيداع العديد من أبناء هذه القبائل في سجن شديد الحراسة، حيث اختلطوا بالعناصر الجهادية المعتقلة في هذا السجن الشهير، الذي يتم إيداع العناصر الجهادية فيه، ويرى المؤلف أنهم استقطبوا أبناء هذه القبائل وجعلوا منهم ظهيراً شعبياً لهذه التنظيمات.

لكن أخطر ما يقع فيه المؤلف من تناقضات في كتابه هو وصفه أبناء قبيلة السواركة، والتي تتكون من 13 عائلة وعشيرة

قاطرة المجتمع الإسلامي نحو الغد. ويشير في كتابه إلى الصعوبة التي يجدها كل باحث عندما يرغب في البحث في ملف الحركات الإسلامية، وخاصة من يمارس منها العنف، وهي الصعوبة التي تظهر نتيجة اتجاه هذا أنصار بيت المقدس، حيث يوضح أن هناك خشية المراقبة الأمنية والإعلامية على حد سواء.

وفي الباب الخاص بجماعة أنصار بيت المقدس، يؤكد أن هناك معادلة ليست بسيطة تتعلق بالمعادلة بين الإخوان المسلمين وبين أنصار بيت المقدس، حيث يوضح أن هناك اختلافات في الأفكار وتناقضات بينهما، لكن في نفس الوقت فقد حاولت جماعة الإخوان احتواء بيت المقدس أو على الأقل التعامل معها، ودلل المؤلف ذلك بأن الرئيس المعزول محمد مرسي رفض التصديق على أحكام الإعدام الصادرة على عناصر من هذا التنظيم، بل إن الجماعة ظلت تصمت لفترة أمام العمليات العسكرية التي كانت تقوم بها جماعة بيت المقدس غداة عزل محمد مرسي من منصبه كرئيس للجمهورية. لكن يؤخذ على المؤلف أنه في الجزء الخاص بالعلاقة بين الجماعات الجهادية وبين قبائل شبه

صدر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، وضمن سلسلة المكتبة السياسية، كتاب حمل عنوان «خريطة الجهاد المسلح في مصر»، من تأليف منير أديب. والكتاب يرصد بالتوثيق والمعلومة تنظيمات إسلامية متفرقة ومتعددة، لكنها تشترك في جعل الأيديولوجيا الإسلامية منطلقاً ومرجعاً لها مثل باقي تفرعات الإسلام السياسي. يرصد مؤلف الكتاب واقع هذه التنظيمات الإسلامية التي تزعم أنها تسعى إلى تطبيق الشريعة، من حيث ظروف النشأة والتكوين مثل «أنصار بيت المقدس من النشأة والتكوين والشعار والمنهج وأشهر العمليات العسكرية»، كما تناول جماعة أجناد مصر وكتائب الذئاب المنفردة. وتحدث قسم آخر من الكتاب عن الجهاز الإعلامي للتنظيمات الجهادية والمواقع والمنتديات التابعة لها مع شرح لبعض القبائل والعائلات في سيناء وعلاقتها بالإرهاب سواء كانت في موقع الضحية أو في موقع المتورط في صفوفه.

أحمد مروان

مخاوف من أن يقوم القائمون على مثل هذه التنظيمات بعقد تزاوج بين التنظيمات الجهادية الدينية المسلحة من ناحية، وبين الجماعات الدينية الأخرى التي كانت تدعي السلمية من ناحية أخرى، لكن في نفس الوقت فإنه يشير إلى أن هذه الجماعات التي زعمت عدم تبنيها للعمل المسلح، مارست في الآن نفسه كافة أشكال العنف اللفظي والسلوكي والسياسي سواء داخل مصر أو في المناطق الحدودية على أطراف البلاد.

ويضم الكتاب بابين، ويتضمن كل باب عدداً من الفصول، بالإضافة إلى المقدمة والتمهيد، ويتضمن الباب الأول الظروف التي توافقت مع نشأة وتمكين الجماعات الجهادية، حيث ركز المؤلف في هذا الباب على جماعة أنصار بيت المقدس من حيث النشأة والتكوين والشعار والمنهج وأخطر العمليات العسكرية التي قام بها هذا التنظيم، بالإضافة إلى الحملة الأمنية ضد جماعة أنصار بيت المقدس.

كما يتعرض الباب الأول أيضاً للجماعات الجهادية المسلحة التي تطلق على نفسها أسماء جماعة أجناد مصر، وكتائب الشريعة بأرض الكنانة، وكتائب الذئاب المنفردة، وجماعة جند الإسلام، وكتائب الفرقان.

كما يتعرض هذا الباب أيضاً للجهاز الإعلامي للتنظيمات الجهادية والمواقع والمنتديات الجهادية، وفي الفصل الثاني يتطرق الكتاب لقبائل وعائلات سيناء والعلاقة بين هذه القبائل وبين الجماعات الإرهابية.

يشير المؤلف في كتابه إلى أنه بعد تفجر ثورة 25 يناير في عام 2011 فإن ما يصفه بفصائل الإسلام السياسي قد استولت على نصيب الأسد من كعكة نصر الثورة، لكن البديل المسمّى بالإسلامي سرعان ما سقط في تناقضاته الجهرية مع استحقاقات العصر ومطالب الشعوب، ليكتشف أغلب من أحسنوا الظن بهذا التيار، أنه لن يكون بحال من الأحوال



مكافحة التطرف – كما هو معلوم – تقتضي وعياً متصلاً وإماماً شاملاً بخارطة الجماعات الجهادية وأماكن توزع عناصرها وخلفياتها الاجتماعية والتنظيمية وخطوط وحقائق ارتباطاتها، ذلك أن العصابات التكفيرية وبقدر ما تبدو متشابهة في دموية ووحشية عملياتها الإجرامية، بقدر ما تختلف وتتباين في ظروف نشأتها ومصادر تسليحها والأهداف التي تضعها في سلم مخططاتها. لذلك وبناء على هذه المعطيات، ينبغي التسليح بدراسات شاملة تتضمن معلومات دقيقة لرصد تحركات ونشاطات التنظيمات الإرهابية.

وفي إطار ما سبق ذكره، يأتي كتاب «خريطة الجهاد المسلح في مصر» ليرصد مخطط التنظيمات الجهادية المسلحة التي ظهرت في مصر بعد 30 يونيو سنة 2013،

وبعد الأحداث التي أدت إلى عزل الرئيس الأسبق محمد مرسي من منصب رئيس الجمهورية، حيث يتضمن الكتاب عرضاً لأهم هذه الجماعات والتنظيمات المسلحة داخل وخارج مصر، كما يعرض لمغزى العمليات المسلحة التي قامت

بها هذه الجماعات ومدلولها، ويسلط الضوء على ما يصفه الكتاب بالجهاز الإعلامي للتنظيمات المسلحة، وكيفية إنتاج البيانات الإعلامية والتسجيلات المرئية لهذه التنظيمات المسلحة.

كما يعرض في نفس الوقت للمواقع والمنتديات الإلكترونية التي تقوم هذه الجماعات الجهادية المسلحة بعرض بياناتها من خلالها على الإنترنت، بالإضافة إلى التنظيمات التي تدير

هذه المنتديات والمواقع الإلكترونية، وصور الدعم اللوجستي الذي تقدمه الجماعات والتنظيمات المسلحة وغير المسلحة لجماعات وتنظيمات تتعاون معها في تنفيذ أهدافها الإرهابية في الداخل. ويطرح مؤلف الكتاب منير أديب رؤية مفادها أن هناك

الموسوعة الأكبر عن الإخوان تحسم مسألة تطرف التنظيم

وتحمل أهدافاً وطموحات ومصالح بشرية، مهما تغلف خطابها بكنة دينية ترتين لمتطلبات المزج الأنير لدى الإخوان بين الديني والسياسي.

وما تشدق به قادة الجماعة من ادعاءات بالفصل بين الدعوي والسياسي إلا ضرب من ضروب المناورة، فهي وبكل بساطة شديدة عبارة عن جماعة تجبر الديني للسياسي وتحاول قراءة الديني وفق أهدافها ومصالحها السياسية. وتضمنت محاور الموسوعة تغطية مساحات انتشار الإخوان المسلمين في بلدان ومناطق كثيرة تمتد عبر القارات.

ولم تغفل الموسوعة كذلك عن تقديم بيلوغرافيا عن الإخوان المسلمين في المصادر العربية المتاحة.

كل ذلك كان إلى جانب التركيز على محاور نظرية مهمة مثل: العمل السري لجماعة الإخوان المسلمين، التنظيم الدولي للإخوان المسلمين، اقتصاديات الإخوان المسلمين، الإخوان وتأثيرات السلفية، ودور الإخوان المسلمين في المصالح الأميركية في الشرق الأوسط.

ولا بد من الإشارة إلى أن مركز المزمأة للدراسات والبحوث، يتيح للقراء والمهتمين اقتناء الموسوعة الجديدة وغيرها من الإصدارات عبر جناحه في معرض الشارقة الدولي للكتاب في القاعة رقم 3 جناح R2، إلى جانب إمكانية شراء حزمة إصدارات المركز عبر الإنترنت.

هذه الجماعة التي تحاول أن تظهر في الأوساط العربية والدولية بمظهر الحمل الوديع في حين أن أبايتها ملطخة بدماء الأبرياء وسجلها حافل بالمؤامرات والجرائم.

ونتيجة لتوزع المعلومات عن تنظيمات الإخوان وفروعها في مصادر متنسعبة، ولدت فكرة إصدار الموسوعة الدولية الشاملة عن جماعة الإخوان المسلمين، في ظل الأحداث الساخنة والتداخل بين حلقات التطرف التي تروج للإرهاب في المنطقة العربية تحت مسميات مختلفة وأهداف متقاطعة كما وضح الباحث سالم حميد، في أكثر من مقال تضمنه موقع المركز، ومن ذلك علاقة الجماعة بقطر وإيران ومحاولة هذا الحلف تهديد وزعزعة أمن الخليج. وطبقاً للمقدمة، تهدف الموسوعة الدولية للإخوان المسلمين إلى تقديم إطلالة شاملة لتقديم على منهج التوثيق والرصد التاريخي المحايد، والخروج باستنتاجات ومعطيات من واقع السرد التاريخي للمحطات الأكثر بروزاً في نشأة ونشاط الإخوان المسلمين في البلدان المختلفة.

هذا بالإضافة إلى إتاحة المجال للباحثين الذين أعدوا أبحاث الموسوعة وأقسامها ومحاورها المتعددة للفوص في تفاصيل تتعلق بالبعد الاجتماعي والصيغة الدنيوية والاقتصادية للصيغة بنشاط الإخوان المسلمين، باعتبار جماعتهم منتجاً بشريا

◀ لا بد من قطع الطريق أمام هذه الجماعة التي تحاول أن تظهر في الأوساط العربية والدولية بمظهر الحمل الوديع

في دولة الإمارات العربية المتحدة، وفرت للمركز الحافز والدعم المعنوي، مما ساعد على السير في مشروع الموسوعة وصولاً إلى مرحلة الطباعة والتوزيع. ويرى مؤسس ورئيس مركز المزمأة أن الحاجة إلى هذا العمل الموسوعي تزايدت ولا بد من قطع الطريق أمام

وإنجاز القسم الخاص بدراسة ظاهرة الإخوان المسلمين في الإمارات، إلى جانب المقدمة التي تضع القارئ في عتبة أول عمل موسوعي شامل يقوم على الإحاطة الجغرافية والزمنية، ويسلط الضوء على جماعة الإخوان المسلمين وفروعها في مختلف دول وإقطار العالم، منذ نشأتها قبل 89 عاماً، وصولاً إلى انتشار فروعها، والناس مشروعها الذي يقوم على تسييس الخطاب الديني وإقامه في المجال العام.

الموسوعة استغرقت الكثير من الوقت والجهد والإمكانات والتكاليف قبل أن ترى النور وتصبح متاحة لجمهور القراء، وأشار الباحث حميد، مدير مركز المزمأة إلى أن المناخ الثقافي العام والمبادرات التي انطلقت



نشأة مشبوهة وتاريخ أسود



تقام الثلاثاء 21 نوفمبر بأتليبيه القاهرة حلقة نقاش لكتاب «وديع فلسطين حارس بوابة الكبار الأخير» للكاتبة والصحافية ولاء عبدالله.

في طبعة مصرية جديدة، تصدر قريباً الرواية الأحدث للكاتب الكويتي سعود السنعوسي «حمام الدار.. أحجية ابن أزرق».



صورة واحدة للرجل في الروايات النسائية العربية

● روايات عربيات يتحدثن بصوت واحد ● الناقد المغربي الكبير الداديسي يقرأ عشرين رواية عربية متشابهة



المرأة العربية المقصورة والرجل المغتصب (لوحة للفنانة ريماء سلّمون)

الرجل كرجل، وإنما صورة الرجل المتسلط فيه، ورغم جراءة الطرح الذي قدمه الكاتب إلا أنه اكتفى بالرصد دون أن يقدم تفسيراً، ولا نرى ممبراً للتقسيم الجغرافي حسب موطن الروائيات، وكان من الأجدى أن يرصد ملامح الظاهرة فيتم التناول بحسب الموضوع.

ومن مظاهر الصورة الإيجابية للمرأة جعل معظم البطلات مثقفات، ومعظمهن ذوات تعليم عال، راقيات في سلوكهن، يقدرن عواقب كل خطوة يعزمن خطوها، سواء تربين في الشارع أو كن منحدرات من أصول راقية. ويرى الكاتب أن الروائية العربية لا تهاجم

مصدر أكلها وأمنها؛ فجاءت الرواية النسائية المعاصرة للشورة على هذه الصورة فجعلت المرأة البطل الرئيسي والبؤرة الأساس في كتابات النساء وإرجاع الرجل إلى الظل كشخصية ثانوية، فقلما وجدنا رواية كتبتها امرأة بطلها رجل.

الرجل والمرأة

تم تقديم المرأة في الغالب شخصية قادرة على تغيير حياتها وحية من حولها، وتقديم الرجل كشخصية غير سوية تجتمع فيها كل المساوئ. ففي معظم أعمالهن هو غير عادي مهووس بالجنس ميل إلى الشذوذ تنسوى في ذلك رواية "زينة" لنوال السعداوي حيث الرجل يميل إلى الإغتصاب بطبعه، ورواية ربيعة ريجان من المغرب التي تجعل من زوج بطة روايتها "طريق الغرام" رجلاً شاذاً، وهو النهج الذي نهجته أعداد من الروائيات العربيات المعاصرات في مختلف البلدان. يستشهد الناقد ببطل رواية "اكتشاف الشهوة" للجزائرية فضيلة الفاروق الذي يمارس الشذوذ، وكذلك يتطرق إلى الرواية النسائية الخليجية التي تشير إلى الشذوذ كما في رواية "بنات الرياض" أو رواية "سلام النهار" للكاتبة الكويتية فوزية الشويش، وكما في معظم الروايات النسائية العربية المعاصرة كان الرجال الحاضرون في رواية نبيلة الزبير كلهم سالبين أبناء أو إخواناً أو أزواجاً فهم لا يخرجون عن الرجل المستهتر الذي لا يعرف القيم، فيخون زوجاته، تلك بعض سمات الرجل العربي المعاصر في بعض الأعمال الروائية النسائية المعاصرة التي يتساوى فيها كل الرجال صغاراً كانوا أم كباراً، مثقفين أم أميين، يساريين أم يمينيين.

مقابل تلك الصورة السلبية للرجل حاولت معظم الروايات النسائية تقديم المرأة العربية في صورة إيجابية: متفانية في أداء واجها، مخلصه، بريئة، وأن الرجل هو من يلوثها وأنها في الغالب فاشلة في مسانيرة رغباته الجاحدة والشاذة وإن فعلت فمكرهه ومجبرة، وأنها ضحية سلطة الرجل وجبروته، إنه مقابل حرص المرأة وسعيها للحفاظ على رباط الزواج موصولة، قدمت الرواية النسائية الرجل ساعياً دائماً إلى قطع هذا الرباط لأنفه الأسباب.

يتعمد الكثير من الروائيين العرب كسر تابو الجنس، لكن غالباً يكون ذلك دون ضرورة فنية، وهو ما أدى إلى صدور سيل من الروايات التي تتمحور حول الجنس، إلا أن النقد العربي قليل حول هذه الظاهرة، فلم تعرف المكتبة العربية كتاباً حولها منذ كتاب غالي شكري "أزمة الجنس في القصة العربية" الصادر في 1964، إلا حينما أصدر عبدالله أبوهيف كتابه "الجنس الحائر، أزمة الذات في الرواية العربية" عام 2003، وكان علينا أن ننتظر بعده لعقد ونصف، حتى يصدر الكتاب الثالث وهو "أزمة الجنس في الرواية العربية بنون النسوة" للناقد المغربي الكبير الداديسي.

أحمد رجب شلتوت

لا يتميز كتاب "أزمة الجنس في الرواية العربية بنون النسوة" للناقد المغربي الكبير الداديسي عن سابقيه بتخصيص اهتمامه على موضوع الجنس في الرواية النسائية، وباتساع نطاق التناول ليشمل كتابات من أغلب الأقطار العربية، عالج أعمالهن عبر ثمانية فصول كل واحد منها مخصص لكتابات في نطاق جغرافي معين، مثل الخليج أو الشام أو مصر، وهكذا.

صوت واحد

يقر الكبير الداديسي بغزارة الإنتاج الروائي للمرأة العربية قائلاً "ما إن بدأت البحث والتتقيب حتى تدفق علي سيل هائل من الأسماء، وتناسلت أمامي تجارب لم أجد أمامها إلا الاستسلام وإعلان استحالة تسييج ومتابعة كل ما أنتجته نون النسوة إلى اليوم، فلم أجد بدا من حصر البحث في الزمن، وحصره في المضمون، وزدت التدقيق أكثر بالاقصّار على نماذج محددة (عشرون رواية نسائية) صدرت بعد مطلع الألفية الثالثة من مختلف الدول العربية بدت لي نقطة صغيرة في بحر واسع".

يضيف الناقد "اتضح لنا أن القاسم المشترك والخط الرابط بينها جميعها هو التركيز على تيمة الجنس لدرجة لم نعر على رواية نسائية لا تقارب هذه التيمة".

ويرصد الكتاب، الصادر عن مؤسسة الرحاب الحديثة - بيروت، مساراً عاماً سلكته

◀ كل الروايات النسائية العربية التي جعلت من الأزمة الجنسية تيمتها الأساس بصورت «المرأة ضحية، والرجل قاهراً مغتصباً»

شعر الصحراء في «مهرجان العيون للشعر العالمي»

العيون (المغرب) – ألقى شعراء عرب السبت عددا من القصائد الشعرية في فعالية بإقليم الصحراء المتنازع عليه بين المغرب وجبهة البوليساريو، تدعو إلى ترسيخ قيم السلم والتعايش.

جاء ذلك خلال افتتاح الدورة الثانية من "مهرجان العيون للشعر العالمي"، بمدينة العيون بإقليم الصحراء، الذي تنظمه محافظة "العيون الساقية الحمراء"، تحت شعار "دور الشعر في ترسيخ قيم السلم والتعايش"، حسب مراسل الأناضول.

ويشارك في المهرجان الذي اختتم الأحد شعراء من المغرب وموريتانيا والسنغال وفلسطين والسعودية والكويت والعراق والسودان ومصر والأردن.

وقال البشير بلقاسم رئيس لجنة الثقافة والتراث بالجهة المنظمة إن اختيار موضوع الشعر والسلم جاء نظرا "لما يعيشه العالم من خلافات وصراعات وهو ما حاولنا أن نبعث فيه رسالة إلى الجميع بأن التعايش دورنا ويجب أن نؤسس جميعا لأجله".

وأضاف على هامش الفعالية "دورنا كاصحاب ثقافة هو نبذ الخلافات المذهبية والدينية والطائفية والعرقية وحتى الإقليمية والدولية".

من جهته، قال حمدي ولد الرشيد، رئيس مجلس محافظة "العيون الساقية الحمراء"، "إن المهرجان الذي يترأسمن مع احتفالات الذكرى الـ42 لـ"المسيرة الخضراء المغربية" يأتي من أجل الانفتاح على كل الهويات واللغات العالمية وانسجاما مع ما للشعر من دور في ترسيخ القيم".

وعلى هامش المهرجان وقع كل من "اتحاد كتاب المغرب" و"اتحاد الكتاب والادباء الموريتانيين" اتفاقية شراكة لخدمة برنامج ثقافي مشترك بين البلدين.

وتنص الاتفاقية على أن ينظم الطرفان ندوات دولية كل سنة، وتنظيم مهرجان مشترك، وإنشاء مكتبة إلكترونية لأدباء البلدين.

مراسلة المحرر culture@alarab.co.uk

أيام قرطاج السينمائية تحتفي بسينما أفريقيا

◀ أيام قرطاج السينمائية مهرجان عربي أفريقي كل المسابقات فيها مخصصة للسينما الأفريقية والعربية بشكل خاص

فلسطيني بحضور النجوم المشاركين فيه في مقدمتهم الممثل المصري عمرو واكد. والفيلم بطولة السوري غسان مسعود والمصري واكد والفلسطينية عرين عمري واللبنانية يمني مروان والفلسطيني رمزي مقدسي.

وتشارك بالمهرجان افلام من المغرب وتونس والجزائر ومصر ولبنان وسوريا السنغال والكاميرون وموزامبيق وبوركينا فاسو وجنوب أفريقيا. كما تقام على هامش المهرجان عروض افلام في السجون وحفلات فنية وندوات فكرية في تونس العاصمة احتفاء بالسينما وعشاقها.

وتحل أربع دول دفعة واحدة بمقعد ضيف الشرف في المهرجان بدورته الجديدة وهي الجزائر والأرجنتين وجنوب أفريقيا وكوريا الجنوبية.

الكوليزي عرض موسيقي من الجزائر لعازف القانون حسان بلقاسم بوعليوة، وعرض راقص من الأرجنتين. وكرم المنظمون السينمائية التونسية الرحلة كلثوم برناز والناقد المصري الراحل سمير فريد.

وقال وزير الشؤون الثقافية التونسي محمد زين العابدين في كلمة الافتتاح "شكرا لحلم الحالمين وخيال المبدعين الذين ينشرون بيننا ولا يزالون قيع الجمال والإنسان، قيم الحياة والأمل والقناعة الصادقة في غد أفضل وأفق أرحب، قيم تقاوم التغلغل والتعصب قيم تؤسس للتعايش والمحبة والتقدير، قيم تبث فينا روح التنوع الثقافي".

وعرض في الافتتاح فيلم "كتابة على الثلج" للمخرج الفلسطيني رشيد مشهراوي، وهو من إنتاج مشترك تونسي مصري

بين الحضور العربي والأفريقي بتأكيد أكبر على أفريقيا كحجر زاوية للمهرجان".

وتابع "أيام قرطاج مهرجان للجميع وبصفة خاصة هو مهرجان القارات الثلاث أفريقيا، آسيا، أميركا اللاتينية دون نسيان البعد المتوسطي... مهرجاننا ذو نفس نضالي يتلاءم مع المنطلقات وينهل من قلب قضايانا في الألفية الثالثة".

ومضى قائلا "قيل لنا إن تنظيم المهرجان سنويا مغامرة وإن عدد الأفلام المنتجة أفريقيا وعربيا لن تفي بالحاجة، والحال أن أفريقيا والبالاد العربية وتونس ولادة، وأفحمتنا الأفلام المقدمة التي جعلتنا في إحراج عند الاختيار، نظرا إلى العدد الهام من الأفلام الجيدة على سبيل المثال الإنتاج التونسي قياسي حيث بلغ 37 فيلما طويلا و41 فيلما قصيرا".

وكان المهرجان يقام كل عامين بالتداول مع مهرجان أيام قرطاج المسرحية قبل أن يصبح تنظيم الحدث السينمائي الأعرق في أفريقيا سنويا.

تونس – افتتحت مساء السبت الدورة الـ28 لمهرجان أيام قرطاج السينمائية بالعاصمة التونسية، الساعي للعودة إلى ثوابت التأسيس، بمشاركة عدد كبير من نجوم الفن السابع من تونس والدول العربية والأفريقية وأميركا اللاتينية.

ووسط شارع الحبيب بورقيبة امتد السجاد الأحمر نحو قاعة الكوليزي لاستقبال ضيوف الدورة الجديدة للمهرجان السينمائي، بينما تهافت المصورون لالتقاط صور الفنانين المتنافسين بأزيائهم واحتشد المئات من الجمهور لتحية النجوم.

وقال نجيب عباد مدير أيام قرطاج السينمائية في حفل الافتتاح "سعيد باستقبالكم اليوم في افتتاح الدورة الـ28 لأيام قرطاج السينمائية التي حاولنا فيها أن نصالح بين ثوابت المهرجان وروح العصر". وأضاف "أيام قرطاج السينمائية مهرجان عربي أفريقي بامتياز. كل المسابقات فيها مخصصة للسينما الأفريقية والعربية مع التأكيد على الرجوع التدريجي إلى التوازن



الاولى؟ هل يتربهل الأسلوب أم يبلغ مستوى مميزا من الصقل والبراعة؟ كان إدوارد سعيد (1935 – 2003) قد تحدث في كتابه "عن الأسلوب المتأخر" عن جانب من هذه المسألة وكيف أنَّ تحليل الجسد واعتقال الصحة يؤثران على أسلوب الكاتب وطريقته في الكتابة والحياة معا. وتمكن الإشارة هنا إلى أنَّ الأسلوب المتأخر قد يكون من النضج بمكان بحيث يظهر متجاوزا ما أبدعه صاحبه، كما أنه قد يغل في نطاق محدود يرنو إلى بلوغ بعض ممّا كان قد بلغه صاحبه من قبل.

هناك رواثيون أثروا اعتزال الكتابة، كحالة الأميركي فيليب روث، وربما يكون ذلك نتيجة إدراك منه أنه قد تعب ووصل إلى نقطة لن يستطيع فيها إضافة أي جديد أو مبتكر لما أبدعه في أعماله السابقة، ويكون

الرواية الأخيرة

التي صدرت بعد رحيله، وتعد العمل الأخير الذي نشر له، مع أنه قد يكون قد أنجزه منذ زمن، ولا سيما أنه كان قد تحدث عنه في مقابلات له، لكنه لم ينشر إلا بعد رحيله، وهنا يكون السؤال عن مدى رضئ الكاتب عنه، وعن أسباب تأجيله أو إهماله لنشره في حياته، وما إن كان ينتظر العودة إليه والاشتغال عليه من جديد بحيث يرضئ عنه قبل دفعه للنشر.

يقينا تبقى للروايات الأخيرة حكاياتها التي تختلف عن حكايات الروايات الأولى. ولعلها تكون محطات لافقة في مسيرة أصحابها الباحثين عن إتمام دائرة أعمالهم الإبداعية، ووضع نقطة بداية جديدة لدرهم في عالمهم الأدبي الذي اشتغلوا على تصميمه وهندسته بحرفية وثقان طيلة أعمارهم.

الاعتزال هنا منطلقا عن قوّة وإيمان ورضئ عن تاريخه وإبداعه، لا متهربا من مواجهة الزمن بأثاره. وهناك آخرون يفضلون التوجه إلى القصص القصيرة أو الوميضات التي لا تحتاج إلى تحريك كثير واشتغال على التفاصيل والربط والبناء الهندسي والدقة المفترضة للرواية.

مثلا رواية "العدد صفر" للإيطالي أمبرتو إيكو، وهي الرواية الأخيرة التي صدرت له، تعد من أضعف رواياته، ولا يمكن للقارئ تجاهل المقارنة بينها وبين رواياته السابقة التي أحدثت صدى كبيرا ولم تكف عن إثارة السجلات من حولها، سواء كانت روايته "اسم الوردة"، أو "مقبرة براغ" أو غيرهما، كما أنها تظهر كتمرين على الكتابة لمن قرأ إيكو في أعماله الفكرية والنقدية والبحثية. إيكو في "إيزابيل" للإيطالي أنطونيو تابوكي



تنظم هيئة الشارقة للكتاب أمسية شعرية مميزة للشاعر محمد عبدالله البريكي مدير بيت الشعر بالشارقة، الثلاثاء الموافق 7 نوفمبر الجاري.

نعي اتحاد كتاب وأدباء الإمارات، الأديب ناصر جبران الذي توفي الجمعة عن 65 عاما، مؤكدا أن الساحة الثقافية فقدت مبدعا له مكانة أدبية بارزة.



ثقافة

لماذا تشيد أبوظبي المتاحف وهي مدينة مستقبلية؟

● أبوظبي تجمع الغرب بالشرق من خلال متحف اللوفر العالمي ● لوفر أبوظبي يهب حياة جديدة للوفر باريس



قبة تلتقي تحت غطاها كل الحضارات والفنون

◀ في عرض افتتاحه سيقدم «لوفر الصحراء» 620 قطعة فنية تمت استعارتها من مختلف المتاحف الفرنسية والعالمية المختلفة

إلى العصور الحديثة بدءاً من عصر النهضة وانتهاء بعصر ما بعد الحداثة. من خلال تلك المجاورة سيلمس أبناء الحضارات الأولى بأيديهم الخط الذي يصل الحضارات بعضها ببعض الآخر. وهي مهمة ثقافية على درجة كبيرة من الأهمية وبالأخص على مستوى مقاومة التيارات المتطرفة التي تنادي بصراع الحضارات.

بمتحف لوفر أبوظبي ترسخ دولة الإمارات العربية انتماءها إلى عصر العالمية ومكانتها المهمة فيه، فلا تقف حدود بينها وبين ما يشهده العالم من تحولات في الفن وفي طرق وأساليب النظر إليه.

هناك حق مشروع في تداول الفن اكتسبته بطريقة قانونية، أقل ما يقال عنها إنها كانت تجسيدا لوعي معاصر انتقل بالفن من مناطق تداوله الضيقة إلى مناطق أكثر سعة فصار الأثر الجمالي متاحا في أماكن غير متوقعة من العالم.

لذلك يمكن القول إن جوهرة المتحف العريق هو سميهِ الإماراتي. وإذا ما عرفنا أن ذلك السمي لن يكون نسخة طبق الأصل بل سيكون مختلفا بطريقة قد خطط لها سلفا فإن لمعان تلك الجوهرة سيجعل من الإمارات وأبوظبي قبة للباحثين عن الجمال.

الفن في مختلف مستوياته وفي مختلف عصوره. شيء من التفاعلية ما كان في إمكان المتحف الأم ببرته التقليدية أن يجروا على الإقدام عليه.

في عرض افتتاحه سيقدم "لوفر الصحراء" 620 قطعة فنية تمت استعارتها من مختلف المتاحف الفرنسية وفي مقدمتها اللوفر وأورسيه ومركز بومبيدو، كما أن هناك قطعاً أثرية معارة من قبل عدد من المتاحف العالمية كالمتربوليتان بنيويورك.

تقدم الأعمال الفنية المعروضة نظرة شاسعة على تاريخ المحاولة الجمالية عبر العصور كما تقدم فكرة عميقة عن التنوع الحضاري الذي تميز به التاريخ البشري، حيث يجتمع الشرق والغرب في عرض شيق يهدف إلى تسليط الضوء على حوار الحضارات الذي كان يقف دائما وراء التطور الذي شهده العقل البشري في مختلف مجالات الوعي.

تكامل الحضارات

في أبوظبي تكون اللقى الفنية القادمة من الحضارات القديمة قريبة من منابع إلهامها ومواقع إنتاجها وناسها المسكونين بعظمتها وروعة القيم الجمالية التي تنطوي عليها سواء في مصر أو الهند أو الصين أو فارس أو بلاد ما بين النهرين. وهو ما يهب لوفر أبوظبي صفة حامل الكونز العائد بها إلى بلادها وإن بطريقة مجازية. غير أن تلك الصفة ستكون أكثر تأثيرا وعمقا حين نعرف أن المتحف يضم أعمالاً فنية تنتمي

في القبة هي على ارتفاع 40 متراً عن سطح البحر أما الحافة السفلية منها فهناك 29 متراً تفصلها عن الأرض. يضم المبنى 23 قاعة للعرض الدائم وهناك قاعات للعرض المؤقتة تصل مساحة الأرض المخصصة لها إلى ألفي متر مربع. ما يميز المبنى الذي يزن أطنانا من الحديد والأسمنت والزجاج خفته وهو يذكر بمنحوتات الإسباني تشيلدا والأميركي ريتشارد سيرا.

الشرق والغرب

نُرى لماذا تبني أبوظبي متاحف وهي مدينة مستقبلية؟

الملايين من البشر تسافر إلى باريس من أجل زيارة متحف اللوفر وهي لا تفعل ذلك من أجل الإطلاع على إنجازات الماضي، بل من أجل رؤية أعمال فنية قاومت الزمن بطاقة جمالية تذهب إلى المستقبل بقوة خيالها. لا يحفظ المتحف للبشرية ذاكرتها فحسب بل يرافقها إلى مستقبل أيامها، مرشدا إلى النقاط المضيئة في التاريخ البشري. علاقة جدلية لا يمكن العثور عليها مجسدة إلا في المتاحف العظيمة التي هي من نوع متحف اللوفر.

في مجال تلك العلاقة يفتح لوفر أبوظبي على حقول جديدة للمتعة البصرية حين يخصص عددا من قاعاته لنشاطات الأطفال الفنية بما في ذلك متحف لهم.

هناك مزاجية بين اللعب الصغير الذي هو لعب الأطفال في الممارسة الفنية وخارجها وبين اللعب الإلهامي الكبير الذي يمثل

تلك المباني التي تبدو اليوم بقيمتها الجمالية الحقيقية قطعاً فنية رفيعة المستوى.

كان التخطيط الحضري الخاص بتلك الجزيرة يهدف إلى مزج العمارة والثقافة والسياحة والتجارة بجمال الطبيعة الذي عومل باحترام وانضباط بما يقود إلى الحفاظ عليه وتطويره. منارة السعديات وهو المبنى الذي افتتح عام 2009 يستضيف كل سنة معرض أبوظبي للفن، سوق تجارية تشارك فيها العشرات من الصالات الفنية القادمة من مختلف أنحاء العالم. إضافة إلى ذلك فإن ذلك المبنى الثقافي يستضيف معارض تمثل أحدث تيارات الفن في العالم.

في انتظار إقامة متحفَي زايد (صممه بوستر بارتنزر) وغوغنهايم (صممه فرانك جيري) وهما تحفتان معماريتان، يقف متحف لوفر أبوظبي في مقدمة المنشآت الثقافية التي تهب الجزيرة طابعا مميزا من جهة طرازه المعماري ووظيفته في نشر الوعي الجمالي.

مصمم لوفر أبوظبي هو الفنان المعماري الفرنسي جان نوفيل الذي فاز مؤخرا بجائزة بريتزكر الخاصة بفن العمارة.

لوفر أبوظبي هو قبته التي تُرى من بعيد، من على الجسر أو من اليابسة. يبلغ قطر تلك القبة 180 متراً وهي تغطي معظم أجزاء المتحف.

تتكون القبة من ثمانية طبقات صُنعت من الحديد الصلب. القبة التي استغرق تشييدها سنتين تتألف من 85 جزءاً، كل جزء منها يبلغ وزنه 50 طناً. تغطي القبة أشكال هندسية بلغ عددها 7850 شكلاً بأحجام مختلفة. أعلى نقطة

يقدم متحف اللوفر أبوظبي برنامجاً حافلاً بالفعاليات والعروض الفنية المتنوعة لكوكبة من الفنانين العالميين، احتفاءً بافتتاحه للزوار يوم 11 نوفمبر الجاري، مثبتاً موقعه كأول متحف في العالم العربي برؤية عالمية، إذ يقدم أعمالاً جمالية وراثية مهمة لزواره.



فاروق يوسف
كاتب عراقي

ما بين 1793 سنة افتتاح متحف اللوفر بباريس وبين 2017 سنة افتتاح متحف لوفر أبوظبي شهد العالم تغيراً عظيماً في المفاهيم والمعاني التي تتعلق بالمتاحف من حيث ضرورتها وقيمتها ووظيفتها والنتائج المرجوة من إقامتها.

كانت باريس يومها عاصمة للنور بسبب مصابيح شوارعها في ليل العالم المظلم فيما تحتل أبوظبي اليوم مكانة مميزة بين مدن العالم التي تسعى بالحداثة إلى أقصى مدياتها، وهو ما يعني أن لأبوظبي هي الأخرى مصابيحها في عصرنا الحافل بالتحويلات الكبرى.

حياة جديدة لفن عريق

إن لوفر أبوظبي يهب حياة جديدة للوفر باريس.

صحيح أن لوفر باريس كان دائماً عالمياً بمحتوياته وزواره غير أن أبوظبي تفتح أمامه اليوم بوابة في اتجاه الشرق. لن يكون لوفر أبوظبي نسخة من لوفر باريس. سيسقبل لوفر أبوظبي آثاراً وأعمالاً فنية من متاحف فرنسية أخرى. وهو ما سيهب اللوفر شمولية لا يملكها في عروضه الباريسية.

ثلاثون سنة هي مدة العقد المبرم بين فرنسا وأبوظبي. وهي مدة كافية لأن تقيم أبوظبي لوفرها الخاص. هذا ما تأمله فرنسا وما يدعمه الواقع بأسباب تعود إلى المكانة الحضارية التي تتمتع بها عاصمة دولة الإمارات.

24 ألف متر مربع من الخيال والعاطفة هي فضاء مأهول بالأحلام ومشحون بالإلهام ستخلق كائناته الخفية كل لحظة في فضاء جزيرة السعديات.

الخفة الساحرة

السعديات هي جنة الثقافة في ذلك البلد الذي عرف أبنائه كيف يختصرون المسافات بين الأشياء وأرقى معانيها. جزيرة طبيعية تبعد مسافة 500 متر عن ساحل أبوظبي وتبلغ مساحتها 27 كيلومتراً مربعاً.

من الجسر الذي يصل إليها من اليابسة يمكن للمرء أن يرى شيئاً من معالمها المعمارية التي حرص الإماراتيون على أن تنافس بجاذبيتها مشاهد الطبيعة الساحرة فاختاروا كبار المعماريين في العالم لتصميم

◀ بمتحف لوفر أبوظبي ترسخ الإمارات انتماءها إلى عصر العالمية مواكبة ومساهمة في ما يشهده العالم من تحولات في الفن



الأعمال الفنية المعروضة تقدم نظرة شاسعة على تاريخ المحاولة الجمالية عبر العصور



لوفر أبوظبي تحفة فنية عالمية للمعماري الفرنسي جان نوفيل



قرر النجم التركي كيفانثش تاتليتوغ أن تشارك زوجته مصممة الأزياء باشاك ديزر في كل أعماله الفنية الجديدة، مبلغا رغبته لكل شركات الإنتاج المختصة.

يستعد النجم الأميركي ميل غيبسون حاليا لعرض الجزء الثاني من الفيلم الكوميدي «منزل أبي» بقاعات السينما العالمية في العاشر من نوفمبر الجاري.



ثقافة+

ربات البيوت المبدعات يتحررن من الانغلاق في معرض باريس

● أعمال تقطع من النظرة الذكورية الدونية لإبداعات المرأة ● أربعون فنانة من بلدان مختلفة يجعلن الحميم شأنًا عاما



العنكبوت بيت يحمي السيدات

انا فييرا (1940-2016) والسويسرية هايدي بوخر (1926-1993).

وحرص المنظمون على جعل المعرض أقرب ما يكون إلى مسيرة المرأة في القرن الماضي، من وضعها كرثة بيت، تهتم بنصريف شؤونه، وتزجي الوقت، حين يكون لها ما تزجيه، في ممارسة عمل فني، إيمانًا بموهبة، أو تعبيرا عن حالة نفسية، أو تعلقا بهواية، إلى تطورها وفتحها وحصولها على حقوق كثيرة، من بينها حقها في ممارسة إبداعها حيثما تشاء، لتحقيق انفتاحها على العالم بالكامل.

يذكر أن هذا المعرض سينتقل، بعد محطته الباريسية، إلى المتحف الوطني للنساء المبدعات في واشنطن بداية من شهر مارس 2018.

يحتوي المعرض إذن على أعمال لأربعين فنانة من مختلف القارات ومن شتى الأجيال نخص بالذكر منهنّ الفرنسية كلود كاهان (1894-1954) من الجيل الأول، والمكسيكية بيا كاميل، والإيرانية نازغول أنصاريينا، والبرتغالية جوانا فاسكونسيلوس، والألمانية إيسا ميلسهايمر، والفرنسيتان لور تيكسييه وإلسا ساهال... من الجيل الجديد.

وبالإضافة إلى الأسماء المعروفة التي سجلت حضورا لافتا في الساحة الفنية منذ أعوام، كالفرنسيتين لويـز بورجوا، ونكي سان فال، والأميركيتين مارثا روسلر، وسيدي شيرمان، والفلسطينية منى حاطوم، والإنكليزية راشيل ابتريد، تبرز أسماء أخرى طواها النسيان، قبل أن يعيدها إلى الذاكرة مؤرخون جادون، نذكر من بينهنّ البرتغالية

جسدا"، حيث يلتحم المطبخ بتياب المرأة الموثقة بوظائفها الاجتماعية، والفرنسية لويـز بورجوا (1911-2010) في سلسلة "أمرأة - بيت" وهي عبارة عن شخصيات نسائية تبدو أجزاء من أجسادهنّ محبوسة داخل بيت، أو في منحوتة "العنكبوت" التي تحتل بمفردها إحدى القاعات، والتي قالت عنها المفوضة كميليا مورينو "هي أيضا بيت يحمينا".

والأعمال المعروضة ليست ذات طابع أنثوي خالص على غرار مسلسل "النساء اليائسات"، بل هي تعبير عن إرهاصات الحركات النسوبة بمختلف مكوناتها، منها ما تحلّى بنفس شاعري كلوحة "غرفة خاصة"، ومنها ما اتخذ سمة التنديد السياسي كلوحة "بيت متنقل" ومنها كذلك ما يعكس ملمحا نوستالجيا كـ"بيوت الدمى".

يحتضن متحف "العملة" بباريس حتى موفى شهر يناير المقبل، معرضا فنيا فريدا يضم أعمالا متنوعة لنساء كنّ حبيسات البيت، اضطارا أو إختيارا، ليس لهنّ من نشاط سوى القيام بشؤون البيت، فتمرّدن على طريقتهنّ ليعبّرن، كل واحدة على طريقتها، عن مواهب كامنة.

أبوبكر العيادي

لا لم يكن طريق المرأة إلى الفن بعامّة والأدب بخاصة في أوروبا سالكا، فقد ظل الأدب مخلا حتى مطلع القرن الماضي حكرا على الرجال وحدهم، والأصوات النسائية القليلة التي هتكت حجاب الصمت قوبلت بما يقابل به الخارج عن الصف، حيث كان الرأي حولها متعاليا، منكرا عليها امتلاك تلك الموهبة.

حصل ذلك حتى في عهد الأنوار، فقد كان رأي روسو أن "المرأة تترك كل شيء ولا تحتفظ بأي شيء"، وكذلك ديدرو الذي اعتبر أن "العدد القليل من النساء النابغات شاذ وليس قاعدة"، وزاد عليهما فولتير بأن قال "توجد عالمات مثلما وجدت من قبل محاربات، ولكن لم توجد قط مبدعات".

والحقيقة أن قلة من جرب الكتابة من النساء لا تفسّر بقصور خلقى، وإنما بطبيعة الأوضاع التي كانت تعيشها المرأة في المجتمعات الغربية. تقول فرجينيا وولف "كان يعوز الموهوبات من النساء، لتاكيد نبوغهنّ، مورد عيش، وفسحة من الوقت، وغرفة خاصة". والدليل أن بعض النساء اللاتي توافرت لديهنّ تلك العناصر أبدعن أعمالا لافتة، وكانت وولف قد شجّعت النساء في كتابها "غرفة خاصة" عام 1929 على حيازة غرفة يمكن غلقها بالمفتاح دون أن يأتي من يزعهجنّ. هذه اللحظة المؤسّسة هي التي ينطلق منها معرض "ربات البيوت" المقام حاليا بمتحف "العملة" الباريسي، وفق ثيمات

في ذكرى الأمهات

فاروق يوسف

كاتب عراقي

لا لو لم يرسمها لكان هناك شيء ناقص في الرسم العالمي الحديث، استغرق أرشيل غوركي في رسم صورة امه عشر سنوات (1926-1936).

إنها ليست لوحة كبيرة ولا معقدة من جهة ما تحتويه من تفاصيل وليس هناك من جهد تقني خارق فيها، غير أن ما تنطوي عليه تلك اللوحة (رأيتها معروضة في متحف ويتني) من مزيج هائل من المشاعر يجعلنا نفهم سر ذلك الزمن الطويل الذي استغرقته عملية خلقها. عام 1919 توفيت أمه وفي العام التالي وصل غوركي إلى أميركا، الأرمني الذي لم يعيش طويلا (1904-1948) كان مغلقا على حزنه الشخصي مثل صندوق أسود. كان السؤال المحير الذي رافقه هو "كيف يمكن أن نرسم الحزن خفيفا من غير أن نستعمل الرسم للتعبير عنه بطريقة إيضاحية؟".

لم يستسلم غوركي لدموعه، لأنه كان يريد لعبينه أن تظلا مفتوحتين على سعتهما على ماضي حياته القادم من مستقبل الرسم. أثقذته التعبيرية الأميركية من الشجن الواقعي فرسم الصورة التي تجمعها بامه كما لو أنه كان يلحم، صورة يتمنى كل إنسان يراها أن يحل محل غوركي لتكون أمه حاضرة مثل خزان عاطفة لا تنفد.

لقد تغير أسلوب غوركي في الرسم بعد تلك اللوحة، فصار جزءا من التجريدية التعبيرية وتغيرت أساليب الرسامين الأميركيين الذين تهيات لهم فرصة الانتشار حول العالم، غير أن قيمة تلك اللوحة لم تتغير بل ظلت في صعود مستمر.

حين رأيتها من بعيد سعدت لأنني وجدت أخيرا ما يهب زيارتي لمتحف ويتني في مبان الجديد معنى كنت قد فقدته بسبب رسوم إدوارد هوبير المملة بالنسبة لي.

"هو ذا الكنز"، كدت أن أصرخ، تجربة الوقوف أمام تلك اللوحة تشعّر المرء بسعادة من يعثر على كنز فجأة ومن غير مقدمات، صدمة عاطفية تضربه بهدوء، غير أنها لا تترك جزءا من جسده بعيدا عن تأثيرها.. في حضرة أم غوركي يستعيد المرء أمه.

«جيو ستورم» فيلم يقاوم الكوارث الطبيعية بالخيال الرقمي

◀ الفيلم احتشد بعناصر بصرية وخدع متنوعة خففت إلى حد ما من إغراقه بالحوارات والسجلات بين الأطراف المتعددة

السيطرة، وكذلك الأمر في اختراق الأنظمة الرقمية المتحكمة بالمناخ على السيطرة في مغامرة لا تخلو من مرارة.

واحتشد الفيلم بعناصر بصرية وخدع متنوعة خففت إلى حد ما من إغراقه بالحوارات والسجلات بين الأطراف المتعددة، وهو ما سعى إليه المخرج دين ديفلن لكي يخرج الفيلم من الرتابة مع تشعب خطوط السرد والتنوع المكاني والانتقالات بين أماكن الحدث والأعاصير المختلفة.

من جهة أخرى سعى المخرج أن يقدم قصة سينمائية مختلفة إلى حد ما عن سلسلة من أفلام الكوارث التي ظلت سينما الخيال العلمي تتخذها موضوعا أساسيا لها، وهنا نتذكر أفلاما، مثل "الإعصار" (1996) و"قمة دانتي" (1997) و"التأثير العميق" (1998) و"أرماغادون" (1998) و"الحس الكامل" (2011) و"البحث عن صديق في نهاية العالم" (2012) و"المستحيل" (2012) و"العاصفة الكاملة" (2013) وغيرها.

ولعل الإشكالية في هذا الفيلم مقارنة بتلك السلسة من الأفلام التي تلتقي عند قاسم مشترك واحد، وهو ثيمة العوامل الطبيعية والكوارث المترتبة على غضب الطبيعة، هو

فسي كونه حشدا لما هو رقمي ومتخيلا في ما يتعلق بافتراض استخدام أنظمة رقمية للسيطرة على تلك الكوارث والحد منها. ومن الطريف أن الشركة العملاقة "وارنر برذرز" التي أنتجت الفيلم أنتجته متزامنا مع كوارث الهزات الأرضية في المكسيك والأعاصير التي ضربت الولايات المتحدة، وتجدد الحديث عن اتفاقية الاحتباس الحراري ومحاولة الرئيس الأميركي ترامب التنصل منها، وكان الفيلم جاء بمثابة خطاب تحذيري ودعوة عاجلة لإيجاد أنظمة أكثر فاعلية وتطورا للسيطرة على الكوارث التي يتوقع أنها ستعصف بالأرض كنتيجة لمخلفات الاحتباس الحراري.

وفي كل الأحوال قدّم الفيلم قصة متماسكة ومعالجة متميزة، على الرغم من تبعثر الثيمة الأساسية في وسط تشعب الأحداث، فضلا عن الحفاظ على تماسك الدراما الفيلمية.

دمدرة، وكل ذلك وباك يحاول استجلاء ما يجري وكأنه ظاهريا أمر عارض أو خارج عن السيطرة، ولكنه من جهة أخرى فيه هامش من نظرية المؤامرة.

ولعل الذروة في تلك السيطرة المريبة على العوامل الجوية هو التخطيط لاغتتيال الرئيس الأميركي نفسه في أثناء إلقاءه لخطاب في ملعب كبير، بتسليط عاصفة مدارية على المكان تحرقه بالصواعق.

وتتعدد خطوط السرد وتتشعب إلى درجة تقترب بالفيلم من الترهّل بسبب تشعب الثيمة الافتراضية التي يطرحها المخرج، مع محاولة الإمساك بخط سردي أساسي تمثله شخصية جاك المحورية الذي يقسّم من هم حوله إلى فريقين ممن هم معه ومن يتامرون ضده.

في خطوط السرد المتعددة يجد المشاهد نفسه منجذبا إلى متعة السيطرة الافتراضية على قوى الطبيعة الخارقة، أما مرحلة توقع الأعاصير وما إليها فتقع ضمن برمجيات فريق "الطفل الهولندي"، ناهيك عن تحول الأمر إلى سر من الأسرار الكبرى التي تتعلق بمصير البشر، لا سيما مع المشاهد الأخيرة من الفيلم، وهي مشاهد تحبس الأنفاس بخروج الأمر كله عن السيطرة.

واقعا هناك ما يتعم تداوله مما هو مواز لهذا الواقع، وهو خروج الذكاء الصناعي على

تفاعلت سينما الخيال العلمي طويلا مع قصص وموضوعات الطبيعة في أشد تحولاتها خطورة، ومن ذلك العواصف والأعاصير والفيضانات وغيرها، حيث وجدت في تلك القصص جانبا تشويقيا عزز جانب الخيال من جهة ومنح تلك الأفلام مستوى ملحوظا من الواقعية لسبب بسيط، هو أن البشر باتوا اليوم من أشد ما يقلقهم هو تقلبات الطبيعة ونتاج وتداعيات ما يعرف بالاحتباس الحراري.

طاهر علوان

لا اشتغلت سينما الخيال العلمي على ما يعرف بالقوة القاتلة غير المرئية التي تمثلها الحوادث الكبرى، خاصة الأعاصير في مقابل العجز التام للقدرة البشرية على التحكم بالأعاصير أو العواصف أو الفيضانات والسيطرة عليها.

وفي فيلم "جيو ستورم" للمخرج دين ديفلن (إنتاج 2017) يتم الغوص عميقا في هذه الإشكالية التي تقلق المجتمع البشري، مما يدفع حكومات العالم إلى قمة عالمية يكون من نتائجها تأسيس مشروع للسيطرة على الكوارث من قبيل العواصف والأعاصير وغيرها، من خلال منظومة متطورة من الأقمار الصناعية وأنظمة الاستشعار عن بعد بما عرف بمشروع " الطفل الهولندي".

وتتدخل الولايات المتحدة على أعلى المستويات في هذا المشروع الذي يقوده



طبيعة غاضبة

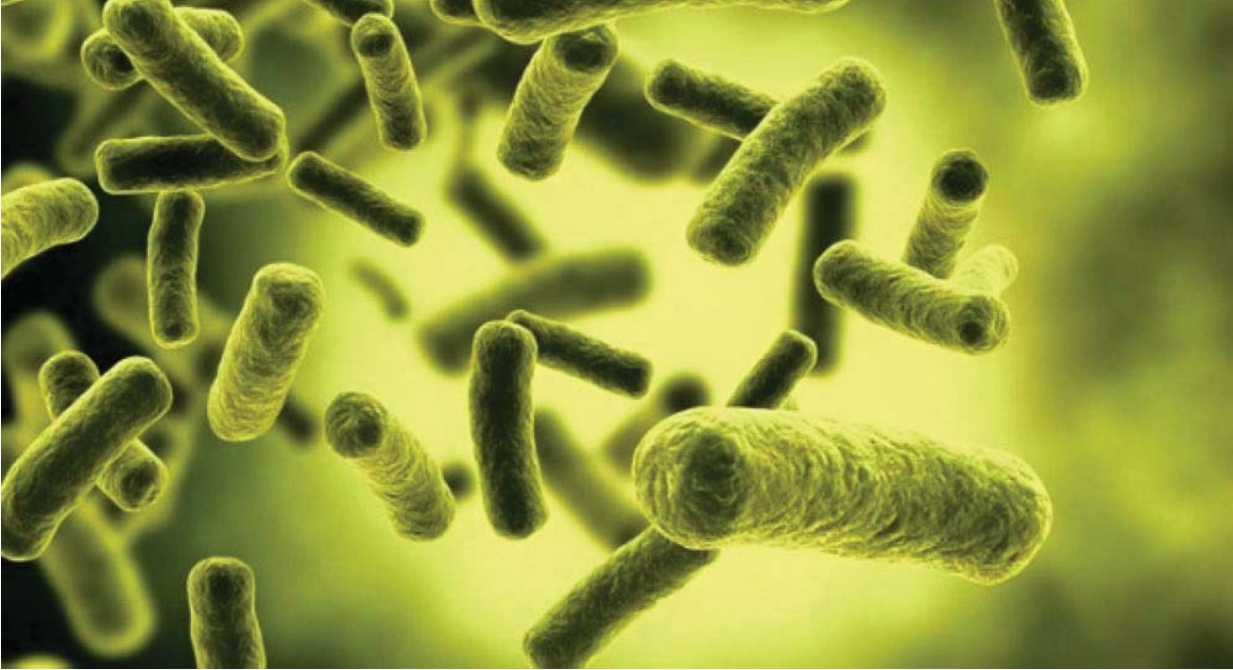
قال علماء إن أطفال الأسر المدخنة يستنشقون مواد ضارة كما لو كانوا قد قاموا بتدخين نحو 80 سيجارة في العام وهو ما يعرضهم إلى تأخر نمو الرئة والكثير من الأمراض الخطرة.



صحة

البكتيريا المعوية المفيدة تساعد في علاج السرطان

● تحفيز الخلايا المناعية يثبط نمو الأورام ● القناة الهضمية السليمة هي التي تعج بالبكتيريا النافعة



عالم كبير من الميكروبات داخل الجسم

◀ هذه البكتيريا مفيدة للأمعاء من حيث تثبيطها لميكروباتها المسببة للأمراض ومنها الميكروبات العنقودية والسالمونيلا

ومهاجمة البكتيريا المؤذية كالسالمونيلا وتساعد على هضم الطعام. وقال الخبراء إن اتحاد السلالات البكتيرية في أمعاء المواليد الجدد تكون مختلفة عنها عند البالغين. وترى البحوث التي أجريت حول إصابات الأكرزيم، أن الخليط الصحيح من هذه السلالات يؤثر في طريقة تطور جهاز المناعة. ويعتبر الخلل في توازن هذه البكتيريا في الفترات الأولى من الحياة المسؤول عن الإصابة بالاضطرابات الالتهابية كالتهاب المفاصل الروماتيزمي والربو. ويخطط العلماء لإجراء المزيد من البحوث حول البكتيريا الحيوية وتأثيرها في الجسم وتحديد إمكانية استخدامها في علاج أنواع متعددة من الإصابات والأمراض.

مما يؤدي إلى الشعور بالانتفاخ والغازات وأوجاع بالمعدة وسوء رائحة النفس. ووجدت دراسة أمريكية في جامعة ميشيغان أن بكتيريا الأمعاء المفيدة تلعب دوراً في خفض احتمالات الإصابة بمرض الحساسية. كما اكتشف باحثون في جامعة توركو بفنلندا أن المكملات الغذائية التي تحتوي على البكتيريا المفيدة مثل العضويات اللبنية وتعرف باسم "بروبيوتيكس" أو "الحيويات" تساعد علي الوقاية من حالات الحساسية.

ووجد هؤلاء الباحثون أن إدخال البكتيريا المفيدة إلى الأمعاء قد يمنع إصابات الأكرزيم الجلدية والروماتيزم والربو والتفاعلات التحسسية الأخرى.

وكشف الأطباء عن وجود حوالي 500 سلالة مختلفة من البكتيريا في القناة الهضمية تلعب أدواراً مهمة في صحة وسلامة هذه المنطقة وتؤثر بصورة غير مباشرة في الجسم بكامله.

وأوضحوا أن هذه السلالات المختلفة تحفز الجينات الموجودة في جدار الأمعاء التي تؤثر في تطوير نظام المناعة فيها

الضارة التي قد تؤثر على صحة الإنسان. وظهرت دراسات أجريت على حيوانات التجارب أن البكتيريا المفيدة الموجودة في الزبادي لها قدرة على تثبيط تكون الأورام وبعض الانزيمات الضارة التي تنتجها الميكروبات المرضية والتي يمكن أن تزيد من تأثير المواد المسببة للسرطان.

كما أثبتت البحوث العلمية أن بكتيريا الزبادي المفيدة يمكن أن تقلل من الأعراض الجانبية لتعاطي المضادات الحيوية مثل الإسهال والالتهابات الطفيلية نتيجة تدمير طبقة البكتيريا المفيدة في الأمعاء. والبكتيريا المفيدة في الزبادي يمكنها تجديد طبقة البكتيريا المفيدة في الأمعاء بسرعة.

يؤكد العلماء أن القناة الهضمية السليمة هي التي تعج بالبكتيريا المفيدة التي تساعد الجسم على امتصاص الكالسيوم أيضاً، مما يقلل من خطر حدوث هشاشة العظام. وللمحافظة على التوازن البكتيري بالقناة الهضمية وخوفاً من زعزعته، ينصح بعدم الإكثار منه في حالة ما إذا كان الشخص تحت العلاج بالمضادات الحيوية حتى لا تتمكن البكتيريا الضارة من إيجاد موطنٍ قدم لها،

البكتيريا النافعة هي أحد أنواع البكتيريا التي تتواجد داخل جسم الإنسان وهي تتواجد بكثرة داخل الجهاز الهضمي وخاصة القولون وتتواجد أيضاً في رحم المرأة وعند الأطفال والرضع. وهي تساعد في تسهيل عملية الهضم وتقوم بحماية الجسم من الإصابة بكثير من الأمراض الخطرة التي قد تنشأ عن تكاثر البكتيريا الضارة أو لسبب نقص البكتيريا النافعة.

طريق تحفيز الخلايا المناعية وتهيئة المجال لادوية "بي.دي-1" التي تعمل بإطلاق العنان للجهاز المناعي.

ويحدث مثل ذلك العلاج المناعي ثورة في علاج السرطان في الوقت الراهن، لكن لا يستجيب له سوى 20 إلى 30 في المئة من المرضى، الأمر الذي دفع المتخصصين وشركات الأدوية للبحث عن سبل أفضل لتحديد المرضى القابلين للاستجابة لهذا النوع من العلاج.

يقول العلماء إن الزبادي يحتوي على بكتيريا تسمى "لاكتوباسيلاس أسيدوفيلس" وهي التي تؤدي إلى تخمّر اللبن وتحتوي على إنزيم اللاكتيز الهاضم لسكر اللاكتوز الموجود في اللبن. وهذا الإنزيم يفقده 85 بالمئة من البشر الناضجين وبالذات في الشعوب غير القوقازية (البيضاء) مثل العرب والأفارقة. وبواسطة هذه البكتيريا المفيدة يتم هضم سكر اللاكتوز مما يخلص اللبن من واحد

من أهم صعوبات هضمه وامتصاصه. وهذه البكتيريا مفيدة للأمعاء من حيث تثبيطها لميكروباتها المسببة للأمراض ومنها الميكروبات العنقودية والسالمونيلا وغيرها.

وتعمل البكتيريا النافعة من خلال تكوين المستعمرات وإنتاج الأحماض العضوية والمواد المضادة للبكتيريا. وتتناثر هذه البكتيريا النافعة بعدة عوامل مثل نوع الغذاء حيث أن الخضراوات والفواكه والحبوب واللاكتولوز والاكيتول والأنيولين والبعض من السكريات الموجودة في لبن الأم تساعد على نموها وتكاثرها في القولون، في حين تساعد اللحوم على تكاثر البكتيريا

الإنسان - ذكر بحث علمي جديد أن مرضى السرطان الذين لديهم مستويات مرتفعة من البكتيريا المعوية المفيدة يكونون أكثر استجابة على الأرجح للعلاج المناعي الأمر الذي قد يفتح طريقاً جديداً لتحسين استخدام علاجات حديثة تتسم بفعاليتها الشديدة لكنها لا تفلح مع بعض الناس.

ويقول البحث الذي نشر في تقريرين علميين إن الأطباء قد ينصحون المرضى في المستقبل بالعناية بالبكتيريا المفيدة في أجسامهم عندما يأخذون الأدوية المعروفة باسم "بي.دي-1" مثل كيترودا الذي تنتجه ميرك وأوبديفو الذي تصنعه شركة بريستول مايرز سكويب.

والبحثن اللذان نشرنا بدورية "ساينس" هما أحدث أمثلة على أهمية المايكروبايوم وهو عالم كبير من الميكروبات تعيش داخل الجسم البشري وترتبط بكل شيء داخل الجسم من اضطرابات الهضم وحتى الاكتئاب.

وقالت جنيفر وارجو الباحثة في مركز إم.دي أندرسون لعلاج السرطان في ولاية تكساس الأمريكية وعضو فريق البحث "تستطيع أن تغير المايكروبايوم لديك. الأمر ليس صعباً.. لذلك

نعتقد أن هذه النتائج تفتح فرصاً جديدة هائلة".

ويمكن الاستفادة من المايكروبايوم بتغيير النظام الغذائي وتجنب المضادات الحيوية وتناول البروبيوتيك وهي مكملات غذائية من البكتيريا الحية.

ويبدو أن البكتيريا المفيدة تساعد في علاج السرطان عن



الحياة صحة

خصوبة النساء مرتبطة بمستويات تلوث الفاكهة بالمبيدات

وخضعن جميعاً لعلاجات لزيادة الخصوبة بين عامي 2007 و2016.

وأشارت تقديرات الباحثين إلى أن استبدال حصة يومية من الفاكهة والخضر الملونة بأثار مبيدات حشرية بخيارات أخرى أقل تلوثاً بالمبيدات قد يرفع فرص الحمل

بنسبة 79 في المئة ويرفع فرص ولادة طفل سليم بنسبة 88 في المئة.

وقد تشمل الأطعمة ذات المستويات العالية من المبيدات الحشرية التفاح والمفوف والفراولة والسبانخ النبتة، بينما تشمل المنتجات الزراعية ذات المستويات القليلة منها الأفوكادو والزرة والموز.

وقال شافارو إن غسل الفاكهة أو الخضر لن يقلل مستوى التعرض لأثار المبيدات ومن الأفضل شراء محاصيل عضوية بالنسبة للأطعمة التي تحمل عادة مستويات عالية من أثار المبيدات.

وتخترق المبيدات السامة الجلد عند ملامستها له أو تدخل إلى الجهاز الهضمي عن طريق الخضار والفواكه الملونة التي تحمل أثار المتبقية من هذه السموم ومن ثم تصل إلى الدم وإلى كافة أعضاء الجسم وتستقر فيها وتسبب له العديد من الأمراض الخطيرة ومنها (أمراض الكبد والفشل الكلوي والسرطانات).

وحذرت دراسة فرنسية من الأضرار طويلة المدى للمبيدات الزراعية على البيئة والصحة العامة، موضحة أن هذه الأضرار قد تستمر عقوداً قبل أن تختفي آثارها تماماً.

وجاءت هذه النتائج بعد أن اكتشف الباحثون الذين أعدوا الدراسة من جامعة لا بورجيه دو لال، أن الأثر الضار للمبيدات الحشرية على البيئة ظل موجوداً بعد ما يزيد على أربعة عقود من حظر هذه المبيدات بعد تحاليل أجروها على بحيرة قريبة من إحدى مناطق زراعة العنب جنوب فرنسا.

□ واشنطن - أفادت دراسة أمريكية أن النساء اللاتي يتناولن فاكهة وخضراوات ملوثة بمستويات عالية من أثار المبيدات الحشرية قد تقل احتمالات حملهن مقارنة بنساء لا تحتوي أنظمتهم الغذائية على كثير من هذه الأطعمة.

وفحص الباحثون بيانات عن العادات الغذائية ونتائج الحمل تخص 325 امرأة تلقين 541 دورة علاج لزيادة الخصوبة في عيادة في بوسطن. وأدت 228 من دورات العلاج إلى ولادة طفل سليم.

وصنف الباحثون تعرض المشاركات لأثار المبيدات الحشرية من الفاكهة والخضر إلى خمس مجموعات من الأدنى إلى الأعلى بناء على رتبتهم على استبيانات بشأن أنظمتهم الغذائية.

وكان احتمال إنجاب النساء اللاتي تناولن أكثر من حصتين يومياً من الفاكهة والخضر الملونة بمبيدات حشرية أقل من 18 في المئة مقارنة باللاتي تناولن أقل من حصة واحدة يومياً.

وقال كبير الباحثين في الدراسة جورج شافارو من كلية تي.إتش تشان للصحة العامة، التابعة لجامعة هارفارد ومستشفى بريغهام أند ويمس في بوسطن "نعلم بالفعل أن النساء اللاتي يتعرضن للمبيدات الحشرية في وظائفهن والنساء اللاتي يتعرضن للمبيدات المستخدمة في الزراعة نتيجة للعيش في مناطق إنتاج زراعي أو بالقرب منها يواجهن خطراً أكبر للتعرض للعقم والإجهاض ونتائج ضارة أخرى على الإنجاب".

وقال شافارو في رسالة بالبريد الإلكتروني "دراستنا هي الأولى التي تظهر أن التعرض لجرعات أقل من أثار المبيدات الحشرية مثل التي تحدث نتيجة تناول فاكهة وخضر مزروعة بالطرق التقليدية قد يعانين أيضاً تأثيرات ضارة بالصحة".

وبلغ متوسط عمر المشاركات في الدراسة 35 عاماً وأغلبنهن من البيض.



□ أفادت دراسة صينية أن من يحبون إضافة التوابل إلى الطعام يتناولون كمية أقل من الملح وربما يكون ضغط دمهم أقل مما قد يحد من خطر تعرضهم لأمراض قلبية وسكتات دماغية.



□ أفادت دراسة حديثة، أجراها فريق طبي في مدينة سان فرانسيسكو، بأن إجراء اختبار الدم في الأسابيع الـ12 الأولى من الحمل، يمكن أن يتنبأ بخطر الإجهاض أو الولادة المبكرة.



□ قال صيادلة ألمان إن العلاج السلوكي المعرفي يمثل سلاحاً فعالاً لمواجهة طنين الأذن المزمن؛ حيث يتعلم المريض في هذا العلاج كيفية صرف ذهنه وتشتيت انتباهه عن صوت الصفير.



□ قال علماء، في جامعتي يورك ولينز البريطانيةين، إنهم تمكنوا من ابتكار شفرة اصطناعية تتحكم في آلية عمل الفيروسات، ما سيؤثر في مستقبل التحصين والعلاج الطبي للفيروسات التي تستهدف البشر.

18

بالمنة احتمال إنجاب النساء اللاتي تناولن أكثر من حصتين يومياً من الفاكهة الملونة

79

بالمنة نسبة فرص الحمل للنساء اللاتي استبدلن الفواكه الملونة بأخرى أقل تلويثاً

88

بالمنة نسبة ولادة أطفال سليمين بعد الاستغناء عن تناول الفواكه الملونة

1972

تاريخ حظر دي تي تي لكن ضرره استمر لعقود بعده

قال الباحثون إنهم عثروا في رواسب قاع هذه البحيرة على بقايا مواد كانت تستخدم في صناعة مبيدات مضادة لآفات الحشرية في القرن العشرين، وقالوا إن بقايا مبيد "دي . دي . تي" الحشري ظلت تصل إلى المياه حتى بعد حظرها عام 1972 بوقت طويل. وقد نشرت الدراسة التي أشرف عليها الدكتور بيير ساباتير من جامعة لا بورجيه دو لال، في مجلة بروسيدينجز التابعة للأكاديمية الأمريكية للعلوم.

وقال الباحثون إن مياه الأمطار تجرف تربة مساحات واسعة من أراضي العنب في منطقة الالب الفرنسية، إلى مياه الأنهار القريبة، وإن مزارعي هذه المناطق يستخدمون المبيدات الحشرية لمكافحة الآفات الحشرية والحشائش الطفيلية، ما يجعل هذه المبيدات موجودة في البيئة بعد مرور عشرات السنين.



«وجود طوائف متعددة في لبنان يساهم في تعدد وسائل الإعلام بشكل أساسي، إن الإعلام السياسي ليس من يساهم في الاستنفار الشعبي الغرائزي، إنما هذا اتجاه لصناعة الرأي العام».

ملحم الرياشي
وزير الإعلام اللبناني

منتدى الإعلام الإماراتي يغير وجهته لمكافحة الأخبار الكاذبة

● منابر أشعلت الحروب الإعلامية من أجل خدمة أجندات خاصة ● كل مستخدم للهاتف الذكي مصدر محتمل للإشاعة

شراكة إعلامية إماراتية سعودية نواتها الشباب

لا أبوظبي - وقّعت الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع في السعودية مذكرة تفاهم مع "هيئة المنطقة الإعلامية، أبوظبي"، لدعم نموّ وتطور قطاع الإعلام المرئي والمسموع في السعودية، وتعزيز بيئة داعمة للمبدعين الشباب، وتعزيز دورهم في الإعلام، وذلك في إطار "برنامج التحول الوطني 2020".

وتهدف الاتفاقية إلى توطيد أواصر التعاون بين الهيئتين، وتعزيز تبادل الخبرات والمعارف بينهما، والتعاون في المبادرات التي تدعم أهداف "الرؤية السعودية 2030"، منها توفير فرص العمل، وتشجيع إطلاق المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مختلف تخصصات الإعلام، ودعم نموها وازدهارها.

وقالت مريم المهيري، الرئيسة التنفيذية لهيئة المنطقة الإعلامية بأبوظبي التي تتولى الإشراف على "توفور 54"، "تجمعنا مع القطاع الإعلامي في السعودية علاقة تعاون قوية ومستمرة، ونجحتنا في بناء شراكات وثيقة مع جهات إعلامية سعودية مرموقة، مثل هيئة الإذاعة والتلفزيون، ومجموعة أم بي سي".

وأضافت "تعكس الاتفاقية الجديدة التزامنا المستمر بتطوير المشهد الإعلامي المزدهر في المنطقة؛ إذ ننتشر مع الهيئة الشباب والقيم ذاتها، وننتقل إلى توحيد جهودنا لبناء صناعة إعلامية إقليمية نشطة، تتيح للشباب فرصة الاستفادة من كامل إمكانياتهم والمساهمة في دعم النمو المستقبلي لمنطقتهم".

من جهته، قال رضا الحيدر المشرف العام على الهيئة العامة للإعلام المرئي والمسموع السعودية "يعتبر القطاع الإعلامي من أسرع القطاعات تغيراً وأكثرها حيوية، كما يمثل منبعاً للفرص بالنسبة للشباب في السعودية، لاكتساب المعرفة وتنمية مهاراتهم، وإطلاق العنان لقدراتهم الإبداعية. ونواصل جهودنا في الهيئة لدعم نموّ القطاع وتطوّره، في إطار برنامج التحول الوطني 2020، ويسعدنا أن هذه الجهود والخطوات التي اتخذناها أثمرت تجديداً كاملاً للمشهد الإعلامي في المملكة".



عصر السماوات المفتوحة فأقم الأخبار الكاذبة

وتركز المسابقة على إعداد ورقة بحثية حول "الأخبار المفبركة" التي تستهدف التأثير على الرأي العام ونشر الشائعات ويث الفرقة والفن، على أن تتناول الورقة المقدّمة تأثير الأخبار الكاذبة وانعكاساتها على التلاحم الوطني، وأهمية نشر الوعي بين فئات المجتمع، وبخاصة فئة الشباب للتأكد من الأخبار والمعلومات والقصص الخبرية وكيفية التعامل معها بصورة صحيحة وتفادي الوقوع في فخ تناقل مثل تلك الأخبار المغلوطة بما لذلك من تأثيرات سلبية كبيرة. كما تهدف إلى التعرف على رؤى وأفكار شباب الإعلاميين، وإعداد جيل جديد من الإعلاميين القادرين على رصد المشهد الإعلامي بصيغة بحثية وتحليلية، تُعين على فهم الواقع المحيط والتحلي بالمهنية في نقل الحقائق، والتصدي للأخبار المضلّة.

وسيجّم اختيار أفضل ثلاث أوراق بحثية تتسم بوضوح الفكرة ووفق متطلبات أهمها: "ما هي الأخبار الكاذبة" و"الرسالة وأثرها على التلاحم المجتمعي".

وزرع الفتنة بين أبناء الوطن الواحد وسعوا لتشويه دور الإمارات.

وأكدت أهمية نقاشات المنتدى لأسباب تفشّي ظاهرة الأخبار الكاذبة والعناصر التي ساعدت على انتشارها وفي مقدمتها منصات التواصل الاجتماعي التي جعلت من كل مستخدم للهاتف الذكي مصدراً محتملاً للإشاعة؛ بعيداً عن الضوابط المهنية والقواعد الأخلاقية المتعارف عليها في مجال الإعلام وفي مقدمتها ضرورة التأكد من مصادر الأخبار والتيقن من مدى صديقيتها، ما يزيد من الضغوط على كاهل وسائل الإعلام الشريفة التي قد تختار التخلي عن إحرار السبق في نقل الخبر مقابل تقديم المعلومة الصحيحة المؤكدة بما يحفظ عليها صديقيتها ويعزز من ثقة المتلقي فيها.

وسيقدم نادي دبي للصحافة خلال المنتدى جائزة مسابقة أفضل ورقة بحثية لطلبة وطالبات كليات الإعلام على مستوى الدولة، التي أطلقها خلال شهر أكتوبر الماضي تحت عنوان "الأخبار المفبركة".

وإنائها عن الماضي في طريق التقدم والنماء. وقالت المري إن المنتدى قرر أن يناقش هذا العام موضوع الأخبار الكاذبة والشائعات والتي وجد الكثير منها للأسف طريقة إلى البعض من وسائل الإعلام في المنطقة في حين اختار البعض عمداً أن يكون مصدراً لها ومروجاً لأهدافها الخبيثة واستعراض السبل التي يمكن للإعلام الإماراتي أن يجابه بها تلك الظاهرة الخطيرة والتصدي لها بقوة من أجل تفنيد الأكاذيب وتوضيح الحقائق لإزالة اللبس والارتباك الذي يجد المتلقي عقله محاصراً فيه بسبب الافتراءات والمغالطات.

وأوضحت أن مصطلح "الإعلام المحلي" ربما لا يحمل نفس الدلالات في عصر السماوات المفتوحة والفضائيات والإنترنت ومنصات التواصل الاجتماعي إذ باتت الأخبار والمعلومات لا تحتاج سوى لدقائق لتنتقل من شرق العالم لأقصى غربه، لذا كان على الإعلام الإماراتي التحرك مبكراً للوقوف في وجه الشائعات التي أراد مطلقوها تهديد مصيرنا العربي المشترك والنيل من وحدتنا الخليجية

قررت إدارة منتدى الإعلام الإماراتي التصدي لمشكلة الأخبار الكاذبة والشائعات، مع تصاعد أزمتهما بسبب أصحاب الأجندات الخاصة الذين أسقطوا من حساباتهم كافة الاعتبارات المهنية والأخلاقية، لتهديد استقرار دول الخليج على وجه الخصوص والمنطقة العربية عموماً.

دبي - يبحث منتدى الإعلام الإماراتي التداعيات السلبية للأخبار الكاذبة والمختلفة والشائعات التي تشكل تحدياً خطراً يهدد أمن واستقرار دول الخليج على وجه الخصوص والمنطقة العربية عموماً، خلال الدورة الرابعة التي تعقد الاثنين.

وأكدت منى المري رئيسة نادي دبي للصحافة أنه على الرغم من أن منتدى الإعلام الإماراتي كان الهدف من إطلاقه قبل سنوات التركيز على الشأن الداخلي بمناقشة الموضوعات المتعلقة بقطاع الإعلام الإماراتي وكيفية الارتقاء بمخرجاته سواء من ناحية الشكل أو المضمون إلا أن الأزمة الراهنة فرضت نفسها لاسيما مع ما واجهها من حرب إعلامية تدور رحاها اليوم على يد أصحاب الأجندات الخاصة الذين أسقطوا من حساباتهم كافة الاعتبارات المهنية والأخلاقية التي كانت في مقدمة ضحايا تلك الحرب البغيضة لذا كان من الضروري التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة بسرعة لتجنب آثارها السلبية.

وأشار النادي الذي يشرف على تنظيم المنتدى إلى أنه وعلى مدار يوم كامل، سيخصص جلسات مكثفة لموضوع الأخبار الكاذبة وأثرها وكيفية التصدي لها وتحجيمها من أكثر من زاوية.

وبين النادي أن تتناول قضية "الأخبار الكاذبة والمختلفة والشائعات" يأتي في ظل الأوضاع الاستثنائية التي تمر بها المنطقة في هذا المنعطف الحساس من تاريخها لا سيما مع اختيار البعض إشعال "الحروب الإعلامية" من أجل خدمة أجندات خاصة والترويج لفكار هدامة من شأنها شق الصف والإلقاء بمستقبل المنطقة في مهب الريح لصالح البعض من القوى الإقليمية الساعية للتدخل في الشؤون الداخلية لدول المنطقة وإثارة الفوضى فيها

منى المري:

على الإعلام الإماراتي التحرك مبكراً للوقوف في وجه الشائعات



باختصار

◀ وضعت صحافية أميركية في الحبس الاحتياطي السبت بعد أن وجهت محكمة في هراي إليها تهمة محاولة إسقاط رئيس زيمبابوي روبرت موغابي، على خلفية نشرها تغريدة وصفت فيها الزعيم المتقدم في السن بأنه "ناني ومريض"، ورفضت الصحافية مارثا أودونوفان التهمتين الموجهتين إليها بمحاولة إثارة الفتنة وإهانة موغابي.

◀ دعا منتدى الإعلاميين الفلسطينيين إلى ملاحقة الاحتلال الاسرائيلي ومحاسبته على جرائمه بحق الصحافيين؛ مطالبا بضرورة الوقف الفوري لهذه الإجراءات من خلال تدخل فاعل وملزم للمؤسسات الدولية الحقوقية والإنسانية.

◀ أعلنت نقابة الصحافيين الموريتانيين مساء الجمعة رفضها "لاعتقال الصحافيين ومضايقتهم ومنعهم من تادية واجبههم المهني"، داعية السلطات الأمنية إلى احترام الصحافيين. وقالت النقابة إن الشرطة اعتقلت أحد الصحافيين أثناء وقفة بنواكشوط للمطالبة بإعدام كاتب المقال المسيء، ثم أطلقت سراحه في وقت لاحق.

◀ أعرب مجلس الهيئة العليا المستقلة للاتصال السمعي البصري في تونس عن قلقه من إمكانية تراجع حرية التعبير في وسائل الإعلام العامة، وقال عضو مجلس الهيئة هشام السنوسي "هناك مؤشرات خطيرة تندر بترجع في حرية التعبير، ولا بد للحكومة أن تدخل في برنامج إصلاحى فعلي".

للمشاركة والتعليق
media@alarab.co.uk

حكومات تفرض قيودا متزايدة على تدفق المعلومات إلكترونيا

يذكر أن التقرير ربع السنوي لشركة "كاماي" الأميركية للخدمات السحابية حول حالة الإنترنت، كشف في شهر أغسطس الماضي، أن هجمات حجب المواقع الإلكترونية ارتفعت بنسبة 28 بالمئة خلال الربع الثاني من 2017 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، بعد أن شهدت انخفاضا خلال التسعة أشهر السابقة. وذكر أنّ مصر صدر منها خلال الربع الثاني 44 الفا و198 من عناوين برونوكول الإنترنت تمثل ما نسبته 32 بالمئة من الإجمالي العالمي، لتحتل به صدارة القائمة.

وأضافت الورقة أنّ الصحافة تتعرض لاستهداف على مستوى العالم. وتحدثت الورقة عن تزايد أعداد الأشخاص الذين يتمكنون من الدخول إلى المحتويات الإلكترونية، غير أنها أشارت أيضا إلى أن الجمع بين الاستقطاب السياسي والتغير التقني سهل من نشر خطابات الكراهية على نحو سريع فضلا عن معاداة المرأة والأخبار المزيفة غير المؤكدة". وجاء في الورقة أيضا أنّ هناك تناميا في عدد الدول، التي يتعرض فيها الصحفيون للتعدي النفسي أو اللفظي ما يقيد نشر التقارير العامة.

في ألمانيا، إن هناك "حكومات تراقب بشكل متزايد تدفق المعلومات وتطالب بحجب محتويات أو تقوم بملح بنفسها، وهذا شيء ضار بتنمية المجتمعات".

وتابع شولنس أن "حرية الاتصالات والمعلومات تخضع لضغط في الكثير من دول العالم".

وحسب المنظمة، فقد بلغ عدد حالات غلق حكومات لمواقع إلكترونية منذ بداية العام الماضي وحتى الآن 116 حالة، وكان أغلب هذه الحالات في آسيا، نحو 54 حالة في الهند و11 حالة في باكستان.

لا برلين - حذّرت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة اليونسكو من تنامي عدد المواقع الإلكترونية، التي حجبتها حكومات على مستوى العالم منذ مطلع العام الماضي وحتى الآن.

وجاء في ورقة للمنظمة الأممية، ستنتشر الاثنين في باريس، أن عدد حالات حجب المواقع الإلكترونية على مستوى العالم وصل خلال الأشهر الماضية من العام الحالي فقط إلى 61 حالة، أي ما يعادل ثلاثة أمثال ما كان عليه قبل عامين. وقال فولفغانغ شولنس، عضو مجلس إدارة لجنة اليونسكو

صحافيو المغرب يرفضون تعديل قانون الصحافة دون إشراكهم

وتحدثت مصادر غير رسمية عن أن مشروع تعديل القانون قد يهم مواد متعلقة بالإرهاب براء ترحيلها للقانون الجنائي، وهذا موضوع يقول بعض الصحافيين إنه نقاش جوهرى هام.

من جانبه، اعتبر يونس مجاهد، نائب رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية، أن القانون الجديد المنظم للعمل الإعلامي بالمغرب، لن يحل المشكل دون مراعاة المحيط. موضحا أنه لا بد من توفير شروط المهنية لعمل المؤسسات الصحافية في موازاة مع الجانب القانوني.

ورأى مجاهد، خلال مداخلة له ضمن أشغال ندوة "حرية الإعلام بين مدونة الصحافة والنشر والتشريع الجنائي بالمغرب"، الأسبوع الماضي، أنه ليس من المعقول القبول بمهنة دون شروط مهنية. مؤكدا أنه من "المطلوب وجود مشاريع حقيقية مدعومة بادوات الاشتغال إلى جانب توفير جو من حرية العمل الصحافي".

وأضاف، أن الحلول ممكنة لجميع مشاكل العمل الصحافي بالمغرب من "خلال سياسات عمومية لتطوير القطاع وفق القواعد المهنية المتعارف عليها".

ضرورة إشراك المهنيين في أي إصلاح للإعلام، كما أنه على عهد كل الحكومات المتعاقبة لم يكن أي قانون يصدر أو يعدل إلا بإشراك النقابة الوطنية للصحافة المغربية والفيدرالية المغربية لناشري الصحف بالأساس.

مقتصرا على الممارسة الصحافية المهنية". ولأول مرة منذ 25 سنة، أي منذ المناظرة الوطنية للإعلام لعام 1993، يتم الإقدام على تعديل قانون يتعلق بالصحافيين دون استشارة المهنيين، مع العلم إنه في عام 2002 كان الخطاب الملكي واضحا بخصوص



معالجة مشاكل الصحافيين لا تتم بمعزل عنهم



قال مسؤول حكومي صيني إن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيكون في مقدوره استخدام موقع تويتر المحبوب في الصين خلال زيارته الرسمية لبكين اعتباراً من الأربعاء المقبل. ويذكر أن الرئيس الأمريكي المفرم باستخدام تويتر سيصل إلى الصين الأربعاء المقبل في زيارة رسمية تستمر حتى الجمعة.

@alarabonline

270 مليون حساب وهمي على فيسبوك

❏ واشنطن - كشفت شركة موقع التواصل العملاق فيسبوك للمرة الأولى عن عدد الحسابات المزيفة بالموقع، والذي قالت إنه تخطى الـ270 مليون حساب من ضمن 2.1 مليار حساب على الموقع.

وأفادت صحيفة "تليغراف" البريطانية أن هذا العدد الضخم من الحسابات المزيفة، والذي كانت منه حسابات مكررة للأشخاص أنفسهم، يؤثر تساؤلات حول نزاهة إدارة الموقع، في ظل الشبهات التي تحيط به بسبب أزمة سماعة لروسيا بالمحاولة للتأثير على الانتخابات الرئاسية الأمريكية.

وذكر الموقع في تقرير له أنه تم رصد 2 من كل 3 مستخدمين للموقع تكون حساباتهم مزيفة خلال الربع الثالث من عام 2017، كما أن عددا من المستخدمين كانوا يمتلكون حسابات مكررة، يصل عددها ما بين 6 و10 حسابات للفرد الواحد.

وإجمالاً فإن 13 بالمئة من حسابات فيسبوك غير شرعية كونها إما مزيفة وإما مكررة.

وتعزو فيسبوك زيادة نسبة الحسابات غير المرغوب فيها المكتشفة إلى التحسينات التي طرأت على البيانات والخوارزميات التي تستخدمها للتعرف على الحسابات المزيفة، وهذا يعني أن سبب الزيادة لا يعود فعلاً لزيادة إنشاء تلك الحسابات، بل لتحسن طرق اكتشافها.

وكانت فيسبوك كشفت أيضاً عن زيادة عدد مستخدميها النشطين يوميا ليصل إلى 1.37 مليار مستخدم بزيادة بلغت 16 بالمئة، بينما وصل عدد المستخدمين النشطين شهريا إلى 2.07 مليار مستخدم بزيادة 16 بالمئة أيضاً.

وسبق أن أفاد ممثل موقع فيسبوك، الذي يمثل مع مسؤولي عمالقة إنترنت آخرين أمام لجنة في الكونغرس، بأن المساعي الروسية لبث معلومات "مضللة" و"إفارة" الخلافات قبيل الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016 استخدمت أيضاً بموقع التواصل التابع له إنستغرام في حملتها.

وقالت شركة فيسبوك إن مشغلين يقيمون في روسيا نشروا نحو 80 ألف رسالة على شبكة التواصل الاجتماعي منذ عامين، في محاولة للتأثير على السياسة في الولايات المتحدة، وإن نحو 126 مليون أميركي ربما رأوا الرسائل خلال تلك الفترة.

وستتجّح شبكة فيسبوك لمستخدميها مستقبلاً إمكانية رؤية كل الأنشطة الإعلانية التي تُدار في أي حساب، إضافة إلى مطالعة أرشيف معلومات كامل عن الإعلانات الخاصة بالانتخابات الفيدرالية الأميركية، كما ستطلب فيسبوك أيضاً من أصحاب الإعلانات السياسية كشف هوياتهم وتوثيقها والتعريف بها، إضافة إلى كشف دورهم في الانتخابات.



السعوديون يتابعون الحدث من الهواتف الذكية

السعودية. وتساءل مغرد "هل حصلت مثل هذه التحركات في بلد آمن دون ثورات أو انقلابات؟".

وقال آخر "محمد بن سلمان هو القائد الفعلي للربيع العربي وليس ربيع الدمار والشتات".

ووصف مغرد "ثورة 4_نوفمبر" أجمل ثورة وستكون أنجح ثورة ثورة مرحّب بها من الحاكم والمحكوم، ثورة تبني وطناً ولا تهدد استقراره".

وقالت الناشطة السعودية سعاد الشمري "هكذا تكون الثورات الحقيقية التي تصنع الحرية وتجعل الناس سواسية وتحمي حقوقهم ومكتسباتهم #ثورة 4_نوفمبر وهكذا تسطع شمس الربيع_السعودي"، وفق تعبيرها.

إلى ذلك، كان البعض يحاول عبر تغريداته إيضاح كمية الأموال والمبالغ المهذورة في عمليات الفساد.

وقال حساب فضائح عربية على تويتر "حجم الأموال التي ستعادل لخزينة السعودية من المتهمين بالفساد يقدر بـ2 تريليون ريال سعودي".

يذكر أن الإعلام العالمي نقل على نطاق واسع خبر التوقيفات خاصة أنها شملت الملياردير الوليد بن طلال.

(أمراء+ وزراء)، قول وفعل وعرش كريم". وقال آخر "إذا اجتز الفساد من جذوره يذهب الفقر وتنمو البلاد وتزدهر ويرتقي الشعب".

كما انتشر هاشتاغ "محمد_العزم_يجتث_المفسدين نسبة إلى الأمير السعودي الشاب محمد بن سلمان الذي حصد شهرة واسعة في أوساط السعوديين.

وقال مغردون "عندما صرح الأمير محمد بن سلمان لن ينجو فاسد كائن من كان لم تستوعب العقول ثقل الكلمة، والآن نراها حقيقة".

واعتبر حساب على تويتر "مكافحة الفساد عنوان حقبة سلمان الحزم ومحمد العزم .. أين المفر؟".

وقال حساب آخر "الذي يمشي في الطريق السليم يستحق الإشادة والعكس صحيح، يد الفساد مهما طالقت قصيرة".

وابتهج معلق "فعلاً السعودية كانت بحاجة إلى قيادة شابة".

وأكد منفاعل "ما قام به البطل محمد بن سلمان باجتثاث للفساد في هذه اللحظة اتضح وثبت لدي الآن أن الرؤية 2030 حقيقة ومشروع نبوم حقيقة".

كما أطلق مغردون على الحدث #ثورة 4_نوفمبر أكد ضمنه المغردون أن ما يحصل سيجعل شمس الربيع تسطع في

وذكر مغرد "بقي أمران يا سلمان؛ أمر من أين لك هذا وأمر الكشف عن الزمة المالية للمتنفذين عندها سيكتمل العقد".

واعتبر صاحب حساب قديم "كل الوسائل القديمة لمحاربة الفساد كانت تعطي شرعية لهؤلاء الكبار وتطيح بصغارهم لإعطاء شرعية لها هي؛ ولم يتغير شيء".

وانتقد مغرد ما أسماه "المرتقة" الذين "كانوا يدافعون عن أهل الفساد.. واليوم المرتقة أول من هلّل وكبّر وصفق للقرارات".

وتهكم مغرد "مثل يعرفه الفاسدون الذين لم يقبض عليهم إلى الآن إذا خلق رأس أخوك قرب رأسك".

وقال معلق "مع تجارب المجتمعات ومرور الزمن يتم إكتشاف أن الأمانة والإخلاص ليسا مُجرد فضيلة وإنما أساس خيطر إذا سقط تدهور المجتمع".

وقال مغرد "يقول لي كوان يو، باني نهضة سنغافورة، تنظيف الفساد كتطهير الدرج يبدأ من الأعلى نزولاً إلى الأسفل".

وفي هذا السياق اعتبر مغرد "بداية قوية بطريقة مثلى الإصلاح ينم من الأساس

مليون تغريدة على تويتر مهللة بالإجراءات الفعلية لمكافحة الفساد في السعودية عبرت عن اصطفااف السعوديين وراء قيادتهم لاسترجاع حقوقهم التي سلبتها "مافيا الفساد والمفسدين".

❏ الرياض - تحت شعار "2017 سنة الصدمة السعودية" عمت الاحتفالات تويتر في السعودية، بعد التوقيفات الأخيرة التي شملت أمراء ووزراء ونوابا ضمن حملة حصر جرائم الفساد العام والتحقيق فيها التي أطلقها العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وإعلانه "تدشين مرحلة جديدة لضرب الفساد بسيف الإصلاح".

واستطاع هاشتاغ #الملك_يحارب_الفساد أن يتصدر الترتد العالمي على موقع تويتر، الأكثر استخداماً في السعودية بعد استخدامه أكثر من مليون مرة.

ويوصف تويتر في السعودية بأنه "برلمان الشعب" و"مقياس لردود الأفعال" بأكثر من 9 ملايين مستخدم يرسلون 800 مليون تغريدة شهرياً، وفق أحدث الإحصاءات.

وانتهالت التعليقات المهنئة والمشيّدة بخطوات الملك السعودي.

وكتب حساب أخبار السعودية الموثق على تويتر "في ليلة تاريخية.. لا مكان للفساد، الوطن يلفظ الخونة والمفسدين".

وتداول مغردون مقولة لغازي القصبي على نطاق واسع جاء فيها "لو كل ريال من أموال الدولة صرف في محله، لكانت أعمدة الإنارة من ذهب".

وحاول بعض المغردين تصوير قبح الفساد والظلم الذي نتج عنه.

وكتب برجس حمود البرجس "الغن وأشد أنواع الفساد عندما يكون الفاسد هو المؤتمن عليها، أميرها ووزيرها وأمينها، هذا دمار للبلاد والعباد"، وأضاف "حسبي الله على من سرق البلد، سرق المستقبل والحلم، سرق الطموح والوظيفة، سرق العلاج والسكن والأراضي، حسبي الله عليهم جميعاً".

وفي نفس السياق كتب مغرد "الفاسد لم يسرق مالا فقط، بل سرق سرير مريض بحاجة للعلاج، وسرق وظيفة خريج، وسرق طموح تاجر صغير، لقد سرق وطناً".

وطالب مغردون بفتح ملفات الفساد في كل القطاعات وذكروا مثالا على ذلك "سرقة الأراضي والشبوك والتعليم وغيرها".

مغرد على تويتر:
الفاسد لم يسرق
مالا فقط، بل سرق
طموح وطن
بأكمله

أبرز تغريدات العرب



Sarah_AboZeid

كُن مُشْعِماً...
كُن شخصاً يُستضاءً به أملاً..
واصنع من نفسك روحاً يُحبّها الله..
صباح النور.

TwainiaT

إذا ولدت فقيراً فهذه ليست غلظتك،
ولكن إذا مت فقيراً فهذه غلظتك!

egyptianlordd

لعنة الله على الأمم المتحدة
والغرب الكافر اللذين حرما علينا
ما أحله الله. لولاهاما لكانت بلادنا
عامرة بأسواق النخاسة والعبيد
والجوارى ملك اليمين.

LamiaBejaoui

معظم الذين يهدون بالرحيل يريدون
فقط أن يطلب منهم النقاء، أن يشعروا
بأن وجودهم مرغوب فيه،
أما الذين يريدون الرحيل حقاً فهمُ
يرحلون دون تهديد.

Ahmadoovich

المنع والسحب هما أعظم دعاية
يمكن أن تقدمها لأي كتاب
ولو كان سخيفاً.

Safwat_Safi

من سوء حظنا
أننا عاصرنا القرون الوسطى العربية.

mycousinvinnyys

من العدا يا حكومة
قبل أن تطلبي مني أن أبنيها
تعطيني أولا حقّي في أن أصلي فيها!!!
"مصر مسيحيون.

WomenToAware

بعد فضيحة تحرش الممثل كيف
سببسي جنسيا بممثلين ذكور،
"من الغريب حقاً، أن أحدا لم يسأل
ماذا كان يرتدي الضحايا حين تحرش
بهم الممثل .

anwarmalek

الحرب على الفساد في العالم العربي
أخطر وأطول بكثير من الحرب
على الإرهاب لأن المفسدين لديهم
نفوذهم في دواليب حكم الدول على
عكس حال الإرهابيين!

article244

بُكاء الياسمين يفوح عطراً،
وبُكاء المرأة يفوح حناناً وعاطفة.
عبر أنت بجملة عن بكاء المرأة
ماذا يعني لك؟
"بكاء المرأة ماذا يعني لك.

aliamansour

تؤيد الثورة السورية وتدعمها ضد
ميليشيات إيران وفي نفس الوقت
تعبر عن سعادتك لأن هذه الميليشيات
تستهدف مطاراً سعودياً..
أنت غبي أو تعتبر الناس أغبياء.

JCC_Tunisie

أيام قرطاج السينمائية.

#هاشتاغ اليوم

#أيفونX حديث تويتر

❏ وكانت تصريحات الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك قد أثارت جدلاً.

ففي حين أبدى بعض المستهلكين ضيقهم بسبب سعر هاتف «أيفونX» الباهظ الذي يبدأ من 999 دولارا ويصل إلى 1149 دولارا، أكد كوك أن الهاتف في متناول الكثيرين.

وقال كوك إن «أيفونX» يمكن الحصول عليه بسعر 33 دولارا شهريا من خلال الاشتراك بإحدى خطط الدفع التابعة لشركات الاتصالات، مؤكدا أن هذا أرخص من شراء القهوة من أحد الأماكن الشهيرة.

كما كشفت التفاصيل المتعلقة بهاتف «أيفونX» المتاحه على موقع أبل أن تكلفة تصليح شاشة الجهاز ستكون مرتفعة للغاية إن كان خارج الضمان.

ووفقا للمعلومات المتاحة على موقع الشركة المصنعة، فإن إصلاح الشاشة فقط سيكلف 279 دولارا، ولكن إذا تضمن تقييم أبل "أضراراً أخرى" فإن تكلفة التصليح قد تصل إلى 549 دولارا.

وأوضح موقع أبل أن تلك التكاليف سيتم دفعها في حال احتاج المستخدم لتغيير شاشة هاتفه نتيجة لإساءة استخدام أو تلف عرضي.

وتلقى أصحاب هاتف «أيفونX» الجدد صدمة كبيرة موجبة، بعد يوم من طرحه في عدد كبير من متاجر شركة أبل الأميركية حول العالم، بعدما اكتشفوا إصابته بخلل وعطل "غير متوقعين".

وقال موقع "ذا فيرج" التكنولوجي المتخصص إن أصحاب هواتف «أيفونX» الجديدة، فشلوا في تفعيل أجهزتهم. ونشر عدد كبير من مستخدمي الهاتف الأحدث صورا تظهر شاشات «أيفونX» بعدما فشلوا في تفعيلها. وحلت المشكلة في وقت لاحق.

❏ لندن - انتشر في اليومين الماضيين هاشتاغا «أيفونX» و«iphoX» على الشبكات الاجتماعية تزامنا مع إطلاق أحدث هاتف لشركة أبل.

ونشرت العديد من الحسابات مقاطع مصورة للطوابير التي انتظرت ساعات طويلا قبل أن تشبع نظرها بهـأيفونX. وسالت مغردة:

@manaliana

من اشترى iphoX# وما رأيكم به. غدا سأشترى أيفون لكنني محتارة بين 8 X.. الأخير شكلا لم يعجبني وألوانه محدودة.
وقال مغرد آخر:

@yosefRM12

أنا كنت محتارا ولكن قررت أن أشتري أيفون 8 لأنه مناسب أكثر من ناحية السعر ولا يفرق كثيرا عن أيفونX.
فيما اعتبر ثالث:

@_OXIS

المود يحتاج #أيفونX وسفرة مع نفسي.
وسخر معلق:

@Raeialsalfah

يحدث.. الآن أفكر أن أشتري #أيفونX ونفسي تقول لا تستعجل سيأتيك هدية ولونه أسود.
وتهكم آخر:

@Fraihat99

شاب أردني يعدل عن الانتحار بعد حصوله على طلبه وهو شاشة ال سي دي! حلوا! ... يعني غدا ممكن واحد يهدد بالانتحار ويطلب #أيفونX.

منطقة بوحجلة من محافظة القيروان تحتفل بالفلفل الأحمر، نظرا للبعد الثقافي للفلفل والمتصل بالعادات والتقاليد، واستعماله في تحضير أطباق بنكهته الحارة.

التعاونية التقليدية «الأندلسية» بطنجة تضم شبابا يجمع بينهم عشق حقيقي للمهنة ويفتقدون بموهبتهم التي تدفعهم يوما بعد يوم إلى حدود الإبداع.

طريق الفلفل في القيروان أحمر قان

● عقود حمراء تزين واجهات منازل منطقة بوحجلة الفلاحية ● النساء يبرعن في زراعة الفلفل وجنيه وتجفيفه وتصديره



كادحات في الحقل والبيت



«لؤلؤ» أحمر يبعث الطمأنينة

والاحتكار بسبب توجيه الفلفل الأحمر، حصريا، للتصنيع.

من جانبه، اعتبر المولدي الرضاني، رئيس فرع الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري بالقيروان أنه "ينم تصنيع كميات كبيرة من معلبات هريسة الفلفل وتصديرها إلى العديد من البلدان الأوروبية والآسيوية".

كما رأى أن "طفرة إنتاج الفلفل في فترة قصيرة

تضع المزارع بين رحمة الوسيط

والصناعيين، ما يؤدي إلى انخفاض

السعر".

وتوجد وحدات صناعية صغيرة لتحويل

الفلفل وتعليبه، غير أن طاقة استيعابها تظل محدودة

مقارنة بكميات الإنتاج، ما يدفع المزارعين إلى نقل

منتوجهم إلى محافظات أخرى.

ولفت الرضاني إلى أن "المجال مفتوح للاستثمار الصناعي بمحافظة القيروان،

لمضاعفة طاقة التصنيع وتوفير مواطن شغل إضافية".

وبخصوص تعويض الخسائر الناجمة عن العوامل الطبيعية، قال مندوب التنمية

الزراعية بالقيروان، إن وزارة الزراعة لا تقدم تعويضا.

وأضاف أنها دعت المزارعين إلى تأمين حقوقهم قبل أن تقدم مقترحا في موازنة 2018

لإنشاء صندوق لمواجهة الأضرار الناجمة عن العوامل والكوارث الطبيعية، تموله

الصادرات الزراعية للبلاد.

الأنواق؛ حيث يعرض للبيع أحمر طريا أو مجففا تحت أشعة الشمس، أو مطحونا في أكياس وعلب.

وتبرع نساء بوحجلة في هذا النشاط الذي تحول من بعده المنزلي الضيق ليكتسي

طابعا اقتصاديا واسعا، وفق تقدير السيدة جميلة التي تنتقي حبات

الفلفل الطري، تمهيدا لتنظيفها وتجفيفها ثم رحيها.

وتتنوع أصناف معالجة الفلفل بين تحويله بطريقة تقليدية إلى

معجون "الهريسة" الشهير في تونس، حيث تضاف إلى

دقيق الفلفل البهارات وزيت الزيتون، أو رحيه جافا

ويوضع في علب وأكياس، ويتم عرض المنتجات

التقليدية للبيع على رصيف الطريق الرابطة بين القيروان ومدن

الجنوب التونسي، حيث يعرض التجار وحتى السكان منتوجهم في نقاط بيع متلاصقة،

وسط إقبال واسع من طرف المسافرين الذين باتوا يقصدون تلك الطريق خصيصا لاقتناء

الفلفل الأحمر بكافة أشكاله.

تقدر المساحة الجميلة لزراعة الفلفل بالقيروان وحدها بـ6 آلاف هكتار، من

مجموع 20 ألف هكتار مخصصة للخضروات بالمحافظة، وفق عبد الجليل العفلي المندوب

المحلي للتنمية الزراعية بالمحافظة (حكومي).

وبخصوص ارتفاع أسعار الفلفل بالأسواق المحلية، أرجع العفلي السبب إلى

كثرة الوسيط وعدم نقل المنتج مباشرة إلى الأسواق، ما خلق نوعا من المضاربة

إلى تراجع الأسعار وبالتالي تراجع أرقام معاملات وأرباح المزارعين، وهو ما نجمت

عنه في مرحلة موالية احتجاجات واسعة بهذا الشأن.

ووفق الرضاني تصل كلفة الكيلوغرام الواحد من الفلفل إلى نصف دينار (0.24

دولار)، وتتضمن مصاريف الماء والكهرباء المستخدم لتشغيل مضخات الآبار، إضافة

إلى البذور والأدوية واليد العاملة والنقل.

أما في نقاط تجميع الفلفل فيتم بيع الكيلوغرام الواحد منه بأقل قليلا مما ذكر،

دون أن يحدد المزارع رقما دقيقا في ذلك، لأنه غالبا ما لا يخضع السعر النهائي لقاعدة

محددة.

وعلاوة على ما تقدم، لفت الرضاني إلى وجود صعوبات أخرى تتعلق بالكوارث الطبيعية، والتي في حال وقوعها، فإن

المزارع يفقد محصوله دون الحصول على دعم وتعويض حكوميين.

ودعا الرضاني وزارة الزراعة ببلاده إلى تخصيص اعتمادات مالية للدمم والتعويض،

في حال وقوع أضرار ناجمة عن الانقلابات المناخية، مشددا على أنه وبقية المزارعين

غالبا ما "يسارعون" إلى جمع الصابة قبل نزول الأمطار.

على طول الطريق الرابطة بين مدينة القيروان ومنطقة بوحجلة،

تترأى عنقيد الفلفل مثل عقود اللؤلؤ، متدلية على واجهات المحلات التجارية

والمنازل، لتستقطب اهتمام المسافرين، في لوحة تترجم اهتمام سكان المنطقة بهذه

الزراعة.

فهناك يتخذ الفلفل الأحمر أشكالا مختلفة تلبي مختلف

الحقل، حركة النساء وهن يجمعن الفلفل، كما يحرص على توزيعهن إلى مجموعات بين خطوط شجيرات الفلفل.

وتحدث الرضاني عن اهتمام المزارعين بقطاع الفلفل، وتعويلهم على هذا النشاط

الذي يعطي إنتاجا وافرًا ويشغل عددا كبيرا من اليد العاملة.

ولفت إلى أنه يخصص كامل أرضه البالغة مساحتها 8 هكتارات لزراعة الفلفل الأحمر.

وتابع "نزرع مساحات كبيرة والإنتاج وافر، لكن هناك صعوبات كبيرة يواجهها

المزارع، منها صعوبات مناخية وأخرى متصلة بأسعار الترويج في ظل طفرة الكميات

في زمن قصير".

وأشار إلى أن المزارعين يقومون بتوجيه الإنتاج نحو مصانع التحويل المتمركزة

أساسا في محافظة نابل (شمال شرق)، بينما لا يوجد سوى عدد قليل من هذه

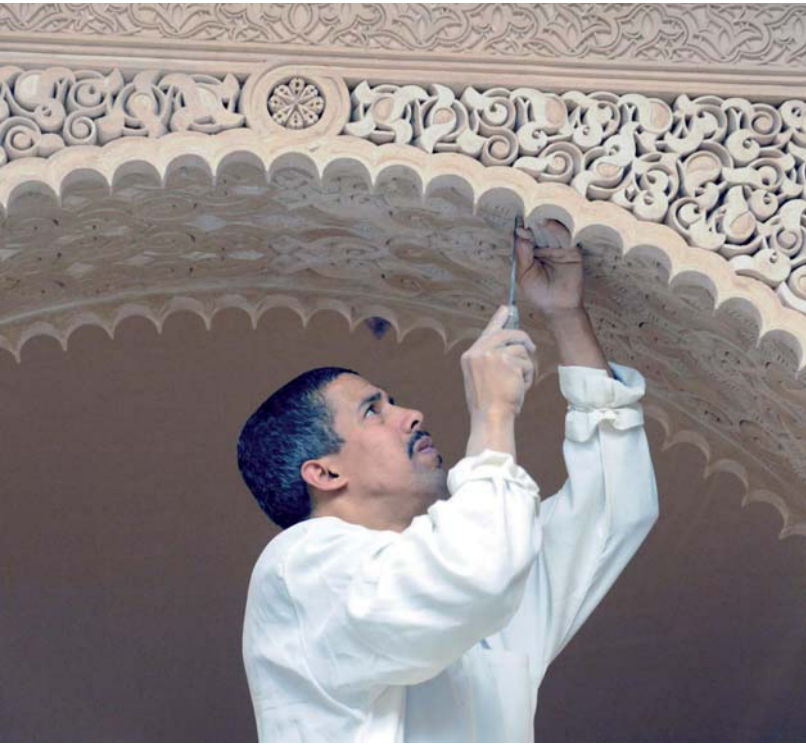
المصانع في القيروان.

ولا توجد في منطقة بوحجلة المنتجة للفلفل

أي مصانع تحويلية، فيقود الإكتفاء ببيع المنتج



الزخرفة على الجبس في المغرب عشق لحرفة متوارثة بين الأجيال



براعة بالصبر والأنامل

أنه منذ إحداثها، شاركت التعاونية في عدد من الملتقيات الجهوية والوطنية والدولية، فضلا عن إنجازها لعدد من المشاريع بمساجد المحافظة.

وأبرز عبد الواحد النافع أن دعم المبادرة يكمن بالخصوص في توفير المواد الضرورية من أجل ممارسة وتطوير أنشطة التعاونية ومواكبتها في مختلف المعارض، موضحا

العمل. بالنسبة لنا الجبس هو عشق قبل كل شيء".

ومن خلال تأمل الأعمال اليدوية الدقيقة التي أبدعتها أنامل المعلمين والمتعلمين

بالتعاونية، لا يخفى مدى مهارة الحرفيين، ويبدأ المعلم برسم ملامح النقش المراد نحته

برأس مسنن وباستعمال مسطرة وبركار وبعض القوالب والنماذج، والتي تكون في

الغالب مستوحاة من الطبيعة، لكنها تتميز بتطابق خطوطها وأبعادها الهندسية، وفي

أحيان كثيرة تكون منمقة بفن الخط العربي. وتنتج المدة الطويلة التي يحتاجها

الجبس لكي يجف الفرصة للمعلمين للشروع في النقش بصبر وأناة ودقة تمكن من

الحصول في نهاية المطاف على لوحة تمتاز بجمالها وأبعادها المتناسقة.

وباستخدام مقص وأزاميل وآلات أخرى حادة الحوافي، يقطع وينقش المعلم الجبس

الطري متبعا للخطوط المرسومة سلفا، حيث يحدث حفرا في مناطق محددة بشكل أعمق

لإبراز الظلال لإظهار النقوات، وشيئا فشيئا يتحول الجبس الخام إلى لوحات جميلة.

وأوضح عبد الواحد لحديد، أحد عمال التعاونية والذي راكم 30 سنة من الخبرة

في هذه المهنة، أن الجبس الأبيض يمكن أن يزخرف بصباغة وردية خفيفة، كما يمكن

استعمال ألوان كثيرة ومواد عاكسة للضوء أو قطع زجاج ملونة.

وفي المشاريع الكبرى، تستعين تعاونية "الأندلسية" بصناع تقليديين مؤقتين لتعزيز

فريقها المكون من 23 فردا، لكن يبقى دعم المبادرة الوطنية للتنمية البشرية ضروريا لضمان حياة التعاونية.

يعتبر فن الزخرفة بالجبس هوية معمارية عرف بها المغرب منذ قرون عديدة، حتى

أصبحت هندسة الزخارف بالجبس مصدر تسويق لهم إلى بلدان أخرى، إذ تزداد الرغبة

في أن تزين النقوش المغربية البيوت والفنادق والمساجد والعديد من المباني في المغرب

وفي بلدان عربية مختلفة. لذلك تحاول بعض الجمعيات والتعاونيات تعليم هذه الحرفة

العريقة للشباب المغربي الذي بدأ يعزف عن هذه المهنة.

المغربي، وضمان انتقالها بين الأجيال من خلال تكوين الشباب، خاصة عبر تعلم تقنيات وخفايا وخصائص هذا الفن.

وأضاف عبد الواحد النافع، المولود بفاس والذي احترف المهنة في سن الـ13 عاما قبل

انتقاله للاستقرار بطنجة بداية تسعينات القرن الماضي، أنه "على الشباب مواصلة

حمل مشعل هذا الفن".

وتعلم عبد الواحد فنون الجبس من كبار المعلمين في فاس، لكنه يقر بتواضع بأن

التعلم لا حدود له. في هذا الصدد يقول "سابقى دوما أبحث عن المعرفة"، مضيفا أن

"المهنة بالنسبة لي ليست تجارة، لكنها عشق لفن أعمل على الحفاظ عليه".

ويتقاسم عبد الواحد هذا العشق مع شقيقه محمد، الذي يشغل منصب نائب رئيس

التعاونية، والمكلف بمراقبة جودة المنتجات، ويرى هذا المعلم الذي ينقش فن النقش على

الجبس منذ أزيد من 24 سنة أن "شباب اليوم لا يولون أهمية لهذه الحرفة المهددة

بالاختفاء".

وتابع محمد، الذي سبق وفاز بجائزة أحسن متعلم في فئة الجبس ببرنامج "صنعة بلادي" عام 2012، أن العديد من الحرفيين

"يتخذون من النقش على الجبس مجرد مهنة ينسونها بمجرد مغادرة الورش بعد نهاية يوم

يعرف الشعب التونسي أنه من أكثر الشعوب استهلاكاً للوجبة الحارة، لذلك

اهتم بزراعة الفلفل بأنواعه وجعل منه بهارا ضروريا في مطبخه، فجففه وطحنه وجعل

منه معجون هريسة يستعمله في كل الأكلات والسندويشات، واشتهرت المنطقة الفلاحية

في محافظة القيروان بالفلفل.

القيروان (تونس) – على امتداد البصر تنتشر العشرات من النساء وسط الحقل

الأخضر بمنطقة "بوحجلة" في محافظة القيروان (وسط)، يلتقطن حبات الفلفل

الأحمر القاني، ويلقينها في أكياس صغيرة بين أيديهن.

وعندما يمتلئ الكيس بالفلفل تحمله هؤلاء النسوة ويتوجهن بخطى متقائلة تنوء

بحملهن نحو نقطة تجميع المحصول في طرف الحقل.

تنتج الأراضي الخصبة لمحافظة القيروان (وسط) أنواعا من الغلال والخضراوات، غير

أن الفلفل اكتسح صدارة الترتيب، وخصوصا الفلفل الأحمر الذي أضفى مركزا تدور حوله

العديد من الأنشطة الزراعية والتجارية والتصنيعية وحتى الصناعات التقليدية.

وتتوزع أكبر مساحات إنتاج الفلفل الأحمر وأشهرها في منطقة "بوحجلة" الواقعة على بعد 30 كلم جنوب المحافظة.

وبحلول الخريف من كل عام، تحتفي "بوحجلة" على طريقتها الخاصة بالفلفل

الأحمر، حيث تقيم مهرجانا لـ"فيلم الأنثروبولوجيا"، نظرا للبعد الثقافي للفلفل

والمتمصل بالعادات والتقاليد، منها عادة "العولة" (أخار مواد غذائية تحدد في البيت)،

عبر تجفيف الفلفل وحفظه بطريقة تقليدية طبيعية، واستعمال منتوج الفلفل لتحضير

أطباق متنوعة من المطبخ التونسي المعروف بنكهته الحارة.

أما عملية قطف حبات الفلفل، فتبدأ مع شروق الشمس وتنتهي عصرا، غير أن يوم

العمل بالنسبة للنساء يبدأ قبل ذلك بكثير، وتحديدًا منذ الفجر، حيث يجهن أطفالهن

لإرسالهم إلى مدارسهم، ثم يغادرن المنازل على متن شاحنات صغيرة تقل الواحدة منها

العشرات من النساء دفعة واحدة، يبنهن فنيات وعجائز وأحيانا بعض الرجال.

وتقضي النساء يومهن منحنيات الظهر، في حركة

شبه آلية لا تعرف الفتور، وهن يقطفن حبات الفلفل، ويجمعنها في أكياس.

ورغم جهودهن، إلا أن يوم عملهن الشاق ينتهي

بحصولهن على أجره ضعيفة لا تتجاوز الـ10 دنانير (ما

يعادل نحو 4 دولارات). ومع ذلك، تشكل تلك الأموال

القليلة دخلا يؤمن لهن بعض احتياجات أسرهن، كما قالت

بعضهن.

بنظرات لا تعرف الكلل، يتابع سالم الرضاني، صاحب

مصّ الإبهام لدى الأطفال عادة ذميمة تؤرق الآباء والأمهات

● خبراء يحذرون الأهل من استخدام العنف لتخليص الطفل من هذه العادة ● سلوك يحاول من خلاله الطفل استعادة الدفء والحنان



مص الإبهام لدى الأطفال الذكور أكثر من الإناث

في الحضانة أو لدى الأقرباء، لذلك يحاول الطفل تعويض حنان أمه باختراع وسيلته، الذاتية".

وتابع "قد وجدنا أنّ هذه الحالة توجد لدى الأطفال الذكور أكثر من الإناث، ومرد ذلك يعود إلى أنّ الطفل الذكر في مجتمعاتنا الشرقية يجد من الحنان، والاهتمام أكثر من الطفلة الأنثى، مما يجعله في حالة ضياع حين لا يحصل على الحنان الذي اعتاد عليه".

كما أضاف عطا أن التوصية باستخدام الإبهام البلاستيكي الذي يربط بالكف من العلاجات الأساسية، ومحاولة تنفير الطفل من هذه العادة، وذلك بالتعامل معه وفق مبدأ المكافأة، بإعداق الحنان عليه، وملء وقته بما يلهيه عنها بمختلف النشاطات والألعاب، وجمعه بأطفال بعمره لا يعانون من هذه العادة ليلهو معهم، ويكتسب منهم عادات تعوضه.

ونبه إلى ترك الطفل نائماً وعدم إزعاجه بسحب إبهامه من فمه عند النوم، مع الحرص على تنظيف كفيه قبل النوم، مشيراً إلى أن الكثير من الحالات التي مرت عليه تركت هذه العادة في سن الرابعة أو الخامسة من العمر، وأقصى عمر يترك فيها الطفل الطبيعي هذه العادة هي في سنته السادسة.

ويشير طبيب الأسنان هاني مراد يعقوب في بغداد إلى أنّ "مصّ الإبهام في فترة من عمر الطفل تعرضه إلى مخاطر التلعثم في الكلام بالمستقبل، ودفع اللسان إلى خارج الفم عند النطق، وصعوبة نطق البعض من الحروف كالدال والطاء والتاء والظاء. ويصاب البعض منهم بالتهابات مزمنة في اللوزتين واللثة.

ويضيف يعقوب "على الأهل تقع مسؤولية الاهتمام بنظافة كفي الطفل بشكل مستمر، وكذلك التوضيح له بقدر الإمكان إنها عادة قبيحة ومؤذية، ولكن دون الاعتماد على معاقبته أو حرمانه من الحنان المطلوب أو نبذه بسبب هذه العادة".

ومن جانبه قال اختصاصي علم نفس الطفل والمراهق الدكتور عبد الكريم عطا أنّ عادة وضع الإبهام في الفم يجتمع فيها الإنسان مع الحيوانات العليا كالقرد، وهي وسيلة الكائن العاقل لتعويض حنان الأم، وصدرها الدافئ.

وأضاف موصحاً "في الكثير من الحالات التي عالجتها كانت لازمة متوفرة في كل الحالات أنّ الأم غير متفرغة كلياً للطفل، وخصوصاً في مرحلة فترة الرضاعة من صدراتها. كان تكون الأم موظفة، وترك طفلها

الذي تتبعه الصديليات، وكذلك عملت له وصفات شعبية لتغييره من هذه العادة بأن وضعت على أصبعه مرارة سمك، لتصدّه عن مصّ أصبعه؛ ولكن بلا فائدة؛ فحالمًا تغسل كفه من المرارة يعود إلى مصّ أصبعه من جديد".

محمد البهادلي (35 سنة) سائق تاكسي في بغداد حالما سمع أحد الآباء يحكون عن متلازمة مصّ الإبهام عند طفله حتى ضحك، وقال "ابني كرا، 3 سنوات، جعل العائلة كلها تذلل الجهود الكثيرة لثنيه عن هذه العادة، وقد اضطررنا إلى وضع قفازات في كفيه، وربطها بطريقة لا يستطيع التخلص منها؛ لكنه يبدأ بالصراخ الشديد، ويتحول حاله من حال إلى حال سيئة، حتى يصل لون وجهه للزرقة بسبب البكاء الشديد. فنصحنا الطبيب إلى تركه وشأنه، ومحاولة التوضيح له أنّ هذه العادة سيئة، والحديث معه بهدوء، ومن دون قسره على تركها بالقوة".

ويضيف البهادلي "وتركناه يفعل ما يريد مع منحه الحنان، وتعويضه الدفء العائلي، الذي فقدّه بسبب طلاق أبيه وأمه ونامل أنّ يترك هذه العادة حين يبلغ سن الدخول إلى المدرسة".

يعاني الكثير من الأطفال في العالم من عادة مصّ الإبهام، وهي عادة سيئة تتسبب بالعديد من الإصابات المرضية النفسية والالتهابات العضوية وتشويه الأسنان لعدد كبير منهم. وفي كثير من الدراسات، التي ركزت في بحوثها لمعرفة أسباب الظاهرة، التي تبدأ في مرحلة مبكرة من عمر الطفل، ويبدأ بتركها تدريجياً بين 5 - 6 سنوات من عمره؛ ولكن في البعض من الحالات تستمر هذه العادة إلى مرحلة المراهقة، والشباب وقد تتطور إلى أن يضع الشاب، الذي كان في طفولته معتاداً على مصّ أصبع واحد إلى وضع مجموعة أصابع كفه في فمه عندما تتأزم حالته النفسية أو يجد أنه غير مراقب من الآخرين.

العمرية التي تظل خلالها عادة مص الإبهام أمراً طبيعياً، موضحاً أنّ أطباء الأسنان والمعالجين النفسيين يختلفون في تقييم هذا الأمر، إذ يعتبرها أطباء الأسنان عادة غير صحية بالنسبة للأسنان وعملية إطباق الفكين لدى الطفل، بينما يعتقد المعالجون النفسيون أنّ هذه العادة لا تمثل أي مشكلة خلال الأعوام الأولى من عمر الطفل.

وحذر غيرت الأهل من استخدام العنف في محاولتهم لتخليص الطفل من هذه العادة الذميمة، إذ أنّ العنف لن يجدي نفعا مع الطفل. وأكد الخبير التربوي أنه من الأفضل أن يحاول الأبوان الوصول إلى سبب اتباع الطفل لهذه العادة من الأساس، فإذا تبين للأهل أنّ الطفل يتبع هذا السلوك نتيجة شعوره بالإعباء مثلاً، فينبغي عليهم حينئذ إدخاله إلى الفراش كي يحصل على قسط من الراحة. وإذا اتضح للأبوين أنّ الطفل يمص إصبعه بحثاً عن العطف والحنان، فلا بد أنّ يوفرأ له ذلك باحتضانه مثلاً. وبالنسبة للطفل الأكبر سناً، شدّد غيرت على ضرورة أنّ يناقش الأهل هذا الأمر معه بشكل واضح، بحيث يتم الاتفاق مثلاً على السماح له بالقيام بهذه العادة خلال فترة الخلود إلى النوم فقط.

وتابع الخبير أنّه إذا كان الطفل هو الوحيد الذي يُعاني من هذه العادة بين أقرانه في روضة الأطفال وواجه سخرية نتيجة ذلك، فينبغي على الأهل حينئذ اتخاذ إجراء لمواجهة ذلك، إذ توجد العديد من الوسائل التي تساعد في إقلاع الطفل عن هذه العادة كوضع الخرد أو أي سواثل مرّة على إصبع الإبهام لديه.

وعن تجربتها تقول أم حسين (25 سنة) ربة بيت "أنّ إبنتها حسين، البالغ من العمر سنتين ونصف، يمارس هذه العادة منذ ولادته، وقد عرضته للعديد من الأمراض منها التهاب اللوزتين المزمن؛ والتهابات الشفتين، واللثة، وبرزّ في الأسنان".

وتضيف أم حسين "أنّها قامت بالعديد من المحاولات لمنعها من هذه العادة بتعويضه بالسكاكة الصناعية، وبالبديل البلاستيكي

الخلافات الزوجية تجعل الأبوين يتجاهلان مصلحة أبنائهما الدراسية

ذكرت رئيس قسم الدعم الاجتماعي بإدارة حماية المرأة والطفل، فاطمة الكندي، أنّه من بين الحالات المسجلة طفالاً يعاني انفصاله عن أشقائه للانضمام إلى حضانة والده، والزّامة بمغادرة المدرسة التي اعتاد الدراسة فيها منذ صغره، وآخر متفوقاً يتعلم في مدرسة دولية، نقله والده دون علمه إلى مدرسة أخرى حكومية، غير معتاد على أجوائها.

وقال العميد محمد المر، إنّ العناد بين الأبوين يدفع ثمنه الأبناء، ويصل الأمر، وفق حالات مسجلة لدى إدارة حماية المرأة والطفل، إلى حد إخفاء الأوراق الثبوتية



«فائدة المعسكرات الإعدادية تكمن في رسم الطريقة الفنية للفريق. نحن نسعى بشكل كبير لتحقيق المكتسبات التي نتمنى أن تنعكس على أدائنا في الاستحقاق العالمي».

عبدالرحمن العبد
مدافع المنتخب السعودي

«أتمنى ألا يكون اللقب الأخير للوداد. هناك منافسات أخرى تنتظر الفريق. وعليه الاستعداد لها؛ لأننا مازلنا ننتظر المزيد من النجاحات وإسعاد الجماهير الودادية».

فخر الدين الراجحي
مدرب فريق البيضاوي السابق



الوداد المغربي يضرب موعداً مع مونديال الأندية للمرة الأولى في تاريخه

● بطل المغرب ينتزع لقب الأبطال بعد 25 عاماً ● عمومة يدخل التاريخ كثالاً مدرب يجمع بين دوري الأبطال والكونفيدرالية



معانقة الألقاب سمة العمالقة

إجمالاً فشل لاعبو الأهلي في استغلال الفرص التي لاحت له، وأن الألوان أن يفكر مدربه حسام البدري في معالجة مشكلة الدفاع، والأهم هو افتقاد الفريق للحلول الفردية، في حال وجود تكتل دفاعي للخصم، على عكس الوداد الذي رجحت الحلول الفردية كفته في التتويج باللقب.

وخارج ملعب المباراة، كان هناك مشاهدان متناقضان تماماً لجماهير الفريقين، فقد مكثت جماهير الوداد في المدرجات عقب المباراة، واكتسنى الملعب باللون الأحمر (علم فريق الوداد)، ثم خرجت إلى الشوارع لتكتم الاحتفالية، في حين قضت جماهير الأهلي ليلة حزينة بعد إخفاق فريقها، وما زاد من حالة الغضب الثقة الزائدة التي كان عليها الجمهور قبل المباراة. واعتقدت الجماهير أن فريقها سيعود حتماً من السدار البيضاء حاملاً كأس البطولة، لعله يكرر إنجازاً حققه من قبل في عام 2006، حينما اقتنصت اللقب من الصفاقسي التونسي على ملعب رادس، ثم في عام 2012 على حساب الترجي في الملعب ذاته.

◀ الوداد أصبح ثاني فريق مغربي يشارك في مونديال الأندية، بعد مواطنه الرجاء الذي شارك مرتين من قبل آخرهما عام 2013

واعتبر يوسف أن الأهلي هو من منح الوداد اللقب، وأهدر العديد من الفرص التي لاحت له في أكثر من مناسبة، وألح إلى أن غياب بعض اللاعبين عن الأهلي هو أحد أسباب ضياع اللقب، وكذلك كثرة إهدار الفرص من المهاجم المغربي وليد أزارو، لذلك لا بد من تقنين الدفع باللاعب في المباريات، كونه يفتقد الخبرة والثبات الانفعالي. كما اعتبر يوسف أن نتيجة مباراة الذهاب سببت توتراً للاعب الأهلي، حيث كانوا مطالبين بتسجيل هدف بأي طريقة لإعادة الأمور إلى نصابها، وهو ما لم يتحقق بسبب الرعونة.

عقب اللقاء إن الأهلي خسر البطولة الأفريقية بسبب التحكيم.

وكان البدري يأمل في تحقيق اللقب الثاني له مع الأهلي، بعد أن حقق لقبه القاري الأول في عام 2012 وقال، إن لاعبي الأهلي أدوا مباراة أكثر من رائعة، لكنهم تعرضوا لظلم تحكيمي، زاعماً أن هدف الفريق المغربي جاء من تسلل واضح، فضلاً عن تغاضي حكم اللقاء عن ركلة جزاء صحيحة لصالح فريقه، وجانب البدري الصواب عندما صرح بأن البطولات الأفريقية تحسم بالحكام، متناسياً أن ناديه حصد اللقب ثماني مرات من قبل. من جانبه، أرجع مدرب فريق بتروجت الحالي والأهلي السابق، محمد يوسف، قوة فريق الوداد في الشق الدفاعي، فضلاً عن قدرة لاعبي المنتصف على الضغط، وأضاف لـ"العرب"، أن الفريق المغربي يمتلك أكثر من لاعب ممن يجيدون إنهاء المباريات منهم، أوناعم والحداد وبين شرقي، وذلك على عكس الأهلي الذي افتقد اللاعب الذي يمكنه استغلال الهجمات بشكل جيد.

ضرب فريق الوداد المغربي موعداً مع المشاركة في بطولة كأس العالم للأندية، التي تستضيفها الإمارات في ديسمبر المقبل لأول مرة في تاريخه لكونه بطل القارة الأفريقية، وانتزع الوداد لقب دوري الأبطال السبت، من بين أنياب فريق الأهلي المصري الأكثر تتويجا باللقب (8مرات).

عماد أنور

□ القاهرة - حصد الوداد المغربي لقب بطولة دوري أبطال أفريقيا لكرة القدم، وهو اللقب الثاني له عبر تاريخه، وقد فاز باللقب للمرة الأولى في عام 1992، كما أنه اللقب السادس للأندية المغربية، ونجح بطل المغرب في التفوق على الأهلي المصري بهدف دون رد على ملعب محمد الخامس بالدار البيضاء في إياب الدور النهائي للبطولة، وعزز موقفه نتيجة مباراة الذهاب التي خرج منها متعادلاً (1-1) على ملعب الأهلي ووسط جماهيره، ليضيق على الأخير فرصة تحقيق اللقب القاري التاسع.

موعد مع المونديال

بعد نحو شهر واحد من الآن، وتحديدًا يوم 9 من ديسمبر المقبل، يكون الوداد على موعد مع مواجهة فريق باتشوكا المكسيكي بطل أميركا الشمالية، في أولى مباريات كأس العالم للأندية بالإمارات، وأصبح الوداد ثاني فريق مغربي يشارك في مونديال الأندية، بعد مواطنه الرجاء الذي شارك مرتين من قبل آخرهما عام 2013، وحقق حينها إنجازاً كبيراً بالوصول إلى المباراة النهائية، لكنه تلقى الخسارة على يد العملاق البافاري بايرن ميونخ.

وتنضم عمومة أن قطع نصف المسافة نحو التتويج قبل أسبوع، عندما تعادل مع منافسه الأهلي ذهاباً على ملعبه، واستطاع إغلاق كافة مفاتيح لعب بطل مصر، وشكل تكتلات دفاعية حصنت منطقة جزائه من الاختراق، وذلك دون أن يتأثر بالخشد الجماهيري لعشاق الأهلي الذين تواجدهوا في مدرجات ستاد برج العرب بالإسكندرية. والأمر نفسه حدث في مباراة الإياب، لكن ما عزز من تفوق الوداد بخلاف تعادله ذهاباً، هو التواجد الجماهيري الحاشد، وغياب بعض العناصر المؤثرة عن فريق الأهلي، أبرزها التونسي علي معلول الذي ترك ثغرة كبيرة في الجهة اليسرى، ولم يفلح البديل حسين السيد في سدها، إضافة إلى غياب حسام عاشور في منتصف الملعب.

إنجاز جديد

انضم عمومة إلى قائمة تاريخية في أفريقيا، كثالاً مدرب يتوج ببطولتي دوري الأبطال والكونفيدرالية، وقد توج بكأس الكونفيدرالية الأفريقية مع فريق الفتح الرباطي المغربي عام 2010 على حساب الصفاقسي التونسي، كما بدوري الأبطال مع الوداد، وسبقه إلى هذا الإنجاز الغاني سبيل جونز والتونسي فوزي البنزرتي، الذي قاد الترجي للتتويج بدوري الأبطال 1994 ثم الكونفيدرالية مع النجم الساحلي في 2006. على الجانب الآخر، هاجم المدير الفني للأهلي، حسام البدري أداء الحكم الغامبي، بكاري جاساما، الذي أدار النهائي الأفريقي، وهو الحاصل على لقب الأفضل في القارة السمراء هذا العام، وقال في تصريحات له

السركال ينوي الترشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي

□ أبوظبي - أوضح يوسف السركال رئيس اتحاد الكرة الإماراتي السابق أنه يفكر في إمكانية ترشحه لرئاسة الاتحاد الآسيوي. وتلقى السركال رسالة دعم من تركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، والذي قال في تصريحات صحافية "سأقوم بالاتصال بشخص أشفاق له وصديق عزيز عليه هو رئيس الاتحاد الإماراتي السابق، يوسف السركال والمنافس الشهير للشيخ سلمان آل خليفة على رئاسة الاتحاد الآسيوي سابقاً" في إشارة إلى دعم الاتحاد السعودي له مستقبلاً في المحافل الانتخابية القارية. وحول وجود نية للترشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي خلال الدورة المقبلة، بعد الدعم السعودي الواضح، قال السركال "لن أستبق الأحداث إلا إذا التقيت مع المستششار تركي آل شيخ، واطلعت على رؤيته وأهدافه، وللعلم أنا ابن السعودية مثلاً أنا ابن الإمارات، وإذا كان للأشقاء في المملكة أهداف يمكن أن نتحقق من خلالها، فلن أتردد في قبول أي مشروع مستقبلي يربط السعودية والإمارات". ومن المتوقع أن يلتقي تركي آل الشيخ مع يوسف السركال على هامش مباراة الهلال وأوراوا الياباني في ذهاب نهائي أبطال آسيا في 18 نوفمبر. عن تصريحات تركي آل شيخ وأسباب قبول تلك الدعوة قال السركال في تصريح صحفي "الدعوة التي وجهت لشخصي من قبل المستششار تركي آل الشيخ تعتبر دعوة لها ثقلها الكبير على المستوى الخليجي والعربي، كونها تأتي من شخصية رياضية، تتولى منصبا رياضيا مهما في المملكة العربية السعودية، وإن دلت على شيء فإنها تدل على مدى التقدير السعودي لعملي خلال الفترة الماضية في مجال كرة القدم".

وكان رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ تعهد بحماية الكرة السعودية في تصريحات إعلامية بقوله "لن أسمح بأن يتكرر ما حدث من إجحاف بحق الأندية والمنتخبات السعودية سابقا، خاصة من الاتحاد الآسيوي" وهو ما فتح الباب أمام التكهات المثارة حول مساندة السعودية للسركال للترشح إلى رئاسة الاتحاد الآسيوي.

متفرقات

◀ أعرب باولو بوناميغو، المدير الفني لنادي القادسية السعودي، عن سعادته بتولي تدريب الفريق في الفترة المقبلة. وكان القادسية قد أعلن قبل أيام عن إقالة التونسي ناصيف البياوي، والتعاقد مع المدرب البرازيلي بوناميغو. وقال بوناميغو "القادسية ناد

طموح ولديه لاعبون متميزون، ولدي معرفة باللاعبين الأجانب بالفريق خصوصا، وكذلك أعرف بعض المحليين". وتابع "أنا معتاد على العمل مع الشباب وأراقبهم عن كثب ويعجبني العمل مع اللاعبين الشباب وإتاحة الفرصة لهم بالمشاركة خلال المباريات".

◀ بدأ غولدن ستايت ووريورز حامل لقب دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين، بتثبيت أدائه بعد بداية متعثرة لهذا الموسم، محققا فوزه السادس في آخر سبع مباريات، وهذه المرة على حساب دنفر ناغتنس. وبفوزه السبت بنتيجة 127-108، حقق غولدن ستايت فوزه الثالث تواليا هذا الموسم والسادس في آخر سبع مباريات، ليرفع رصيده إلى سبع انتصارات في عشر مباريات. ويدين حامل اللقب وبطل موسمين من الثلاثة الأخيرة، بفوزه إلى لاعبه كيفن دورانت الذي سجل 25 نقطة، وأضاف إليها ستيفن كوري 22 نقطة و11 تمريرة حاسمة.



غموض كبير يحيط بمستقبل أندية كردستان

◀ مشاركة الفرق الكردية لم تكن في المسابقات العراقية لمجرد المحاصصة أو إكمال العدد، بل كانت ندا ومنافسا قويا لأندية المدن الأخرى. كحال نادي أربيل الذي انتزع لقب الدوري العراقي لكرة القدم أربع مرات منذ موسم 2006-2007.

ويذكر المشرف على فريق زاخو لكرة القدم سكفان سعيد أن النادي "يواجه الآن سيناريو غامضا بسبب الظروف الحالية. لا نعلم هل نشارك في المسابقة أم لا". ويمتلك نادي زاخو واحدا من الملاعب الحديثة الذي يتسع لأكثر من 25 ألف متفرج كان افتتح منتصف العام 2015. وخاض المنتخب العراقي حينها مباراة ودية مع الفريق المحلي هناك بمناسبة الافتتاح.

ويشهد الموسم الماضي انسحاب نادي أربيل من الدوري المحلي، إثر إطلاق مشجعي نادي النجف، هتافات مناهضة للأكراد خلال مباراة بين الفريقين أقيمت على ملعب النادي الجنوبي. وقد اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم ملعب فرنسو حريري التابع لنادي أربيل، كأحد الملاعب الثلاثة التي يسمح بإقامة المباريات الودية عليها للمنتخب العراقي، بعد

فرض حظرا على الملاعب العراقية.

ويعرب حارس مرمرى نادي أربيل سرهنك، العائد إلى صفوف فريقه الأم بعد مشاركته مع فريق الشرطة أحد أبرز فرق العاصمة، عن أمله باللعب في الدوري، قائلا "نتطلع لأن نلعب في الدوري العراقي. لكن إذا لم تسمح لنا الأوضاع، سنقتصر مشاركتنا في دوري إقليم كردستان".

ولم تكن مشاركة الفرق الكردية في المسابقات العراقية لمجرد المحاصصة أو إكمال العدد، بل كانت ندا ومنافسا قويا لأندية المدن الأخرى. كحال نادي أربيل الذي انتزع لقب الدوري العراقي لكرة القدم أربع مرات منذ موسم 2006-2007.

ويذكر المشرف على فريق زاخو لكرة القدم سكفان سعيد أن النادي "يواجه الآن سيناريو غامضا بسبب الظروف الحالية. لا نعلم هل نشارك في المسابقة أم لا". ويمتلك نادي زاخو واحدا من الملاعب الحديثة الذي يتسع لأكثر من 25 ألف متفرج كان افتتح منتصف العام 2015. وخاض المنتخب العراقي حينها مباراة ودية مع الفريق المحلي هناك بمناسبة الافتتاح.

ويشهد الموسم الماضي انسحاب نادي أربيل من الدوري المحلي، إثر إطلاق مشجعي نادي النجف، هتافات مناهضة للأكراد خلال مباراة بين الفريقين أقيمت على ملعب النادي الجنوبي. وقد اختار الاتحاد الدولي لكرة القدم ملعب فرنسو حريري التابع لنادي أربيل، كأحد الملاعب الثلاثة التي يسمح بإقامة المباريات الودية عليها للمنتخب العراقي، بعد

فرض حظرا على الملاعب العراقية.



نادي أربيل يواجه أزمة كبيرة



«الهدف المطلوب من فريقنا تحقيقه بسيط.. تقديم أفضل أداء خلال مسيرتنا في التصفيات وإذا نجحنا في القيام بذلك فستكون أمانا فرصة جيدة للتأهل لنهائيات كأس العالم».

أنطوني هديسون

مدرب منتخب نيوزيلندا

«حينما جاء جوزيه مورينيو لتدريب فريق تشيلسي، كان يحاول دائما إقناعي بأنني ضمن أفضل اللاعبين في إنكلترا ولدي القدرة على تقديم أفضل من ذلك».

إيدين هازارد

نجم تشيلسي فريق الإنكليزي

مانشستر سيتي يقسو على أرسنال بالثلاثة في الدوري الإنكليزي

● **توتنهام يعبر كريستال ويواصل مزاحمة كبار الدوري ● محمد صلاح: سعيد بوجودي في فريق ليفربول**



قوة الزعامة

تعاقدنا معه، وأكد بمهاراته أنّ ضمه كان القرار الصحيح". وسجل صلاح 12 هدفا في 17 مباراة بقميص الريدز خلال الموسم الجاري في جميع البطولات. وأعرب المهاجم المصري عن سعادته للعب في صفوف أحد الفرق الكبرى في إنكلترا وهو ليفربول. وقال صلاح إن ثقة كبيرة كانت لديه من البداية، وكان سعيدا بقدمه إلى الدوري الإنكليزي مجددا. وأضاف "حظيت بموسمين رائعين في روما، وكنت أريد العودة لإنكلترا، وذلك كانت خطتي، عليّ أن أؤدي بهذا الشكل دائما وآلآن أطلع للمباريات القادمة".

باختصار

▲ يستعد مانشستر يونايتد الإنكليزي للتفاوض مع ريال مدريد الإسباني، بشأن التعاقد مع نجم وسط ميدان الفريق الملكي الألماني توني كروس، وذلك بعد تراجع مستوى الميرنغي خلال المباريات الأخيرة.

▲ تحرك نادي نابولي الإيطالي، بشكل مبكر، لقطع الطريق على محاولات فريقى يوفنتوس وليفربول، للحصول على خدمات المدافع الجزائري فوزي غلام، رغم تعرضه لإصابة قوية خلال مواجهة مانشستر سيتي في دوري أبطال أوروبا.

▲ أكد المدرب البرازيلي المخضرم لويز فيليبي سكواري انفضاله عن غوانغزو إيفرغراند بطل الدوري الصيني، لكنه لم يستبعد التدريب في نفس البطولة مرة أخرى، بعد فوزه باللقب 3 مرات متتالية.

▲ كشف النجم البلجيكي توماس مونيه لاعب فريق باريس سان جرمان، عن تلقيه لعرض من عملاق إنكليزي في آخر أيام سوق الانتقالات الصيفية. وانضم مونيه إلى صفوف سان جرمان قادما من كлуб بروج البلجيكي منذ موسمين.

▲ أشاد كلاوديو رانيري المدير الفني لنادي نانت بأداء لاعبيه خلال اللقاء الذي انتهى بفوز فريقه على تولوز 2-1 في الدوري الفرنسي، مؤكدا أن الفريق ينتظره اختبار صعب في الجولة القادمة.

▲ توجت الألمانية جوليا جورجيس المصنفة السابعة بالقب كأس النخبة للتنس للسيدات، وهو أكبر لقب خلال مسيرتها مع كлуб العبة. وهذا الانتصار هو تاسع فوز على التوالي لجورجيس التي ستقدم في قائمة التصنيف الإثنين للمركز الـ14 عالميا.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk

وما يتمتعون به من كفاءة، ولكننا عملنا بجد للحد من ذلك، ولم يكن لديهم الكثير من التسديدات المقلقة". وأوضح "سبترنا على المباراة في بعض فتراتنا، وهو ما يجعلنا نشعر بخيبة الأمل للخسارة بهدف نظيف". واختتم مدرب كريستال حديثه قائلا "راض عن المستوى الذي قدمناه، لا يمكنني مطالبة اللاعبين بتقديم أداء أفضل من ذلك. إنهم لا يفقدون للثقة في إمكاناتهم، ولكن عندما تواجه توتنهام على ملعبه فإنك بحاجة للقليل من الحظ، وهو ما كنا نفتقده".

وفي سياق متصل أعلن منتخب إنكلترا استبعاد ديلي إلى لاعب وسط توتنهام هوتسبير، من تشكيلة الفريق التي ستواجه ألمانيا والبرازيل وديا في ويمبلي في وقت لاحق من الشهر الحالي، بعد إصابته في عضلات الفخذ الخلفية أمام ريال مدريد في دوري أبطال أوروبا.

ونشرت صحف محلية أن ديلي ألي استبعد من مباراة فريقه أمام كريستال بالاس بسبب إصابته في الأوتار، ولذلك خرج من قائمة غارث ساوثغيت المدير الفني للأسود الثلاثة، في مباراتي ألمانيا والبرازيل يومي 10 و14 نوفمبر الجاري.

وقال ماوريسيو بوكيتينو مدرب توتنهام إن إصابة اللاعب البالغ عمره 21 عاما ليست خطيرة. وأضاف بوكيتينو "ألي يعاني من إصابة طفيفة في عضلات الفخذ الخلفية عقب مباراة ريال مدريد، في بعض الفترات هذا يحدث". ولعب ألي دورا بارزا في وصول توتنهام لوصافة ترتيب الدوري الإنكليزي الموسم الماضي، كما حصل على جائزة أفضل لاعب شاب في البريميرليغ آخر موسمين. وضمن منتخب إنكلترا التأهل لنهائيات كأس العالم في روسيا بعد التغلب على سلوفينيا بهدف من توقيع هاري كين، وهي المباراة التي لم يشارك فيها ديلي ألي أيضا بسبب الإيقاف.

إشادة واسعة

كشف الألماني يورغن كلوب المدير الفني لنادي ليفربول عن السبب وراء غضب البرازيلي روبرتو فيرمينو، مهاجم الفريق، في المباراة أمام وست هام يونايتد رغم الفوز بنتيجة 4-1. وقال كلوب في تصريحات صحافية "أحب دائما الحديث عما يقدمه الثنائي المصري محمد صلاح والسنگالي ساديو ماني، ولكن لا يجب أن ننسى المباراة الرائعة التي لعبها فيرمينو".

قطار محاكمات رجالات الفيفا ينطلق في نيويورك

22 "جبلين من مسؤولي كرة القدم استخدموا مواقع الثقة التي كانوا يحظون بها ضمن مؤسساتهم لطلب رشي من مروجين رياضيين لقاء حقوق منافسات كرة القدم المرتبطة بهم". وأضافت "قاموا بذلك مرارا وتكرارا، عاما تلو عام، بطولة بعد بطولة". وأخفيت عشرات الملايين من الدولارات في حسابات "أوفشور" في هونغ كونغ، جزر كايمان وسويسرا، حسب المسؤولين الأميركيين. وتنطلق الإثنين عملية اختيار هيئة المحلفين في المحكمة الفيدرالية في بروكلين، ويتوقع أن تبدأ الجلسات في 13 نوفمبر.

الخضوع للمحاكمة

المسؤولون الثلاثة الذين سيخضعون للمحاكمة هم من النافذين الأثرياء في أميركا الجنوبية، ويتقدمهم الرئيس السابق للاتحاد البرازيلي لكرة القدم جوزيه ماريما مارين (85 عاما). ومنذ توقيفه في زوريخ وترحيله إلى



البرازيلي ماريما مارين على كرسي الاعتراف

وأصل فريق مانشستر سيتي مسلسل الانتصارات وحقق فوزا غالبا ومهما على حساب ضيفه أرسنال بنتيجة 3-1، على ملعب الاتحاد في الجولة الحادية عشرة لمسابقة الدوري الإنكليزي.

مانشستر (إنكلترا) - واصل مانشستر سيتي انتفاضة الجامعة ببطولة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، واجتاز إحدى العقبات الهامة في حملته نحو استعادة لقب المسابقة الغائب عن خزائنه في المواسم الثلاثة الأخيرة، وذلك عقب فوزه الثمين 3-1 على ضيفه أرسنال في المرحلة الحادية عشرة للبطولة.

وأحكم سيتي قبضته على الصدارة، بعدما حقق انتصاره العاشر في البطولة هذا الموسم والتاسع على التوالي، رافعا رصيده إلى 31 نقطة، فيما تجمد رصيد أرسنال، الذي تكبد خسارته الرابعة في البطولة هذا الموسم، عند 19 نقطة في المركز السادس. وانتهى الشوط الأول بلقمة سيتي بهدف حمل توقيع البلجيكي كيفن دي برون في الدقيقة الـ19.

▲ **روي هودجسون مدرب كريستال بالاس أعرب عن خيبة أمله، بعدما تكبد فريقه خسارته التاسعة في المسابقة هذا الموسم**

وواصل سيتي سيطرته على اللقاء في الشوط الثاني، بعدما أضاف النجم الأرجنتيني المخضرم سيرجيو أغويرو، الهدف الثاني في الدقيقة الـ50 من ركلة جزاء، ليواصل احتفالاته بحصوله على لقب الهدف التاريخي للفريق السماوي، ويرفع رصيده التهديفي مع الفريق إلى 179 هدفا في مختلف المسابقات، منذ انضمامه لسيتي قبل ستة أعوام.

وبهذا الهدف، تقاسم أغويرو صدارة هدافي البطولة في الموسم الحالي مع النجم الإنكليزي هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبير برصيد ثمانية أهداف.

وأعاد (البديل) أليكسندر لكانزيتي المباراة إلى أجواء الإثارة مرة أخرى، بعدما أحرز هدفا لأرسنال في الدقيقة الـ65، غير أن البديل غابرييل جيسوس، أطلق رصاصة الرحمة على آمال الفريق اللندني في التعادل، بعدما أضاف هدفا مثيرا للجدل لسيتي في الدقيقة الـ74، حيث أثبتت الإعادة التلفزيونية

فالفيدي يتحلل بالتواضع

مدريد - يتحلل إرنستو فالفيدي مدرب برشلونة بالتواضع ويعتقد أن الصراع على لقب دوري الدرجة الأولى الإسباني لكرة القدم لا يزال مفتوحا تماما رغم البداية الملهة لفريقه في الموسم الجديد. وفاز برشلونة 2-1 على إشبيلية ليحصد 31 من أصل 33 نقطة متاحة في الدوري المحلي، بعدما تعثر فقط عند التعادل 1-1 في ضيافة أتلتيكو مدريد الشهر الماضي. ورغم ذلك لم يتأثر فالفيدي كثيرا بهذا الأمر.

وقال "نحن على القمة وهذا يعني أننا لا نفقد شيئا. سنكون سعداء عند الذهاب إلى فترة التوقف وبعد ذلك سنخوض جدولا صعبا جدا". وأضاف "نريد مواصلة اللعب بقوة ولا نريد النظر إلى الخلف. نريد التركيز فقط على أنفسنا". وكانت كل الأنظار تتجه نحو ليونيل ميسي في مباراته رقم 600 مع برشلونة، لكن في الواقع خطف باكو الكاسير الأعضاء بتسجيل الهدفين.

أوبرلين يشعل الصراع بين عمالقة أوروبا

لندن - دخلت أندية مانشستر يونايتد الإنكليزي ويوفنتوس الإيطالي وريال مدريد الإسباني، الصراع على التعاقد مع لاعب سالزبورج النمساوي، المعار لصفوف بازل السويسري. وقدم النمساوي ديميتري أوبرلين مستوى جيدا للغاية في بطولة دوري أبطال أوروبا، وأعجب البرتغالي جوزيه مورينيو المدير الفني لمانشستر يونايتد، الذي يسعى للحصول على خدماته ويواجه منافسة شرسة من ريال مدريد. وانضم يوفنتوس للمنافسة على اللاعب السنغالي الأصل، وبدأ في متابعته بالدوري السويسري وقد يرغب في الحصول على خدماته.

ويلعب أوبرلين في مركز المهاجم الصريح ونجح في تسجيل 6 أهداف في 15 مباراة خلال الموسم الجاري من بينها 3 أهداف في 4 مباريات ببطولة دوري أبطال أوروبا. وكان مانشستر يونايتد تعاقد مع البلجيكي روميلو لوكاكو خلال الصيف الماضي قادما من إيفرتون.

عراقية تنافس على تاج جمال الكون لأول مرة منذ نصف قرن



عراقية على موعد مع التاريخ

الكون" في عام 1972. ومثلت العراق حينها الشابة وجدان سليمان في المسابقة التي أجريت في بورتوريكو.

هوليوود في لاس فيغاس بالولايات المتحدة الأميركية. وكان العراق شارك آخر مرة في هذه المسابقة العالمية المرموقة "ملكة جمال

يذكرها كأول امرأة عراقية بعد أكثر من أربعة عقود تشارك في مسابقة ملكة جمال الكون هذا العام في مسرح أكسيس من بلانيت

ستكون الفتاة العراقية سارة عيدان (27 عاما) ثاني فتاة عراقية تشارك في مسابقة ملكة جمال الكون حيث كانت آخر مشاركة للعراق في تلك المسابقة عام 1972 ومثلت بغداد وقتها وجدان سليمان في المسابقة التي أقيمت في بورتوريكو.

العراق، أحمد ليث، قوله "لدينا اتفاق على إرسال فتاة تمثل العراق في مسابقة ملكة جمال الكون التي أعلن منظموها خلال مؤتمر صحفي عن الدول المشاركة في المسابقة". وتدارك، لكن الذي حصل، أن حامله اللقب "فيان سليمان" كانت متقدمة للمسابقة بأوراق مزورة، ولذلك تم سحب اللقب منها، وقمنا بتجديد المسابقة. وأضاف ليث، أن منظمي "ملكة جمال الكون" بعثوا لنا بريدا، طالبونا فيه بإرسال ممثلة عن العراق للمشاركة في المسابقة، ولكون حامله اللقب غير مؤهلة وكذلك الوصيفات، والمشكلة ذاتها حصلت مع مصر وماليزيا.

وأكمل، أن منظمي "ملكة جمال الكون" اقترحوا علينا، أن نجري تقديمًا سريعًا ونشر استثمارًا عن طريق الإنترنت، لاختيار "ملكة جمال العراق" تحمل اللقب.

وأفاد ليث، بأن نحو 100 فتاة تقدمن للمنافسة على اللقب، وبعد التصفيات اخترنا سارة عيدان، وتم الحدث بتقوية بسيط كي تذهب للمشاركة في مسابقة "ملكة جمال الكون".

وعن طليعة عمل "ملكة جمال العراق"، وذكر الموقع الرسمي لملكة جمال العراق، عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن سارة سوف تجعل التاريخ

بغداد - لأول مرة منذ نحو 45 عاماً، تشارك فتاة عراقية توجت حديثاً بلقب ملكة جمال العراق، بعد تجريد سابقتها منه، في مسابقة "ملكة جمال الكون" المزمع إقامتها في 26 نوفمبر، 2017، في مدينة لاس فيغاس الأميركية.

الفتاة وهي سارة عيدان تبلغ من العمر 27 عاماً، نمت وترعرعت في العاصمة العراقية بغداد، من أبوين بنحدر أصلهما من محافظة بابل موطن الحضارة والتاريخ الإنساني القديم، في وسط البلاد، توجت مطلع الشهر الجاري "ملكة جمال العراق" في ظروف سريعة.

وتخرجت عيدان وهي مطربة وكاتبة للأغاني، بشهادة في فنون الأداء، وعملت في عام 2009، مع القوات الأميركية والتي من خلالها حصلت على فرصة للسفر إلى الولايات المتحدة.

وهناك شاركت سارة في مسابقة للجمال ونالت "لقب ملكة جمال العراق في الولايات المتحدة الأميركية" العام الماضي في ولاية ميشيغان.

وتوجت عيدان ملكة جمال الكون، من قبل الملكة السابقة لعام (2015-2016) شيماء قاسم، الأربعاء الماضي، في 1 نوفمبر في حفل عقد في مقر منظمة ملكة جمال العراق في القاسية ببغداد.

وتم اختيارها بالتشاور مع منظمة ملكة جمال الكون، بعد تجريد الفائزة الأصلية ملكة جمال العراق. ونقلت وكالة "سبوننتك" الروسية عن مدير عام منظمة ملكة جمال

صباح العرب



كرم نعمة

متمارض هنا، ومريض ويعمل هناك

□ سافترض أن مصطلح presenteeism معادلاً ذهنيًا في طبيعة إخلاص العاملين في بريطانيا مقابل التمارض في مؤسسات العمل في البلدان العربية. التمارض فعل شائع ومن دون خجل لدى أجيال متوالدة من العاملين في دوائر المؤسسات العربية، في نوع من الاستهانة بتحمل المسؤولية. أما المصطلح الإنكليزي presenteeism الذي يعني "الاجتهاد في العمل بالرغم من الإصابة بالمرض" فهو تفسير لهاجس المبالغ بالإحساس بمسؤولية العمل، وهو يعني أن الموظف رغم شعوره بنوبة من المرض والوهن، يستيقظ على مضض ويتوجه إلى عمله، تحت وطأة الحاجة الماسة للعمل نفسه أولاً، والإحساس بالمبالغ فيه بالمسؤولية عما يدير من عمل وعدم تحميل زميل آخر جهد عمله إن تغيب.

مع هذه الحالة يمكن أن نعرف بالاجتهاد والمثابرة فوق المأمول، إلا أنه بالنسبة لبليثا كلارك الكاتبة في صحيفة فايننشال تايمز "نوع من الغباء ويؤدي إلى نتائج عكسية لكل من الشركات والعاملين في أن معاً". لأن المريض لا يذهب إلى العمل. ونقول "الأسباب الرئيسية لمثابرة الناس لا تتعلق بمدى كونهم في صحة جيدة. وإنما السبب هو لأنهم يعملون لدى شركات أصغر حجماً، وأكثر توتراً، حيث الفصل من العمل شائع والضغط مستمر لإنجاز المزيد باستخدام القليل".

مثل هذه المثابرة غير موجودة لدى الموظف العربي لأنه يعمل في دوائر حكومية تدار بالاقتماد الربعي، تضمن له عمله حتى وإن كان في أقصى درجات الترهل الذهني وعدم اللامبالاة.

البروفيسور كاري كوبر، من كلية أليانس بمدينة مانشستر للأعمال شارك في صياغة مصطلح presenteeism، ينصح في تدريب المديرين المباشرين ليكونوا أفضل من حيث معرفة ما إذا كان الموظف خاضعاً للكثير من الضغط أو مريضاً، والتعامل مع الوضع بشكل معقول.

لكنني قنلت في إيجاد معادل لغوي في العربية للمصطلح الإنكليزي "برزينتيزم" الذي لا يترجم للعربية، غير البيان الحكومي السعودي بعدم قبول الإجازات المرضية بعد إجازة العيد مباشرة. أو تعطيل الحياة من قبل الحكومة المترهلة فساداً في العراق لأيام لتجسيد فكرة تاريخية طائفية.

يدور رجل يعني في أروقة دائرة لإكمال أوراق معاملته المتلهف على إنجازها بعد يومين من انتهاء عيد الأضحى المبارك، فلا يجد أحداً في المكاتب الفارغة غير رجل في زاوية الدائرة يوزع الشاي على الموظفين، وعندما يسأله عن الموظفين لا يجد غير جملة إن "الناس مازالت معيدة"؛ في ليبيا يسوغ الترهل واللامبالاة في العمل بجملة تحفل الله مسؤولية ذلك "الله غالب"؛

زواج مغربي سوري يثمر عربة حلويات تجوب شوارع الرباط

□ الرباط - أمام عربة زجاجية تعلوها لافتة كُتب عليها "حلويات شامية" يقف الشاب المغربي رامي مصطفى، لبيع زبائنه الذين جذبتهم أطباق الحلويات وجاؤوا لتذوقها.

اختار الشاب المغربي بيع الحلويات التركية والشامية في شوارع الرباط، بعد أن ترك دراسته ومهنته في بيع الأقراص المضغوطة (CD) مرغماً، بسبب تدني البيع والأرباح، كما يقول.

ويوضح رامي إن "تجارة الأقراص المضغوطة تراجعت، ولم أعد أربح حتى 15 درهما مغربياً في اليوم الواحد (دولار ونصف)، فُلجأت إلى بيع الحلويات التي تصنعها زوجتي".

رامي آمن بالقول الشائع "إن الزواج دائماً يأتي برزق جديد"، فتحقق الخير بعد ارتباطه بفتاة سورية، كانت مُلهمة في مشروع بسيط، بجني من خلاله المال.

فقبل أقل من عام جمع القدر الشاب المغربي بزوجته السورية التي استقرت في

الرباط برفقة عائلتها؛ ليبدأ مشروعاً جديداً جعل من رامي أول مغربي يبيع الحلويات التركية والشامية في شوارع الرباط.

وفي قصته مع العمل يقول "بعد الزواج أصبح كل شيء متيسراً.. زوجتي تعد الحلويات في المنزل وتبذل جهداً في صنعها، وأنا أخرج كل مساء لبيعها".

يتجول رامي بعربته قاصداً أهم شوارع العاصمة حيث تتركز المقاهي والمحلات التجارية.

ويضيف رامي "مرتادو شارع محمد الخامس وعلال بنعبد الله في قلب الرباط (العاصمة) اعتادوا رؤية عربتي محملة بأطباق متنوعة من الحلويات التركية والشامية".

ويتابع "أهتم بالحفاظ على الجودة، وأحرص على تقديم حلويات شامية وتركية أصيلة، على الرغم من زيادة تكلفة الإنتاج".

يقف أحد الزبائن أمام العربة، ويشير بإصبعه نحو الأطباق متناسلاً عن أسماؤها،

رشا معاوية تتألق في افتتاح أيام قرطاج السينمائية

وقدم خلال حفل الافتتاح في قاعة الكوليزي عرض موسيقي من الجزائر لعازف القانون حسان بلقاسم بوعليوة وعرض راقص من الأرجنتين. وكرم المنظمون الممثلة التونسية الراحلة كلثوم برناز والناقد المصري الراحل سمير فريد.

لاستقبال ضيوف الدورة الجديدة للمهرجان السينمائي بينما تهاقت المصورون لالتقاط صور الفنانين المتأقنين بازائهم واحتشد المئات لتحية النجوم.

وكان المهرجان يقام كل عامين بالتداول مع مهرجان أيام قرطاج المسرحية قبل أن يصبح تنظيم الحدث السينمائي سنوياً.

□ تونس - حضرت الممثلة التونسية رشا معاوية السبب افتتاح مهرجان أيام قرطاج السينمائية في دورته الـ28. وخطفت الفنانة الأنظار إليها بفستان من تصميم مصممة الأزياء التونسية سهير بن سعد..

ووسط شارع الحبيب بورقيبة امتد البساط الأحمر نحو قاعة الكوليزي



ونائب بن لادن

الشوكولاته..

سلاح سطو في روسيا

□ موسكو - ألقت الشرطة الروسية القبض على مدان سابق، ارتكب عدة عمليات سطو، وقد كان سلاحه الوحيد هو حلوى لتخويف ضحاياه.

وألقي رجال الشرطة في مدينة تومسك الروسية القبض على رجل تمكن من سرقة أربعة مخازن، بينما كان مسلحاً فقط بلوح من الشوكولاتة "سنيكرز".

ووفقا لبيان نشر على الموقع الرسمي لمكتب المدعي العام المحلي، تبين أن الجاني مجرم سابق مدان، تم تسريحه من السجن مؤخراً، وعلى ما يبدو أنه ارتكب السرقة من أجل دفع ثمن رحلة عودته إلى دياره.

واستخدم الجاني لوح شوكولاتة "سنيكرز"، ملفوفاً في كيس من البلاستيك، لكي يبدو في هيئة مسدس، من أجل تخويف ضحاياه، وإجبارهم على التخلي عن ممتلكاتهم الثمينة.

وباستخدام هذا السلاح المرتجل، تمكن المجرم من سرقة مارة، ومتجر، وثلاثة محلات لبيع الزهور قبل أن تعتقله السلطات. وحكمت المحكمة على السارق بالسجن لمدة 6 سنوات.

ورجح محققون أن يكون اللص يتناول الشوكولاتة في كل مرة يقوم فيها بعملية سطو.

يذكر أن كلمة "شوكولاتة" تستخدم كاسم حركي لنوع من المخدرات في روسيا.